

جامعة العقيد أحمد دراية أدرار - الجزائر  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم التجارية



مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر  
ميدان علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية  
شعبة العلوم التجارية  
تخصص: مالية المؤسسة  
العنوان:

## أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي - دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز بأدرار -

إشراف الأستاذ:

د. بوشري عبدالغني

إعداد الطلبة:

يعيشي عبدالناصر

أولاد عمار محمد

نوقشت يوم: الأربعاء 2017/05/25

لجنة المناقشة:

أ. خديرة أحمد ..... أستاذ مساعد..... رئيسا..... جامعة أدرار

د. بوشري عبدالغني ..... أستاذ محاضر..... مشرفا..... جامعة أدرار

د. عياد صالح ..... أستاذ محاضر..... مناقشا..... جامعة أدرار

الموسم الجامعي 2016 - 2017

العنوان:

أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي  
- دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز بأدرار-

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقرآن من قبل  
أن يقضى إليك وحيه وقل ربي زدني علماً﴾

طه الآية: 144

# فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال

أ - د	المقدمة العامة
<b>الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لنظام المعلومات المحاسبي</b>	
02	تمهيد
03	المبحث الأول: مدخل إلى نظام المعلومات.
03	المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول النظام والمعلومات.
07	المطلب الثاني: نظام المعلومات (تعريفه، مكوناته، خصائصه).
10	المطلب الثالث: أنواع وأهداف نظام المعلومات.
12	المبحث الثاني: ماهية نظام المعلومات المحاسبي.
12	المطلب الأول: مفهوم المحاسبة وتطور الحاجة إليها كنظام للمعلومات.
14	المطلب الثاني: نظام المعلومات المحاسبي (تعريفه، مميزاته).
15	المطلب الثالث: وظائف نظام المعلومات المحاسبي والأنظمة الفرعية له.
17	المطلب الرابع: أهمية وأهداف نظام المعلومات المحاسبي.
19	المبحث الثالث: مكونات نظام المعلومات المحاسبي ودوره حياته والأطراف المستفيدة منه
19	المطلب الأول: مكونات نظام المعلومات المحاسبي.
21	المطلب الثاني: دورة حياة نظام المعلومات المحاسبي.
23	المطلب الثالث: الأطراف المستفيدة من نظام المعلومات المحاسبي.
25	خلاصة الفصل.
<b>الفصل الثاني: تكنولوجيا المعلومات ودور استخدامها في تحسين نظام المعلومات المحاسبي</b>	
27	تمهيد
28	المبحث الأول: ماهية تكنولوجيا المعلومات
28	المطلب الأول: تعريف تكنولوجيا المعلومات وخصائصها.

31	المطلب الثاني: مراحل تطور تكنولوجيا المعلومات.
32	المطلب الثالث: فوائد ومزايا تكنولوجيا المعلومات.
34	المبحث الثاني: مجالات تطبيق تكنولوجيا المعلومات ومكوناتها وأثار استخدامها.
34	المطلب الأول: مجالات تطبيق تكنولوجيا المعلومات.
35	المطلب الثاني: مكونات تكنولوجيا المعلومات.
37	المطلب الثالث: أثار استخدام تكنولوجيا المعلومات.
40	المبحث الثالث: نظام المعلومات المحاسبي في بيئة تكنولوجيا المعلومات.
40	المطلب الأول: علاقة نظام المعلومات المحاسبي بتكنولوجيا المعلومات.
41	المطلب الثاني: تعريف وخصائص نظام المعلومات المحاسبي المحوسب.
42	المطلب الثالث: مقومات نظام المعلومات المحاسبي المحوسب.
43	المطلب الرابع: أثار استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي.
46	خلاصة الفصل
<p>الفصل الثالث: واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي - دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز بأدرار -</p>	
48	تمهيد
49	المبحث الأول: تقديم مديرية توزيع الكهرباء و الغاز بأدرار.
49	المطلب الأول: نشأة مديرية توزيع الكهرباء والغاز بأدرار وهيكلها التنظيمي.
54	المطلب الثاني: التعريف بقسم المحاسبة و المالية.
57	المبحث الثاني: تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في مديرية التوزيع بأدرار وتقييم نظام المعلومات المحاسبي داخلها

57	المطلب الأول: تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في مديرية توزيع الكهرباء والغاز بأدرار.
59	المطلب الثاني: تقييم نظام المعلومات المحاسبي في مديرية توزيع الكهرباء والغاز بأدرار.
63	المبحث الثالث: تحليل نتائج الدراسة
63	المطلب الأول: منهج الدراسة وحدود الدراسة.
63	المطلب الثاني: مجتمع وعينة الدراسة.
64	المطلب الثالث: هيكلية الاستبيان.
64	المطلب الرابع: تفرغ البيانات واختبار الفرضيات.
76	خلاصة الفصل.
78	الخاتمة.
82	قائمة المراجع.
	فهرس الملاحق.
	الملاحق.

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1 - 1	خصائص المعلومات الجيدة	6
2 - 1	أهداف نظام المعلومات المحاسبي	18
1 - 3	عدد زبائن مديرية توزيع الكهرباء والغاز بأدرار	49
2 - 3	الأجهزة والمعدات التي تستخدمها مديرية توزيع الكهرباء والغاز بأدرار	57
3 - 3	الوظائف الرئيسية لنظام المعلومات المحاسبي في مديرية التوزيع بأدرار hissab	60
4 - 3	معامل ألفا - كرونباخ	63
5 - 3	مقياس ليكرت الخماسي	64
6 - 3	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	65
7 - 3	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	65
8 - 3	توزيع أفراد العينة حسب العمر	65
9 - 3	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	66
10 - 3	نتائج التحليل الإحصائي فيما يخص نظام المعلومات المحاسبي	67
11 - 3	نتائج التحليل الإحصائي في ما يخص مدى مساهمة استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي داخل المؤسسة	68
12 - 3	نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) تبعا لمتغير المؤهل العلمي	71
13 - 3	نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) تبعا لمتغير الخبرة المهنية	72
14 - 3	نتائج التباين الأحادي (ANOVA) تبعا لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة المهنية.	72
15 - 3	نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) تبعا لمتغير المؤهل العلمي.	73
16 - 3	نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) تبعا لمتغير الخبرة المهنية.	73
17 - 3	نتائج التباين الأحادي (ANOVA) تبعا لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة المهنية	74
18 - 3	نتائج الانحدار الخطي البسيط بين المتغير المستقل " استخدام تكنولوجيا المعلومات " والمتغير التابع " نظام المعلومات المحاسبية	75



الصفحة	العنوان	رقم الشكل
5	مكونات النظام	1-1
6	دورة إنتاج المعلومات	2-1
36	تنظيم الحاسب الآلي	1-2
51	الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بأدرار	1-3
54	الهيكل التنظيمي الداخلي لقسم المحاسبة والمالية	2-3

رقم الملحق	العنوان
01	نموذج استمارة استبيان التي وزعت على العينة
02	واجهة نظام المعلومات المحاسبي HISSAB وكيفية الدخول إليه
03	واجهة لإدخال بيانات الفاتورة إلى نظام المعلومات المحاسبي HISSAB
04	أمر بالدفع
05	نموذج ليومية المؤسسة
06	نموذج لدفتر الأستاذ
07	واجهة لمعالجة البيانات من طرف نظام المعلومات المحاسبي HISSAB
08	نموذج لميزانية الأصول
09	نموذج لميزان المراجعة
10	نموذج لجدول حسابات النتائج
11	معامل ألفا كرونباخ
12	التحليل الإحصائي لخصائص العينة
13	التحليل الإحصائي لمتغيرات الدراسة
14	تحليل التباين الأحادي (anova) تبعا لمتغيرات المؤهل العلمي والخبرة المهنية لمتغير التابع نظام المعلومات المحاسبي
15	تحليل التباين الأحادي (anova) تبعا لمتغيرات المؤهل العلمي والخبرة المهنية للمتغير المستقل استخدام تكنولوجيا المعلومات
16	تحليل معادلة الانحدار بين المتغيرين المستقل والتابع

## تمهيد:

تعد تكنولوجيا المعلومات بأدواتها المتطورة ذات أهمية بالغة فلم يؤثر شيء في الحياة الإنسانية منذ الثورة الصناعية مثلما أثرت فيها تكنولوجيا المعلومات والتي أصبحت لا غنى عنها في حياة الشعوب والدول والمؤسسات، فما يشهده العالم من تحول تقني متسارع والتطورات المتلاحقة في مجال أجهزة الحاسوب والبرمجيات وأجهزة الاتصالات ووسائلها المختلفة ساهم بشكل كبير في حدوث تغييرات جذرية على مختلف الميادين والمجالات، ومن أبرزها المجال الاقتصادي الذي تحول من اقتصاد تقليدي يعتمد على تبادل السلع والبضائع إلى اقتصاد المعرفة الذي تمثل فيه المعلومات العامل الرئيسي المحدد لبقاء المؤسسة في بيئة المنافسة المحلية أو العالمية.

فالمعلومات هي نتاج معالجة وتشغيل البيانات الخام من خلال أنظمة المعلومات، كما أصبحت المعلومات أداة مهمة بالنسبة للمؤسسات الاقتصادية تعتمد عليها في عملية اتخاذ القرار ومواجهة التغيرات والتحديات الراهنة والمستقبلية التي تهدد نجاحها واستمرارها.

وفي ظل سعي المؤسسات الاقتصادية نحو مواكبة التطورات الجديدة المستمرة والسريعة الحاصلة في البيئة المحيطة بها وانتشار تطبيق مبادئ الحوكمة وتطبيق المعايير الدولية المحاسبية الجديدة لإعداد التقارير المالية، فلقد اتجهت المؤسسات الاقتصادية على اختلاف أنواعها وأحجامها إلى تطوير وتحديث أنظمة معلوماتها ومن أهمها نظام المعلومات المحاسبي الذي يعتبر نظاما استراتيجيا في المؤسسة وهذا نظرا لأنه يمد الوظائف الأخرى بالمعلومات التي تحتاجها، وذلك من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء نظام المعلومات المحاسبي والزيادة من فعاليته وكفاءته حتى يتمكن من تخزين ومعالجة كم هائل من البيانات بطريقة سريعة وبأقل تكلفة وإنتاج معلومات محاسبية ذات مميزات وخصائص جيدة وإيصالها إلى مستخدميها من أجل مساعدتهم على اتخاذ قرارات سليمة، وتعتبر مديرية توزيع الكهرباء والغاز إحدى المؤسسات التي قامت بتوظيف تكنولوجيا المعلومات في تطوير نظامها المعلوماتي المحاسبي.

ومن خلال هذا البحث سنحاول إبراز تأثير تكنولوجيا المعلومات على نظام المعلومات المحاسبي وذلك بطرح الإشكالية الرئيسية التالية:

- ما مدى مساهمة استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي ؟

وللإجابة على هذه الإشكالية نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ما المقصود بتكنولوجيا المعلومات؟ وما هي مكوناتها؟

- ما ماهية نظام المعلومات المحاسبي؟

- كيف أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في مديرية التوزيع بأردار على تحسين نظام المعلومات المحاسبي؟

### 1- فرضيات الدراسة:

- لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية حول تحسين نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة تبعا لمتغيرات المؤهل العلمي والخبرة المهنية؛
- لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية حول استخدام تكنولوجيا المعلومات داخل المؤسسة تبعا لمتغيرات المؤهل العلمي والخبرة المهنية؛
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وتحسين نظام المعلومات المحاسبي.

### 2- أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من كون أن المؤسسات الاقتصادية أصبحت تهتم بشكل كبير بتطوير نظام المعلومات المحاسبي، وذلك من خلال إدخال تكنولوجيا المعلومات الحديثة من أجل تحسين أدائه وخاصة مخرجاته والمتمثلة في المعلومات المحاسبية.

### 3- أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى مايلي:

- تبيان أهمية نظام المعلومات المحاسبي؛
- التعرف على مكونات تكنولوجيا المعلومات؛
- إبراز الدور الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات في الزيادة من فعالية وكفاءة نظام المعلومات المحاسبي؛
- الوقوف على واقع استخدام مديرية التوزيع بأردار تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظامها المعلوماتي.

### 4- منهج الدراسة:

للإجابة عن التساؤلات المطروحة والإحاطة بمختلف جوانب الموضوع، استخدمنا المنهج الوصفي في الجانب النظري، من أجل وصف وعرض مختلف المعلومات المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبي وتكنولوجيا المعلومات وكيفية مساهمتها في تحسين نظام المعلومات المحاسبي، ووصف أيضا واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات من طرف مديرية التوزيع بأردار في تحسين نظام المعلومات المحاسبي داخل المؤسسة، أما في الجانب التطبيقي استخدمنا المنهج التحليلي من أجل تحليل معطيات استمارات استبيان تم توزيعها على أفراد العينة (مجموعة من عمال مديرية توزيع الكهرباء والغاز بأردار).

### 5- حدود الدراسة:

اشتملت الدراسة على المجالين الزمني والمكاني:

- **المجال الزمني:** يمكن حصر الحدود الزمني للدراسة في الفترة الممتدة من شهر جانفي إلى غاية شهر أفريل من سنة 2017.
- **المجال المكاني:** تم إسقاط الدراسة على إحدى المؤسسات الاقتصادية والمتمثلة في مديرية توزيع الكهرباء والغاز بأردار.

## 6- الدراسات السابقة:

إن أهم الدراسات السابقة التي قمنا بالاعتماد عليها في إعداد هذا البحث تتمثل فيما يلي:

**1- دراسة قشنيطي منيرة، 2011-2012،** بعنوان: فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير نظام المعلومات بالمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، دراسة حالة الخطوط الجوية الجزائرية، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص مجتمع المعلومات، جامعة الجزائر3، حيث كانت إشكالية البحث: هل يساهم استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير نظام المعلومات بشركة الخطوط الجوية الجزائرية؟ وكانت تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهم تقنيات تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في الشركة ومعرفة مستوى تأهيل مستخدميها وإبراز دورها في تطوير نظام المعلومات في الشركة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة نذكر:

- إن شركة الخطوط الجوية الجزائرية تتوفر على أهم الأجهزة والتقنيات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات كأجهزة الحاسوب، لانتترنت والبريد الإلكتروني؛  
- أن عمال الشركة لو يتلقوا دورات تكوينية حول استخدام تكنولوجيا المعلومات؛  
- إن استخدام تكنولوجيا المعلومات بالشركة ساهم في تطوير نظام المعلومات وذلك من خلال معالجة وحفظ المعلومات بطريقة سريعة ودقيقة وزيادة المرونة في نظام معلومات الشركة.

**2- دراسة بلقيوم صباح، 2012-2013،** بعنوان: أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة على التسيير الاستراتيجي للمؤسسات الاقتصادية، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة قسنطينة2، حيث كانت إشكالية هذه الدراسة: ما هو أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة على التسيير الاستراتيجي للمؤسسات الاقتصادية؟ وكانت تهدف هذه الدراسة إلى تقديم إطار نظري علمي منظم من خلال دراسة أهمية التسيير الاستراتيجي للمؤسسات وأهمية استعمال تكنولوجيا نظم المعلومات والاتصالات وإبراز أهم الأدوار الإستراتيجية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق الميزة التنافسية والتطوير التنظيمي وتحقيق الجودة الشاملة وهندسة التحالفات الإستراتيجية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة نذكر:

- ممارسة المؤسسات الاقتصادية لأسلوب التسيير الاستراتيجي بشكل جدي أصبح ضرورة ملحة وحتمية؛  
- أحدثت التطورات التكنولوجية طفرة اتصالات ومعلومات في كل المجالات فقد عملت على تحويل الاقتصاد التقليدي إلى اقتصاد المعرفة؛  
- استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الاقتصادية يؤدي إلى تفعيل الإدارة الإستراتيجية في رسم الاستراتيجيات.

**3- دراسة فاطمة ناجي العبيدي، 2012،** بعنوان: مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية وأثرها على فعالية عملية التدقيق في الأردن ، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها على فعالية عملية التدقيق في شركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان وتوصلت الدراسة إلى عدة

نتائج من أهمها وجود أثر دلالة إحصائية للمخاطر البيئية الخاصة بنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على فعالية عملية التدقيق في الشركات المساهمة العامة الأردنية، كما كشفت عن وجود أثر لمخاطر مدخلات، تشغيل البيانات ومخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على فاعلية عملية التدقيق في الشركات المساهمة العامة الأردنية.

#### 7- دوافع اختيار الموضوع:

- موضوع الدراسة يصب في تخصص مالية المؤسسة ؛

- الانتشار الواسع لاستخدام تكنولوجيا المعلومات من طرف المؤسسات.

8- تقسيمات الدراسة: قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى ثلاثة فصول رئيسية، حيث تم التطرق في الفصل الأول إلى الإطار المفاهيمي لنظام المعلومات المحاسبي وتم تجزئته إلى ثلاث مباحث، في مبحثه الأول عرض مفاهيم عامة حول نظام المعلومات، المبحث الثاني تناولنا فيه ماهية نظام المعلومات المحاسبي أما المبحث الثالث قدمنا فيه عرض لمكونات نظام المعلومات المحاسبي والجهات المستفيدة منه. أما الفصل الثاني فتمت تناول فيه تكنولوجيا المعلومات ومساهمة استخدامها في تحسين نظام المعلومات المحاسبي، وتم تقسيمه إلى ثلاث مباحث، في المبحث الأول تم التطرق إلى ماهية تكنولوجيا المعلومات، أما المبحث الثاني تم تناول فيه مجالات تطبيق تكنولوجيا المعلومات ومكوناتها وآثار استخدامها، المبحث الثالث تم التطرق فيه إلى نظام المعلومات المحاسبي في بيئة تكنولوجيا المعلومات، أما الفصل الثالث تمت دراسة فيه واقع مساهمة استخدام لتكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي بمديرية توزيع الكهرباء والغاز بأردان.

#### 9- صعوبات الدراسة:

تتمثل الصعوبات الرئيسية للدراسة في قلة الكتب في المكتبة الخاصة بموضوع الدراسة، وصعوبة الحصول عليها وعدم القدرة على الاحتفاظ بها لوقت يمكن من توظيفها جيدا في الدراسة، التحفظ الشديد في تقديم الشروحات والمعلومات الكافية من طرف المؤسسة محل الدراسة.

## الفصل الأول:

### الإطار المفاهيمي لنظام المعلومات المحاسبي

## تمهيد:

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي أول نظام ظهر في المؤسسة، رغم انه كان يقتصر في البداية على بعض المعاملات المحاسبية البسيطة فقط. ولكن مع تطور المجتمعات ومعها المؤسسات الاقتصادية أصبح نظام المعلومات المحاسبي احد أهم الأنظمة الفرعية لنظام المعلومات الإداري، وتتجلى أهميته أكثر من خلال ما يفرزه من مخرجات لما لها من أهمية لكافة المستخدمين لذلك يستلزم دراسة كافة المستجدات التي تعمل على تطويرها وفق متطلبات مستخدميها وارتباطا بالمتغيرات المحيطة للبيئة المعلوماتية.

والمؤسسات على اختلاف أنشطتها وأهدافها هي في أمس الحاجة لتحسين مردودية وظائف التخطيط، الرقابة، تقييم الأداء، اتخاذ القرار لمواجهة أخطار المنافسة والتزايد في الطلب على المنتجات والخدمات والحاجة إلى تحسينها مما يتطلب مزيدا من المعلومات والشفافية والتطوير في نظم المعلومات بصفة عامة ونظام المعلومات المحاسبي بصفة خاصة.

ولتوضيح أكثر ماهية نظام المعلومات المحاسبي يتم التطرق من خلال هذا الفصل إلى المباحث التالية:

المبحث الأول: مدخل إلى نظام المعلومات

المبحث الثاني: ماهية نظام المعلومات المحاسبي

المبحث الثالث: مكونات نظام المعلومات المحاسبي والجهات المستفيدة منه.



**المبحث الأول: مدخل إلى نظام المعلومات**

لقد أصبحت المعلومة عنصراً هاماً تلعب دوراً في تحديد فعالية وكفاءة المؤسسة الاقتصادية لذلك لجأت المؤسسات إلى تصميم وبناء نظم المعلومات من أجل السيطرة على الكم الهائل من المعلومات الضرورية لإدارة المؤسسة، وذلك لضمان وصولها موثوقة وصحيحة ودقيقة إلى كافة مستخدميها بالشكل الملائم والوقت المناسب من أجل الاستعانة بها في اتخاذ القرار.

**المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول النظام والمعلومات**

إن التعرف على ماهية كل من النظام والمعلومات يعتبر أمر ضروري للتعرف على ماهية نظام المعلومات، ولهذا من خلال هذا المطلب سنقدم عرضاً حول مفهوم النظام ومكوناته، مفهوم المعلومات وخصائصها.

**الفرع الأول: مفهوم النظام**

أولاً: يعرف النظام على أنه:

" مجموعة أجزاء أو عناصر أو أقسام ترتبط مع بعضها البعض بعلاقات منطقية، أي أنها تتكامل وتتفاعل مع بعضها البعض، بغرض أداء أهداف معينة وذلك عن طريق تحويل المدخلات إلى مخرجات"<sup>1</sup>.  
أو هو: " مجموعة من المكونات أو العناصر الأساسية التي تتعلق ببعضها البعض وتنتج نحو تحقيق هدف أو أهداف مشتركة"<sup>2</sup>.

من خلال التعاريف السابقة نستنتج:

- أن النظام هو مجموعة من الوحدات التي تربطها علاقات منطقية والتي تتفاعل مع بعضها البعض لتحقيق هدف محدد مسبقاً؛
- لكل نظام عناصر تميزه عن الأنظمة الأخرى؛
- إن عناصر النظام ترتبط ببعضها البعض بعلاقات داخل النظام، كما ترتبط بالبيئة ككل؛
- يركز عمل النظام على تحويل المدخلات إلى مخرجات.

**الفرع الثاني: مكونات النظام**

إن مكونات النظام تتمثل في العناصر التالية: المدخلات، العمليات التحويلية، المخرجات، التغذية العكسية وهذه العناصر سيتم تناولها بشيء من التفصيل فيما يلي:<sup>3</sup>

**1- المدخلات:**

تعتبر المدخلات المحرك الرئيسي لعمل النظام وهي الركيزة الأساسية التي تزود النظام باحتياجاته التشغيلية، وتشمل مدخلات النظام على عدة عناصر للمواد الخام المستعملة في العمليات التصنيعية أو البيانات المستخدمة، وتنقسم المدخلات إلى ثلاث أنواع أساسية هي:

<sup>1</sup> عبد الرحمان الصباح، نظم المعلومات الإدارية، دار زهران للنشر، عمان، 1998، ص 21.

<sup>2</sup> احمد حسين علي حسين، نظام المعلومات المحاسبي، مكتبة الإشعاع، الإسكندرية، 1997، ص 13.

<sup>3</sup> عبدالرحمان الصباح، مرجع سبق ذكره، ص 151.

- 1-1 المدخلات التتابعية: وتتمثل في تلك المدخلات التي تربط بينها علاقة تكاملية حيث تكون مدخلات أحد النظم تابعة لمدخلات نظام آخر مثل علاقة مدخلات نظام المشتريات بمدخلات نظام الإنتاج.
- 2-1 المدخلات العشوائية: وهي المدخلات المتوقعة لنظام معين، والمدخلات العشوائية عادة ما يكون لها تأثير على كفاءة عمليات النظام.
- 3-1 المدخلات عن طريق التغذية العكسية: يتمثل هذا النوع من المدخلات في إعادة استخدام جزء من مخرجات النظام كمدخلات له مرة ثانية، وعادة ما تمثل المدخلات من التغذية العكسية نسبة صغيرة من مخرجات النظام.

## 2- العمليات التحويلية:

تتحول المدخلات إلى مخرجات عن طريق العمليات التحويلية وقد تكون هذه العمليات في شكل آلة أو إنسان أو حاسب آلي أو مهام تؤدي بواسطة أعضاء المؤسسة.

## 3- المخرجات:

قد تكون مخرجات النظام في شكل منتجات أو خدمات أو معلومات أو طاقة أو غيرها. والمخرجات هي ناتج العمليات التحويلية، ومخرجات النظام ترتبط ارتباطا قويا بالهدف من وجود النظام، كما أن المخرجات هي النتائج الفعلية والأهداف المحققة لنظام ما، ويمكن تصنيف مخرجات النظم إلى ثلاثة أنواع هي:<sup>1</sup>

1-3 مخرجات يتم استهلاكها بواسطة أنظمة أخرى: فمثلا منتجات يتم تصنيعها في أحد المصانع قد يتم بيعها إلى العملاء ليقوموا باستهلاكها أو إجراء مزيدا من العمليات التحويلية عليها.

2-3 مخرجات يتم استهلاكها داخل نفس النظام: فالوحدات الناتجة من إحدى العمليات التصنيعية يتم إعادة تصنيعها مرة أخرى، كما أن مخرجات النظام الفرعي للحسابات في إحدى البنوك أو المستشفيات قد تستخدم أيضا بواسطة النظام نفسه بغرض تحسين أدائه.

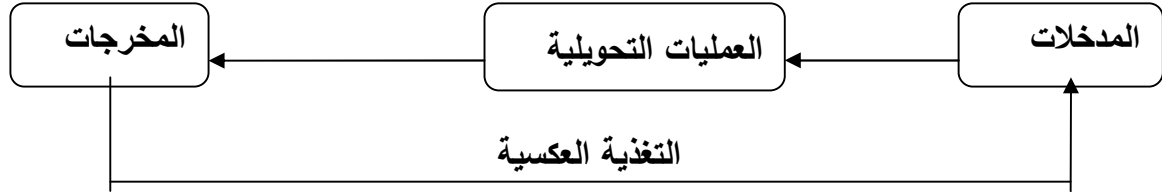
3-3 مخرجات يتم التخلص منها في شكل نفايات أو عوادم: ويقصد بها المخرجات التي تدخل في البيئة الطبيعية للنظام كالهواء والماء والتربة وغيرها والتي تؤدي إلى تلوثها، ويعتبر التقليل من هذا النوع من المخرجات من التحديات التي تواجه الإدارة المعاصرة.

## 4- التغذية العكسية:

تمثل التغذية العكسية جزء من مدخلات النظام، حيث يتم استخدام بعض مخرجات النظام كمدخلات له مرة أخرى، فمثلا عند اكتشاف أخطاء في جزء من مخرجات نظام معين يتم إعادة إدخالها من جديد إلى النظام للحصول على مخرجات خالية من الأخطاء، كما تعتبر التغذية العكسية من الخصائص والمميزات الأساسية في النظم، خاصة في أنظمة الكائنات الحية، والشكل (1-1) يوضح مكونات النظام وكيفية التناسق فيما بينها من أجل عمل النظام.

<sup>1</sup> عبد الحميد عبد الفتاح المغربي، نظم المعلومات الإدارية: الأسس والمبادئ، المكتبة العصرية، جامعة المنصورة، 2002، ص22.

الشكل رقم (1-1): مكونات النظام



المصدر: من إعداد الطالبين.

الفرع الثالث: البيانات و المعلومات

**1- البيانات:** تعرف البيانات على أنها: " هي مجموعة حقائق غير منظمة قد تكون في شكل أرقام أو كلمات أو رموز لا علاقة بين بعضها البعض، أي ليس لها معنى حقيقي ولا تؤثر في سلوك من يستقبلها"<sup>1</sup>. وتعرف كذلك: " هي الوصف الأولي للأشياء والمعاملات وهي مسجلة ومصنفة ومخزنة، ولكن غير منتظمة لتعطي معنى واحد، فهي المادة الأولية الخام التي تدخل كمدخلات، ليتم معالجتها لتعطي معلومات على شكل مخرجات"<sup>2</sup>.

**2- المعلومات:** هناك عدة تعاريف أعطيت للمعلومة من أهمها مايلي:

التعريف الأول: " المعلومات تعبر عن حقيقة أو ملاحظة أو إدراك أي شيء محسوس أو غير محسوس يستخدم في تدنيه عدم التأكد بالنسبة لحالة أو حدث معين، يضيف إلى معرفة الفرد أو الجماعة "<sup>3</sup>

التعريف الثاني: " هي مجموعة من الأخبار تحمل معارف أو علم حول موضوع أو شيء معين، فالمعلومة اذا هي عملية فعل الإخبار، تحتوي على مضمون هو ما يتم الإخبار به في أن واحد بهدف فهم جيد للمحيط"<sup>4</sup>

لتعريف الثالث: " المعلومة مشتقة من الإعلام أي من الشكل، فالمعلومة ادن هي كل ما يسمح بإعطاء معنى لمجموعة من الأحداث"<sup>5</sup>

من خلال التعاريف السابقة يمكن استنتاج مايلي:

- علاقة البيانات بالمعلومات كعلاقة المواد الخام بالمنتج النهائي، أي أنظمة المعلومات هي التي تقوم بتشغيل البيانات ومعالجتها وتحويلها إلى معلومات؛

<sup>1</sup> إبراهيم سلطان، نظم المعلومات الإدارية مدخل إداري، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2000، ص41.

<sup>2</sup> فايز جمعة صالح النجار، نظم المعلومات الإدارية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005، ص13.

<sup>3</sup> صلاح الدين عبد المنعم مبارك، اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية والإدارية، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2001، ص20.

<sup>4</sup> ROUZEAU MARTINE, Economie d'entreprise, Organisation et gestion stratégie d'entreprise. PARIS Edition ESKA,1993, P71.

<sup>5</sup> هلال درحمون، المحاسبة التحليلية نظام معلومات للتسيير ومساعد على اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية، أطروحة مقدمة للحصول على شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2005، ص57.

- إن للمعلومات قيمة محددة سواء تم استخدامها في اتخاذ القرارات أو في مجالات أخرى غير اتخاذ القرارات؛

- المعلومة هي بيانات تم تجهيزها وتحويلها لكي تصبح ذات منفعة لمستخدمها، حاليا ومستقبلا وذلك بعد أن تم إزالة الغموض عنها، أما البيانات فهي مادة خام توظف على شكل مدخلات، لتظهر في شكل منتج تام هو المعلومة تستخدم في اتخاذ القرار.

### الشكل رقم (1-2): دورة إنتاج المعلومات



خام غير صالحة لاتخاذ القرارات      معالجة وتشغيل البيانات      تفصيلية صالحة لاتخاذ القرارات

المصدر: من إعداد الطالبين، بالاعتماد على فايز جمعة صالح النجار، نظم المعلومات الإدارية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005، ص 17.

من خلال الشكل (1-2) يتبين لنا أن البيانات هي عبارة عن المادة الأولية لنظام المعلومات، فيقوم بتشغيلها ومعالجتها لتصبح منتجا جديدا على شكل معلومات يمكن من خلالها اتخاذ القرارات.

### الفرع الرابع: خصائص المعلومات

يمكن تلخيص خصائص المعلومات الجيدة في الجدول التالي:

### الجدول رقم (1-1): خصائص المعلومات الجيدة

الخصائص	مدى——ولها
الشمول	يجب أن تتصف المعلومات بالكمال الذي يفيد متخذ القرار
الدقة	توفير المعلومات حسب طلب المستخدم والموضوع محل البحث
التوقيت	ورود المعلومات في الوقت المناسب لمستخدمها لاتخاذ القرارات الفعالة
الوضوح	الدرجة التي تكون فيها المعلومات خالية من الغموض ومفهومة بشكل كبير لمستخدمها
المرونة	مدى قابلية المعلومات للتكيف بحيث يمكن استخدامها أكثر من مرة
الموضوعية	أي أنها خالية من قصد التحريف أو التغيير لغرض التأثير على مستخدم المعلومات

المصدر: عبد الحميد عبد الفتاح المغربي، نظم المعلومات الإدارية: الأسس والمبادئ، المكتبة العصرية، جامعة المنصورة، 2002، ص 33.

## المطلب الثاني: نظام المعلومات (تعريفه، مكوناته، خصائصه )

إن أي مؤسسة تسعى إلى تحقيق أهدافها تقوم بإتباع إستراتيجية معينة وذلك من خلال استغلال كل طاقاتها ومواردها بشكل عقلاني، وعلى هذا الأساس أصبح نظام المعلومات احد الموارد الهامة التي تعتمد عليها المؤسسة أثناء أدائها لمهامها.

## الفرع الأول: تعريف نظام المعلومات

أولاً: عرف Robert Reix نظام المعلومات بأنه: " مجموعة منظمة من الموارد: مواد، برامج، أفراد، بيانات، وإجراءات مساعدة على اكتساب، معالجة، تخزين، تواصل المعلومات (بشكل بيانات، نصوص، صور، أصوات....) في المنظمات " <sup>1</sup>.

عرفت جمعية نظم المعلومات الأمريكية نظم المعلومات بأنها: " نظم آلية تقوم بجمع وتنظيم وإيصال وعرض المعلومات لاستعمالها من قبل الأفراد في مجالات التخطيط والرقابة للأنشطة التي تمارسها الوحدة " <sup>2</sup>

وعرف بأنه: " يعتبر نظام المعلومات مجموعة الوسائل والاتصالات التي نظمن القياس، المراقبة، المعالجة وتوزيع المعلومات من اجل توفيرها في المكان والوقت وبالشكل المناسب " <sup>3</sup>.

عرف أيضاً: " مجموعة الأفراد، الإجراءات، الطرق، التنظيم، البرامج والأجهزة الضرورية للحصول على البيانات وتخزينها وتحليلها واسترجاعها لكي يمكن التوصل للمعلومات من خلالها " <sup>4</sup>.

من خلال التعاريف السابقة نستنتج بان نظام المعلومات على أنه مجموعة من المكونات والعناصر المادية والمعنوية المتناسقة فيما بينها بشكل منتظم، من اجل إنتاج معلومات مفيدة، وذلك عن طريق القيام بعمليات التجميع، التخزين، المعالجة وإيصال المعلومات إلى المستخدمين بالشكل الملائم وفي الوقت المناسب من اجل مساعدتهم على أداء الوظائف الموكلة إليهم واتخاذ قرارات صحيحة وصائبة.

## الفرع الثاني: مكونات نظام المعلومات

يتكون نظام المعلومات من مجموعة من العناصر تتمثل فيما يلي: <sup>5</sup>

**1- الأجهزة:** تتكون الأجهزة والمكونات المادية المستخدمة في معالجة البيانات والمعلومات من الهاتف والفاكس، الآلات الحاسبة، آلات النسخ، الحاسوب بمكوناته وتشمل أيضا مدى إمكانية تحديث هذه الأجهزة بشكل دوري لمسايرة التطورات الجديدة.

<sup>1</sup> ROBERT REIX, Systèmes d'information et management des organisations, 4ème édition, (Paris, Vuibert, 2002), P75.

<sup>2</sup> صلاح الدين عبد المنعم مبارك، مرجع سبق ذكره، ص51.

<sup>3</sup> مدني بن بلغيث، أهمية إصلاح النظام المحاسبي للمؤسسات في ظل أعمال التوحيد الدولية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، سنة 2004، ص52.

<sup>4</sup> محمد محمد الهادي، نظم المعلومات في المنظمات المعاصرة، دار الشروق، القاهرة، مصر، 1989، ص161.

<sup>5</sup> احمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية: الإطار الفكري والنظم التطبيقية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، 2004، ص ص 23- 24.

2- وسائل الحفظ والتخزين: حيث تقوم هذه الوسائل بحفظ وتخزين البيانات والمعلومات، ومن بين هذه الوسائل الملفات والمستندات المكتوبة، آلات التصوير في النظم اليدوية، بينما نجد الأشرطة والاسطوانات الممغنطة في النظم القائمة على استخدام الحاسوب.

3- البرامج: هي من العناصر المادية لنظم المعلومات التي تعمل على استخدام الحاسبات الالكترونية فقط، وهناك نوعان من البرامج:

3-1 برامج النظام: هي البرامج الخاصة بتشغيل الحاسوب للاستفادة من قدراته، أي هي برامج نظم التشغيل التي تجعل النظم قادرة على تشغيل البيانات مثل: برامج التشغيل التي تراقب وتدعم ملحقات النظام وتعمل على التحكم في إدارة الجهاز.

3-2 البرامج التطبيقية: خاصة بالوظائف المختلفة المطلوب تشغيلها باستخدام الحاسوب مثل: برامج الأجور، المخزون، الموردین ( وباختصار ما يطلب من الحاسوب أن يقوم بتنفيذه ).

4- قاعدة البيانات: هي الوعاء الذي يحتوي على البيانات الأساسية المخزونة في وسائل التخزين، فالبيانات هي المادة الخام التي يقوم الحاسوب بتنفيذ تعليمات البرامج التطبيقية عليها للحصول على المعلومات.

5- إجراءات التشغيل: يطلق عليها دليل التشغيل، وهي من العناصر المادية لنظم المعلومات، وهناك نوعين من الإجراءات في نظم الحاسوب:

الأول لمستخدمي النظام الذي ينظم التعليمات الخاصة بإعداد البيانات وكيفية إدخالها والتعليمات الخاصة باستخدام الحاسوب.

أما الثاني خاص بالعاملين في مركز الحاسوب.

6- العنصر البشري: تحتاج كل وحدة اقتصادية تستخدم نظم المعلومات إلى أفراد يقومون بتشغيل هذه النظم ويمثل العنصر البشري عادة القائم على استخدام هذه النظم وهو بمثابة المستخدم النهائي وكذلك المتخصصين في نظم المعلومات. بحيث يستفيد الصنف الأول من مخرجات نظم المعلومات، أما الثاني فيشرف على تطوير وتحليل وتصميم وتشغيل نظم المعلومات.

### الفرع الثالث: خصائص نظام المعلومات

إن أهم الخصائص التي يجب أن تتوفر في نظام المعلومات الحديث والتي تعتبر بمثابة معايير تساعدنا

في الحكم على مدى كفاءة وفعالية نظام معلومات معين نلخصها فيما يلي:<sup>1</sup>

1- الوجهة النفعية من النظام: تتمثل الوجهة النفعية من النظام في الهدف أو الأهداف التي من أجلها أنشئ وصمم، فقد يصمم نظام المعلومات لخدمة البحث والتطوير في ميدان علمي محدد، أو في إطار مؤسسة معينة .

<sup>1</sup> محمد محمد الهادي، مرجع سبق ذكره، ص ص 171 - 172.

**2- المشاركة في التطوير:** لا يمكن إنشاء أو تطوير نظام المعلومات إلا بمشاركة مستخدميها المنتفعين بخدماته من حيث النوع ودرجة التفصيل وتوقيت التقارير والإجابات المحتاج إليها. ولتحقيق مبدأ المشاركة في تطوير نظام المعلومات يجب عدم اقتصره على فترة زمنية محددة، بل يجب إخضاعه لاعتبارات المراجعة المستمرة والدائمة للتأكد من مطابقته للمواصفات المحددة له.

**3- التكامل:** التكامل أو الترابط يعتبر خاصية أساسية وجوهرية لأي نظام معلومات فعن طريق التكامل يمكن ربط نظام معلومات التطبيقات الوظيفية معاً لإنتاج معلومات يمكن تقبلها وفهمها بأسلوب أحسن وأجدي للمؤسسة، ويتصل مفهوم التكامل بمفهوم الوحدة المتممة أو التكاملية، حيث أنه إذا لم يتواجد نظام وصل بين الأجزاء لا يمكن إيجاد وحدة متممة، وبذلك يعني التكامل النظرة الشمولية لكل عناصر ومكونات النظام وترابطها معاً.

**4- مسار البيانات المشتركة:** إن مفهوم مسار البيانات المشتركة يساعد في بناء واستخدام ملفات البيانات الرئيسية، التي تتبع منها التقارير والمخرجات التي تصمم للإجابة على احتياجات المستخدمين، فطلبات الزبائن في مؤسسة تجارية مثلاً، تعتبر الأساس الذي يتحكم في إعداد الفواتير ودراسة مؤشرات الإنتاج وتحليلها والتنبؤ بالمبيعات، فهذه البيانات تجمع وتسجل مرة واحدة وكذلك يجب أن تتبع مسارات مشتركة حتى نتمكن من تجنب التكرار والحشو في التوزيع والتخزين.

**5- النظم الفرعية:** تشتمل نظم المعلومات على عدة نظم فرعية مترابطة وتتكامل معاً في إطار نظام المعلومات، ولهذا يجب تحديد أهم النظم الفرعية المكونة لنظام المعلومات في تطويره، والتي يتسنى لها خدمة المجالات الوظيفية بالمؤسسة أو خدمة أصناف معينة من المستخدمين وفقاً لاهتمامات كل منهم، أو التعمق في المعلومات المخرجة التي تلبى طلباتهم.

**6- التخطيط:** بمجرد التفكير في إنشاء أو تطوير نظام معلومات داخل المؤسسة يجب البدء في التخطيط له، وذلك لكون هذه الخاصية من السمات الأساسية لنظم المعلومات ومن مقومات نجاحها. وتخطيط نظام المعلومات يجب أن يبنى على استخدام مدخل النماذج المستخدمة.

**7- وقت الاستجابة:** إن الكيفية التي تصل بها المعلومات التي يتضمنها النظام ووقت الاستجابة للإجابة على الاستفسارات، من خلال الأجهزة المتصلة بالكمبيوتر التي تحفظ البيانات، أو يكون وقت الاستجابة من خلال الاستعدادات عبر أساليب الاسترجاع والبحث ونقل المعلومات.

**8- تطبيق نظم الكمبيوتر:** من أهم الخصائص الحديثة لنظم المعلومات المتطورة، استخدام نظم الكمبيوتر، والتي تساهم في زيادة الفعالية والكفاءة.

## المطلب الثالث: أنواع وأهداف نظام المعلومات

سيتم من خلال هذا المطلب تقديم عرض حول أنواع نظام المعلومات وأهدافه.

## الفرع الأول: أنواع نظام المعلومات

- يوجد العديد من التصنيفات لنظم المعلومات، ويمكن تصنيفها من حيث المنظور الوظيفي إلى ما يلي:
- أولاً: 1- نظام معلومات التسويق والمبيعات:** تعمل هذه النظم على تدعيم الأنشطة المختلفة التي تقوم بها وظيفة التسويق، فهي تنتج المعلومات المرتبطة بالأنشطة التسويقية والبيعية داخل الوحدة الاقتصادية، التي تضمن التخطيط والتحليل وعرض المعلومات الضرورية في مجال التسويق، وذلك بتحديد احتياجات ورغبات الزبائن وتوجهاتهم نحو المنتجات والخدمات وتطوير منتجاتها وترويجها وفقاً لهذه الاحتياجات، كما تقوم هذه النظم بالمساعدة على تحليل السوق والأسعار وتوقعات توجهات المبيعات.<sup>1</sup>
- 2- نظام معلومات الإنتاج:** تختص وظيفة الإنتاج بتحويل مجموعة من المدخلات إلى مجموعة من المخرجات في شكل سلع وخدمات. تقوم إدارة الإنتاج في المؤسسة بوضع خطة الإنتاج وصياغة هذه الخطة على شكل أوامر إنتاج تتضمن تخطيط الزمن، وتخطيط الطاقة، تحديد الاحتياجات من الموارد الأولية موزعة على الفترات الزمنية. ويتطلب هذا النظام استخدام تكنولوجيا الإلكترونيات التماثلية والرقمية والمعلوماتية.<sup>2</sup>
- 3- نظام معلومات المشتريات:** يلعب نظام معلومات المشتريات دوراً هاماً في المؤسسة لأن الاتجاه في الصناعة يميل إلى التخصص ويؤدي ذلك إلى زيادة حجم المواد الأولية والأجزاء المصنعة المشتراة وهذا بدوره يؤدي إلى ازدياد كمية الأموال الموظفة في المخزون من المواد الأولية والأجزاء المصنعة مما ينتج عنه ارتفاع الفوائد المدفوعة عن رأس المال الموظف في المخزون. ويرتبط هذا النظام مباشرة بنظام معلومات الإنتاج، حيث يقوم باستخدام خطة الإنتاج لتحديد الأصناف الواجب شراؤها والمواصفات العائدة لهذه الأصناف كذلك يقوم بتحديد زمن الشراء والكمية الواجب شراؤها. ويحتفظ كذلك هذا النظام بالبيانات المتعلقة بالموردين والأصناف.<sup>3</sup>
- 4- نظام معلومات الموارد البشرية:** يقوم نظام معلومات الأفراد بتخزين ومعالجة البيانات اللازمة لعمليات دعم التخطيط لتعويضات العمال وسجلاتهم ومتابعة مهاراتهم، وتنظيم الوظائف التنفيذية المتعلقة باستخدام وتطوير وتدريب العنصر البشري في المؤسسة والمحافظة على سلامته.<sup>4</sup>
- 5- نظم معلومات المحاسبة والمالية:** هذا النوع من النظم يتم الفصل فيه بين المحاسبي والمالي كالاتي:<sup>5</sup>

<sup>1</sup> زياد عبد الكريم القاضي، محمد خليل أبو زلطة، تصميم نظم المعلومات الإدارية والمحاسبية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2010، ص 53.

<sup>2</sup> Patrick Romagni, l'intelligence économique au service de l'entreprise, les presses du management LPM France, 1998, p 96.

<sup>3</sup> عبد الرزاق محمد قاسم، نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2003، ص 52.

<sup>4</sup> زياد عبد الكريم القاضي، محمد خليل أبو زلطة، مرجع سبق ذكره، ص 54.

<sup>5</sup> فايز جمعة صالح النجار، مرجع سبق ذكره، ص 99.



**5-1 نظم المعلومات المحاسبية:** تهتم بإنتاج المعلومات التي تتعلق بالأنشطة المحاسبية، فهي تسجل وتتابع التقارير حول العمليات والأحداث الاقتصادية لإخراج ميزانيات مختلفة مثل الميزانية الختامية، جدول حسابات النتائج ومتابعة الأصول المالية للمؤسسة وتأمين إنتاج التقارير حول التدفق النقدي في الوحدة الاقتصادية.

**5-2 نظم المعلومات المالية:** تهتم بإنتاج المعلومات المرتبطة بالأنشطة المالية للوحدة الاقتصادية حيث تعمل على مراقبة وتخصيص الموارد المالية للأعمال، ويمكن لها أن تدعم إدارة الاستثمار عن طريق تأمين التقارير المالية والاقتصادية والتحليل المالي، وكذا مخاطر التدفق النقدي والربحية.

### الفرع الثاني: أهداف نظام المعلومات

إن لنظام المعلومات عدة أهداف وتتمثل هذه الأهداف فيما يلي:<sup>1</sup>

- 1- **تحقيق الكفاءة:** تشير الكفاءة إلى أداء المهام بصورة أسرع وبأقل تكلفة، مثل تخفيض تكاليف التخزين من خلال ربط الموردين بشبكة اتصالات خاصة وإعطاء أوامر الشراء عند الحاجة.
  - 2- **الوصول إلى الفعالية:** أي مدى تحقق أهداف المؤسسة، وتتحقق الفعالية بمساعدة نظام المعلومات للمديرين والمسيرين في اتخاذ القرارات السليمة.
  - 3- **تحسين أداء الخدمة:** تهدف نظم المعلومات إلى تقديم خدمات ذات مستوى أفضل لعملاء المؤسسة وأفضل مثال على ذلك استخدام آلات الصرف السريع في البنوك حيث يمكن للعملاء السحب من أرصدهم على مدار اليوم.
  - 4- **تطوير المنتجات:** تلعب نظم المعلومات دوراً رئيسياً في خلق وتطوير المنتجات خاصة في بعض المجالات كشركات التأمين والوكالات السياحية.
  - 5- **التعرف على الفرص واستغلالها:** تعمل المؤسسات اليوم في مناخ سريع التغير، الأمر الذي يتطلب منها ضرورة التكيف مع هذا التغير وليس هناك وسيلة أفضل من نظام المعلومات لتحديد المستجدات البيئية ومساعدة المنظمة في اتخاذ القرارات التي تمكنها من استغلال الفرص وتجنب التهديدات.
  - 6- **ربط العملاء بالمؤسسة:** يمكن للمؤسسة جعل زبائنها أكثر قرباً وارتباطاً من خلال تحسين مستوى الخدمات التي تقدمها لهم ومن ثم كسب رضائهم، وهذا ما يجعل من الصعب على هؤلاء العملاء التحول إلى المؤسسات المنافسة.
- وبالتالي يمكن القول بأن نظام المعلومات يعتبر ركيزة أساسية في المؤسسة، فإذا كانت المؤسسة تريد الرفع من أدائها وتحسن من مركزها المالي فعليها أن تحسن وترفع من فعالية وكفاءة نظامها المعلوماتي.

<sup>1</sup> سليمان منيرة، دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بيسكرة، 2012-2013، ص 26.

## المبحث الثاني: ماهية نظام المعلومات المحاسبي

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي داخل المؤسسة من أهم الأنظمة الفرعية لنظم المعلومات في المؤسسة، نظرا لعلاقة التكامل التي تربطه بأنظمة المعلومات الفرعية الوظيفية الأخرى والأطراف الخارجية التي لها علاقة بالمؤسسة من خلال نوعية المعلومات التي يقدمها إلى مختلف متخذي القرار ( الإدارة الداخلية، الأطراف الخارجية) من أجل إيجاد حلول للمشكلات التي تواجههم عند ممارستهم لمهامهم. وأيضا نظرا لطبيعة البيانات التي يقوم بمعالجتها وتشغيلها وتخزينها، لهذا يجب على المؤسسة تصميم وبناء نظام معلومات محاسبي ذو كفاءة وفعالية يساهم في الوصول إلى الأهداف المسطرة، وفي هذا الإطار سنحاول من خلال هذا المبحث التطرق إلى مفهوم المحاسبة وتطور الحاجة إليها كنظام للمعلومات، تعريف نظام المعلومات المحاسبي، خصائصه، وظائفه، الأنظمة الفرعية له وأهدافه.

## المطلب الأول: مفهوم المحاسبة وتطور الحاجة إليها كنظام للمعلومات

لقد تعددت الآراء واختلفت حول وضع تعريف موحد ومقبول قبولا عاما للمحاسبة، وهذا نظرا للمراحل التاريخية التي مرت بها المحاسبة منذ ظهورها إلى أن أصبحت تعتبر كنظام للمعلومات.

## الفرع الأول: مفهوم المحاسبة

أولا: هناك عدة تعاريف قدمت لتحديد مفهوم المحاسبة ومنها:

يعرف الدكتور محمد بوتين المحاسبة كما يلي: " المحاسبة عبارة عن تقنية من التقنيات الكمية لمعاملة البيانات، بالاعتماد على نظام معلوماتي، والتي يمكن التعبير عنها بالنقود".<sup>1</sup>

عرفت مجموعة من الباحثين في جامعة أليوني (الولايات المتحدة الأمريكية) في سنة 1964 المحاسبة بأنها أساسا: " طريقة للتحليل مبنية على تسجيل عمليات التبادل وما يعادلها من المعاملات الاقتصادية التي تقوم بها مؤسسة معينة، والتي يقصد منها الكشف عن أوجه معينة لتقدم المؤسسة ومركزها المالي".<sup>2</sup>

كما عرفت المحاسبة على أنها: " نشاط يقوم على القياس والاتصال من خلال حصر وتجميع وتشغيل وتحليل البيانات الاقتصادية، ثم إعداد التقارير اللازمة لإيصال تلك المعلومات إلى الأطراف المعنية والتي لها اهتمام بأنشطة الوحدة سواء كانوا أطراف داخليين أو خارجيين".<sup>3</sup>

<sup>1</sup> محمد بوتين، المحاسبة العامة في المؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الرابعة، الجزائر، 2003، ص2.

<sup>2</sup> زين العابدين ناصر، علم المالية العامة والتشريع المالي، مطبوعات جامعة عين شمس، القاهرة، 1994، ص112.

<sup>3</sup> محمد سمير الصبان وآخرون، مبادئ المحاسبة المالية كنظام معلومات، الدار الجامعة، الإسكندرية، 2000، ص7.

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن المحاسبة لم تعد تقتصر على عملية مسك الدفاتر المحاسبية، بل تطورت حتى أصبحت عبارة عن نظام معلومات يسمح بجمع ومعالجة البيانات وتقديمها على شكل معلومات تفيد الأطراف المستعملة لها.

### الفرع الثاني: تطور الحاجة إلى المحاسبة كنظام للمعلومات

مرت المحاسبة بعدة تطورات إلى أن صارت تشكل نظاما للمعلومات، ويمكن تلخيص هذه التطورات فيما يلي:<sup>1</sup>

تشير الدراسات إلى أن الإنسان اهتم منذ القدم بالاحتفاظ ببعض السجلات المحاسبية، حيث أثبتت التقنيات الاثرية وجود سجلات تعود إلى العصر البابلي والفرعوني، كما أن بعض المواد الواردة في مسلة حمورابي (كالمادة 104 والمادة 105) الخاصة بتنظيم الأمور التجارية تشير إلى ضرورة أن يكون هناك سجلات ومستندات محاسبية، وبما يمكن القول معه أن تاريخ نشوء المحاسبة يعود إلى الوقت الذي احتاج فيه الإنسان إلى تبادل القيم والمنافع الاقتصادية وتعددت معاملاته وعلاقاته المادية بحيث أصبح من العسير عليه أن يحصرها في ذاكرته. ومع تطور الحياة الاقتصادية وتوسع مجالاتها، تطورت الحاجة إلى المحاسبة بما يمكن أن تقدمه من بيانات ومعلومات مختلفة إلى العديد من الجهات التي لها علاقة بالوحدة الاقتصادية التي تعمل في نطاقها.

وباستعراض مراحل التطور التاريخي للمحاسبة يمكن أن نلاحظ أن أي تطور حصل فيها إنما يرجع إلى عاملين أساسيين ومتلازمين هما:

1- تغير الهيكل القانوني والتنظيمي للوحدة الاقتصادية وتأثيره على كمية ونوعية البيانات والمعلومات المطلوب من المحاسبة إنتاجها. حيث تغير الهيكل القانوني للوحدات الاقتصادية بدءاً من كونها مشاريع فردية صغيرة إلى أن أصبحت شركات أشخاص وشركات أموال بأنواعها الخاصة والمختلطة والعامّة المتعارف عليها في الوقت الحاضر، كما تغير الهيكل التنظيمي للوحدات الاقتصادية من كونها تدار من قبل جهة واحدة متمثلة بصاحب المشروع الفردي ومن ثم انفصال الإدارة عن أصحاب الملكية ومن ثم تعدد المستويات الإدارية التي تقع ضمن صلاحيتها عمليات اتخاذ القرارات المختلفة.

2- تعدد وازدياد الجهات التي يهملها أمر الوحدة الاقتصادية والتي يمكن أن تستفيد من البيانات والمعلومات المطلوب من المحاسبة إنتاجها وتوصيلها إليهم. حيث اقتضت البيانات والمعلومات المحاسبية في بداية الأمر على خدمة صاحب المشروع الفردي، ومن ثم أصبحت في خدمة أصحاب الملكية والإداريين في داخل الوحدة الاقتصادية وكذلك الجهات الخارجية الأخرى التي يهملها أمر الوحدة الاقتصادية المعنية.

<sup>1</sup> زياد هاشم يحيى السقاء، قاسم إبراهيم الحبيطي، نظام المعلومات المحاسبي، وحدة الحداثة للطباعة والنشر، الموصل، العراق، 2003، ص 8-

**المطلب الثاني: نظام المعلومات المحاسبي (تعريفه، مميزاته)**

إن لنظام المعلومات المحاسبي خصائص ومميزات تميزه عن باقي أنظمة المعلومات الأخرى، ومن هذا المنطلق سنتطرق في هذا المطلب إلى تعريف نظام المعلومات المحاسبي ومميزاته.

**الفرع الأول: تعريف نظام المعلومات المحاسبي**

**أولاً:** هناك عدة تعاريف لنظام المعلومات المحاسبي نذكر منها:

التعريف الأول: " هو احد النظم الفرعية للمعلومات في الوحدة الاقتصادية التي من الممكن أن تشمل كلا من: الإنتاج، الأفراد، المشتريات والتخزين، المبيعات المالية، والتي تهدف بمجموعها إلى خدمة الوحدة الاقتصادية ضمن هدفها الشامل باعتبارها النظام الكلي لجميع النظم التي تعمل في نطاقها"<sup>1</sup>.

التعريف الثاني: " هو مجموعة من الأنشطة الفرعية المستخدمة في تجميع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الداخلية (الإدارة) والأطراف الخارجية"<sup>2</sup>.

التعريف الثالث: " بأنه ذلك الجزء الأساسي والهام من نظام المعلومات الإداري في الوحدة الاقتصادية في مجال الأعمال الذي يقوم بحصر وتجميع البيانات المالية من مصادر خارج وداخل الوحدة الاقتصادية، ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات خارج وداخل الوحدة الاقتصادية "<sup>3</sup>

من خلال التعاريف السابقة يمكن استنتاج مايلي:

- أن نظام المعلومات المحاسبي هو مجموعة من المكونات والعناصر والمتمثلة في الوسائل والأفراد والعمليات التي تتفاعل مع بعضها البعض من خلال جمع وتشغيل ومعالجة وتحليل البيانات من اجل إنتاج معلومات محاسبية وإيصالها إلى كافة مستخدميها خاصة الذين ليس لهم سلطة على المؤسسة لمساعدتهم في اتخاذ القرار؛
- يتجلى الدور المهم الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة في انه يقوم بتقديم المعلومات اللازمة للوظائف الشراء، الإنتاج، التخزين، التسويق والموارد البشرية.

<sup>1</sup> زياد هاشم يحيى السقاء، قاسم إبراهيم الحبيطي، مرجع سبق ذكره، ص42.

<sup>2</sup> كمال الدين مصطفى الدهراوي، مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، الطبعة الثانية، 2003، ص 39.

<sup>3</sup> محمد منصور النتر، دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على جودة مخرجات النظام المحاسبي لشركات التأمين التعاوني، مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، تخصص محاسبة وتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2015، ص21.

## الفرع الثاني: مميزات نظام المعلومات المحاسبي

- يتميز نظام المعلومات المحاسبي بمجموعة من الخصائص أو المميزات تمكنه من أن يكون نظام معلوماتي مهم في المؤسسة، ومن أهم مميزاتة نذكر: <sup>1</sup>
- 1- يجب أن يؤمن التنظيم المحاسبي سهولة التأكد من صحة المعطيات المحاسبية وإتباع طرق سهلة وسليمة في معالجتها؛
  - 2- يتصف نظام المعلومات المحاسبي بالشمولية حيث يمتد إلى كل الأنشطة داخل الوحدة، فلا يمكن تصور أي نشاط داخل المؤسسة لا يمسه نظام المعلومات المحاسبي بطريقة أو أخرى باعتبار أن كل حركات هذه الأنشطة لها اثر مالي؛
  - 3- يعتبر أهم نظام معتمد في عملية التخطيط والرقابة واتخاذ القرار داخل الوحدة الاقتصادية، خاصة القرارات المالية لأنها تؤثر بطريقة مباشرة في مردودية المؤسسة وهيكلها المال؛
  - 4 - يزود الإدارة بالمعلومات المفيدة على جميع المستويات من اجل اتخاذ القرارات؛
  - 5- يجب أن يحقق نظام المعلومات المحاسبي درجة عالية جدا من الدقة والسرعة في معالجة البيانات المالية عند تحويلها إلى معلومات محاسبية، وأيضا؛
  - 6- أن يتصف بالمرونة الكافية عندما يتطلب الأمر تحديثه وتطويره ليتلائم مع المتغيرات الطارئة للمؤسسة؛
  - 7- يجب أن يحتوي على نظام مزدوج للحاسبة العامة والمحاسبة التحليلية، لان هذه الأخيرة تستمد معلوماتها في غالب الأحيان من المحاسبة العامة.

## المطلب الثالث: وظائف نظام المعلومات المحاسبي والأنظمة الفرعية له

إن لنظام المعلومات المحاسبي وظائف جد مهمة في المؤسسة، كما أنه يتكون من عدة أنظمة فرعية وهذا ما سيتم توضيحه من خلال هذا المطلب.

## الفرع الأول: وظائف نظام المعلومات المحاسبي

- بشكل عام يمكن تلخيص وظائف نظام المعلومات المحاسبي في وظيفتين أساسيتين: <sup>2</sup>
- 1- **الوظيفة التوثيقية:** هي وظيفة تقليدية لهذا النظام، حيث تنحصر في تسجيل وتبويب كل الأحداث الاقتصادية ومعالجة البيانات الناتجة عنها للحصول على المعلومات الضرورية لاتخاذ القرارات.
  - 2- **الوظيفة الإعلامية:** يلعب نظام المعلومات المحاسبي دورا إعلاميا على مستوى المؤسسة وفي المحيط الخارجي، وهذا بسبب تطور المحاسبة التي أصبحت تستعمل في عمليات الرقابة، التخطيط، التنبؤ، تقييم الأداء، وتقديم المعلومات المساعدة في اتخاذ القرارات.

<sup>1</sup> هشام أحمد عطية، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2000، ص ص 32-33.

<sup>2</sup> عبد الرزاق محمد قاسم، مرجع سبق ذكره، ص ص 152-153.

## الفرع الثاني: الأنظمة الفرعية لنظم المعلومات المحاسبية

إن لنظام المعلومات المحاسبي خمسة أنظمة فرعية وهي:<sup>1</sup>

**1- نظم معالجة الطلبية:** تعمل على تتبع أوامر العملاء وبيانات الإنتاج التي تحتاجها لتحقيق البيع ومراقبة وتحليل المخزون، وبذلك تزود بسرعة وبدقة وبطريقة فعالة سجلات أوامر العملاء ومعالجة المبيعات، كما تزود مراقبة المخزون بالمعلومات.

**2- نظم الذمم المدينة:** هي نظم تنتج المعلومات المرتبطة بالذمم المدينة فتساعد على الاحتفاظ بالسجلات حول مشتريات العملاء، ومدفوعاتهم وتصدر فواتير وسجلات العملاء، كما تساعد في مراقبة عدد العملاء المدينين وحجم المديونية عليهم، ويساعد هذا النشاط في الاحتفاظ بأعلى ربحية ممكنة في المبيعات الآجلة مع الحفاظ على أقل مستوى الديون المعدومة.

**3- نظم الذمم الدائنة:** ينتج المعلومات المرتبطة بالذمم الدائنة التي تساعد على تتبع المعلومات الخاصة بالمشتريات والمدفوعات والمحافظة على العلاقة الجيدة مع الموردين وتزويد الإدارة بالمعلومات التي تحتاجها لتحليل المدفوعات ( تكاليف الشراء).

**4- نظم سجل الرواتب:** تعمل هذه النظم على توفير البيانات حول دوام العمال وسجلات الموظفين، وإصدار شيكات للعمال على مستحقاتهم.

**5- نظم دفتر الأستاذ العام:** تعمل هذه النظم على تماسك البيانات المستقبلية للمدفوعات والمقبوضات النقدية مثل سجل الرواتب، فهي تساعد نظم المعلومات المحاسبية الأخرى في إعداد ميزانية نهاية السنة.

<sup>1</sup> فايز جمعة صالح النجار، مرجع سبق ذكره، ص 95.

## المطلب الرابع: أهمية وأهداف نظام المعلومات المحاسبي

نتناول في هذا المطلب أهمية وأهداف نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة.

## الفرع الأول: أهمية نظام المعلومات المحاسبي

تتمثل وتتضح أهمية نظام المعلومات المحاسبي داخل المؤسسة من خلال النقاط الآتية:<sup>1</sup>

أولاً:

- توفير المعلومات اللازمة لانجاز العمليات اليومية: تقوم المؤسسة بمجموعة من العمليات اليومية مثل بيع المنتجات، استلام نقديات من العملاء، دفع شيكات إلى الموردين...الخ، تتطلب هذه العمليات معالجة محاسبية من خلال تسجيلها في الدفاتر المحاسبية والمستندات، وبالتالي توفر للمؤسسة معلومات يومية متواصلة تمكنها من انجاز المهام والعمليات الجارية اليومية.
- توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرار: تتخذ المؤسسة مجموعة من القرارات سواء اليومية المتعلقة بالقرارات التشغيلية (بيع، شراء...الخ) أو قرارات أخرى ضرورية لعملية التخطيط والرقابة، فلهذا يعتبر نظام المعلومات المحاسبي أهم المصادر الأساسية لدعم هذه القرارات داخل المؤسسة من خلال نوعية المعلومات التي يقدمها في شكل قوائم مالية وتقارير رقابية وتخطيطية مختلفة.
- توفير المعلومات اللازمة التي تساعد على تقييم النشاط الإداري داخل المؤسسة من خلال توفير المعلومات للمساهمين، الموردين، الجهات الحكومية، العملاء، البنوك...الخ، وخصوصاً المسييرين من أجل تقييم مدى فعالية الأداء الإداري داخل المؤسسة.
- تقديم عدد من المساهمات خاصة عند استحداث نظام محاسبي جديد، حيث ينظم الأعمال آلياً ويقلل الأخطاء ويقدم خدمات جيدة ومبتكرة للزبائن.
- يوفر نظام المعلومات المحاسبي المعلومات اللازمة حول التكاليف، وبالتالي يساهم في إضافة مميزات تنافسية للمؤسسة الأمر الذي يساعد في رفع قيمة الخدمات والمنتجات المقدمة للعملاء عن طريق تحسين كفاءة العمليات.

<sup>1</sup> هشام أحمد عطية، مرجع سبق ذكره، ص35.

### الفرع الثاني: أهداف نظام المعلومات المحاسبي

إجمالاً يمكن تجسيد أهداف نظام المعلومات المحاسبي في النقاط التالية:<sup>1</sup>

#### 1- تشغيل البيانات:

- تسجيل العمليات طبقاً للمستندات الملائمة؛ - تسجيل العمليات بواسطة الأفراد المختصين؛
- تسجيل العمليات في أوقات دورية محددة؛ - إرفاق المستندات التبريرية الملائمة لتسهيل عملية المراجعة.

#### 2- توصيل المعلومات:

- توصيل المعلومات للأطراف المهتمة بها؛
- توصيل المعلومات في الوقت المناسب.

#### 3- تحقيق الثقة بالبيانات:

- التحقق من أن كل العمليات تم تسجيلها؛ - التحقق من تسجيل العمليات في فترات دورية؛
- الترحيل على فترات دورية؛ - التأكد من صحة الأرصدة.

#### 4- تحقيق الحماية للأصول:

- تحقيق المحاسبة عن الأصول عند نقاط الانتقال والحياسة لها؛
- فصل مهمتي مسك الدفاتر وحياسة الأصول.

من خلال الجدول يتبين أن نظام المعلومات المحاسبي يقوم بتحقيق عدة أهداف في المؤسسة الاقتصادية، حيث يقوم بتشغيل البيانات الموجودة في الدفاتر والسجلات المحاسبية وذلك من خلال تسجيل مختلف العمليات المحاسبية التي تقوم بها المؤسسة وفي أوقاتها المحددة بواسطة الأفراد المختصين، كما يهدف نظام المعلومات المحاسبي على توفير معلومات محاسبية وإيصالها إلى الأطراف المهتمة بها وفي الوقت المناسب من أجل مساعدتهم على اتخاذ القرار وتحقيق الثقة في البيانات التي تم تشغيلها والتأكد من صحة وسلامة العمليات التشغيلية وهذا ما يؤدي إلى توفير الحماية لأصول المؤسسة.

<sup>1</sup> بوفروعة سوفيان، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011-2012، ص37.



## المبحث الثالث: مكونات نظام المعلومات المحاسبي والأطراف المستفيدة منه

إن فعالية وكفاءة نظام المعلومات المحاسبي تتوقف على مدى مساهمته في تحقيق أهداف المؤسسة، وأيضاً على مدى تلاءم وانسجام مكوناته والتفاعل الجيد فيما بينها من أجل إنتاج معلومات محاسبية ذو خصائص مميزة تساعد الأطراف المستخدمة لها على اتخاذ القرارات بصفة سليمة.

## المطلب الأول: مكونات نظام المعلومات المحاسبي

إن المكونات الأساسية لنظام المعلومات المحاسبي تتمثل في:<sup>1</sup>

**أولاً: 1- وحدة تجميع البيانات:** يقوم هذا الجزء بتجميع البيانات من البيئة المحيطة بالمؤسسة أو عن طريق التغذية العكسية بالملاحظة والتسجيل، وتتمثل هذه البيانات في الأحداث التي يهتم بها المحاسب ويرى أنها مفيدة، ويجب الحصول عليها وتسجيلها. ولطبيعة المؤسسة وطبيعة المخرجات المطلوبة تأثير كبير على نوع البيانات التي يتم تجميعها وتسجيلها في النظام. ومن أهم المصادر التي تقوم بتزويد نظام المعلومات المحاسبي بالبيانات هي الوثائق والمستندات ونذكر منها:<sup>2</sup>

- **الطلبية:** تعد هذه الوثيقة من القسم الذي يحتاج المواد، حيث توضح نوع المواد ومواصفاتها والكميات المطلوبة منها، وهي وثيقة ضرورية بالنسبة لإدارة أو مصلحة المشتريات لإعداد أمر الشراء.
- **الفاتورة:** تعتبر من أهم المستندات لإثبات عمليات البيع أو الشراء، وتتضمن مجموعة من البيانات الأساسية والهامة في عملية التسجيل المحاسبي، كرقم الفاتورة، اسم العميل وعنوانه، اسم المورد وعنوانه، تاريخ تحرير الفاتورة... الخ.
- **وصل الاستلام:** هي وثيقة تثبت استلام المواد أو السلع من حيث الكميات والمواصفات والأسعار، كما تثبت المخالفات إن وجدت عن تلك الواردة في طلبية الشراء أو الفاتورة.
- **مذكرة الإدخال:** هي عبارة عن مستند يثبت إن البضاعة أو المواد المستلمة قد أدخلت إلى المخازن بالكميات والمواصفات المطلوبة، وأصبحت تحت مسؤولية أمين المخزن.
- **بطاقات الوقت:** تعد هذه الوثيقة لكل عامل يسجل فيها أوقات الحضور والانصراف خلال شهر، كما تسجل المصالح التي عمل فيها والطلبات والأعمال التي أنجزها... الخ.
- **وثيقة الشحن:** عبارة عن مستند يحتوي على معلومات تشمل اسم وعنوان العميل ورقمه، بالإضافة إلى بيان الأصناف المرسلة، رقم ووسيلة الشحن، رقم رخصة التامين... الخ.
- إذن الدفع:** هو عبارة عن مستند يحتوي على معلومات تشمل اسم وعنوان المستفيد ومبلغ الشيك والغرض من السداد.

- هناك وثائق أخرى منها أمر الشراء، أمر البيع، قائمة الأسعار... الخ.

<sup>1</sup> بوفروعة سوفيان، مرجع سبق ذكره، ص 35-36.

<sup>2</sup> عبد الرزاق محمد قاسم، مرجع سابق، ص 177-179.

2- وحدة معالجة البيانات: يقوم المحاسب بالتسجيل، التوصيل التزويد والتحليل، ويعتمد المحاسب المالي على النظام التقليدي كاليومية العامة أو النظام المركزي، اليوميات المساعدة أو نظام معالجة آخر، كما يعتمد محاسب التكاليف على احد طرق محاسبة التكاليف لحساب سعر التكلفة وتحليل التكاليف.

ويوجد عدة طرق آلية لمعالجة البيانات المحاسبية مثل:

1-2 المعالجة الجزئية (المتوازنة): حيث يوجد لكل جزء من نظام المعلومات المحاسبي برنامج خاص به مثلا برنامج محاسبة الأجور، برنامج محاسبة المواد...الخ.

2-2 المعالجة المتكاملة: عملية المعالجة تراعي العلاقات الموجودة بين نظام المعلومات المحاسبي وبقيّة أجزاء نظم المعلومات الإدارية الأخرى، وهناك ثلاث مستويات من التكامل:

2-2-1 تكامل البيانات: حيث يقوم كل برنامج بإنتاج المعلومة المطلوبة وإنتاج ملفات أخرى تكون عبارة عن مدخلات لبقية البرامج.

2-2-2 تكامل الإجراءات: أي حدث مهم يسجل في جميع الملفات التي تتأثر به.

2-2-3 تكامل قاعدة المعطيات: يحدث هذا التكامل بفضل نظام تسيير قاعدة المعطيات بحيث:

- يسمح بهيكله المعطيات بالطريقة الأكثر تناسبا مع أي برنامج تطبيقي؛

- يسمح لعدة برامج تطبيقية باستعمال نفس قاعدة المعطيات في نفس الوقت؛

- حماية قاعدة المعطيات ضد الدخول غير مسموح به؛

- جعل البرامج التطبيقية مستقلة عن مكان وجود المعطيات؛

- عموما تكامل قاعدة المعطيات يهدف إلى تحقيق مركزية المعطيات وتعدد المداخل، ويسمح هذا للبرنامج باستدعاء المعطيات حسب الحاجة.

3- وحدة تخزين البيانات أو المعلومات: سواء البيانات أو المعلومات المحاسبية، فهي في حاجة إلى تخزين على شكل ملفات آلية أو ملفات يدوية، ليستعملها المحاسب في حالة المساءلة أو المراجعة أو المراجعة أو عند المقارنة بين نتائج عدة دورات. وحتى تكون المعلومات المحاسبية جيدة يجب أن تتميز بمجموعة من الخصائص تتمثل في:<sup>1</sup>

- الملائمة: يقصد بها وجود ارتباط بين المعلومات والقرارات محل الدراسة، فالمعلومات الملائمة هي القادرة على إحداث تأثير على متخذ القرار وبالتالي على القرار نفسه.

- التوقيت المناسب: أي وصول المعلومات المعدة إلى مستخدمها في الوقت وبالسرعة التي تسمح بالتأثير على قراراتهم.

- القدرة التنبؤية: لا بد أن تساعد المعلومة متخذ القرار على تقييم ثم تصحيح توقعاته الحالية من جهة وزيادة قدرته على التنبؤ بالنتائج المتوقعة في المستقبل من جهة أخرى.

<sup>1</sup> محمد منصور النتر، مرجع سبق ذكره، ص 34 - 37.

- القدرة على إعادة التقييم: ويقصد بذلك احتواء المعلومات على خاصية تمكن مستخدميها من إعادة تقييم نتائج القرارات.

- الموثوقية: ويعني ذلك أن تخلو المعلومات من كل أشكال الخطأ والتي يمكن الاعتماد عليها من طرف مستخدميها لتمثل بصدق.

- حيادية المعلومات أو الموضوعية: ويقصد بها أن توجه معلومات نظام المعلومات المحاسبي إلى كافة المستخدمين خاصة الذين ليس لهم سلطة على المؤسسة دون تحيز.

- الثبات: يعني الثبات في استخدام المبادئ والطرق والإجراءات المحاسبية عند إعداد القوائم المالية.

4- وحدة نشر وتوزيع المعلومات: تزودنا هذه الوحدة بمختلف مخرجات نظام المعلومات المحاسبي كالقوائم المالية، والجداول الملحقة وتقارير التكاليف لتستعملها الأطراف الخارجية كإدارة الضرائب مثلاً والأطراف الداخلية كالمسيرون مثلاً.

5- وحدة التغذية العكسية: مثل التكاليف المعيارية في النظام الجزئي لمحاسبة التكاليف.

### المطلب الثاني: دورة حياة نظام المعلومات المحاسبي

تمر دورة حياة نظام المعلومات المحاسبي بأربعة مراحل أساسية، وهي مرحلة التحليل، التصميم، التنفيذ ثم التقييم.

### الفرع الأول: مرحلة تحليل نظام المعلومات المحاسبي

يقصد بالتحليل دراسة نظم المعلومات المحاسبية الموجودة داخل الوحدة الاقتصادية من حيث البيانات والحقائق، من أجل إيجاد نظم معلومات محاسبية جديدة أو تحسين أداء النظم القديمة. ومن بين الأسباب التي تجبرنا على تحليل نظم المعلومات المحاسبية هي أن نظم المعلومات المحاسبية القديمة غير فعالة، ظهور متطلبات جديدة، تكنولوجيا جديدة أو إجراء التحسينات الشاملة في نظم المعلومات المحاسبية.<sup>1</sup> وأهم خطوات تحليل نظم المعلومات المحاسبية تتمثل في:<sup>2</sup>

- تحديد أهداف نظم المعلومات المحاسبية: هذه الخطوة ضرورية لتقييم النظم المحاسبية الحالية، حيث تبدأ بتحديد أهدافها ثم استخلاص التوصيات الخاصة بالنظم المقترحة. والخطوة الثانية تكون بترجمة الأهداف العامة إلى أهداف تفصيلية.

- تقييم نظم المعلومات المحاسبية القائمة: تبدأ عملية تقييم النظم بدراسة تطبيقية على النظم من حيث تدفق البيانات والمستندات مثل تتبع عملية تسجيل البيانات في اليومية العامة ودفتر الأستاذ وإعداد قوائم وتقارير محاسبية ثم تحديد فعالية النظم المحاسبية القائمة.

- تقديم الإقتراحات والبدائل الممكنة؛

<sup>1</sup> فايز جمعة صالح النجار، مرجع سبق ذكره، ص 31.

<sup>2</sup> أحمد حسين علي حسين، مرجع سبق ذكره، ص 322.

- دراسة الجدوى من نظم المعلومات المحاسبية: تتمثل في دراسة مدى التوافق بين النظم المقترحة وسياسة الإدارة.

### الفرع الثاني: مرحلة تصميم نظم المعلومات المحاسبية

يقصد بتصميم النظام أن يقوم محلل النظم بوضع خطة لترتيب أجزاء النظام في شكل متكامل يسمح بتحقيق الأهداف المرجوة من النظام، وتشتمل هذه الخطة على التنسيق بين الأنشطة ووضع إجراءات التشغيل، وتحديد ترتيب الأجهزة وكيفية استخدامها بما يحقق أهداف النظام.<sup>1</sup>

وفيما يلي سنعرض أهم الخطوات التي تتم في هذه المرحلة:<sup>2</sup>

- **تصميم الأنظمة:** تتمثل في ترجمة اقتراحات محلل الأنظمة، التوصيات والتعديلات التي أقرت بواسطة الإدارة في مرحلة تحليل النظم. ويلعب المحاسبين دور هام في مرحلة التصميم لمعرفة حاجة الجهة المستخدمة للمعلومة، وبالتالي فهم يساعدون في تصميم التقارير والمستندات الأولية وإجراءات التشغيل ووسائل الرقابة.

- **فلسفة التصميم:** حيث يحدد في هذه المرحلة مصمم الأنظمة الطريقة التي يستوعبها في تصميم نظم المعلومات المحاسبية، فقد يبدأ من المستويات الإدارية العليا ليصل إلى المستويات الدنيا، ويناسب هذا التصميم المؤسسات التي تدار بطريقة مركزية (سلطة اتخاذ القرار في يد المستويات الإدارية العليا). أما التصميم الثاني يبدأ من الأسفل إلى الأعلى وهو يناسب المؤسسات التي تدار بطريقة لا مركزية (سلطة اتخاذ القرار في يد المديرين بالمستويات التشغيلية).

- **تقييم بدائل التصميم:** يتم في هذه المرحلة يقوم مصمم نظم المعلومات المحاسبية بالاختيار بين البدائل المختلفة المكونة لنظم المعلومات من مصادر الحصول على البيانات من إدخال وتشغيل، كما انه يختار أسلوب التشغيل المناسب.

- **إعداد مواصفات التصميم:** إعداد هذه المواصفات تبدأ بمخرجات نظم المعلومات المحاسبية لأنها المنتج النهائي للنظم، وبعد تحديد مواصفات المخرجات يتم تحديد مواصفات قاعدة البيانات وكيفية تشغيل البيانات، والمدخلات من البيانات وأخيرا قياس الرقابة والأمن لكل عنصر من عناصر النظم.

### الفرع الثالث: مرحلة تنفيذ نظم المعلومات المحاسبية

بعد موافقة الإدارة على نظام المعلومات المحاسبي المصمم (المقترح) تبدأ مرحلة التنفيذ ويتم فيها ما يلي:<sup>3</sup>

- تبدأ عملية تنفيذ نظام المعلومات المحاسبي بوضع الخطط المناسبة التي توضح خطوات تجسيد النظام المقترح على أرض الواقع وإعداد الكيفية التي يتم من خلالها مراقبة مرحلة التنفيذ، بعد ذلك يتم اختيار المكان المادي الذي ستمارس على أرضه الإجراءات والمهام المحاسبية، ثم بعد ذلك يتم اختيار وتدريب الأفراد الذين

<sup>1</sup> أحمد حسين علي حسين، دليلك في تحليل وتصميم النظم، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2001، ص 267.

<sup>2</sup> كمال الدين مصطفى الدهراوي، مرجع سبق ذكره، ص 347.

<sup>3</sup> محمد يوسف حفناوي، نظم المعلومات المحاسبية، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، ص 195.

سيقومون بتشغيل النظام الجديد، كما يتم في هذه المرحلة إعداد الأجهزة والبرامج المناسبة مثل الحواسيب ألكترونية والبرمجيات التطبيقية وقواعد بيانات ووسائل الاتصالات. بعد الانتهاء من تدريب الأفراد وإعداد كافة الأجهزة والبرامج يتم القيام باختبار النظام الجديد وفق الخطط والخطوات والإجراءات الموضوعة سابقاً.

- التوثيق: وهو عبارة عن وصف كتابي للبرامج وتعليمات التشغيل وعينة من المستندات.

- عملية الانتقال: يحتاج تنفيذ هذا الإجراء إلى التعاون بين مصممي ومحلي نظم المعلومات المحاسبية وبين من يتولون مسؤولية تشغيل النظم ومستخدمي مخرجاتها، وعادة ما يتم إتباع في عملية الانتقال المدخلين التاليين :

- الانتقال المتوازي: ويقصد به تشغيل كلا من النظامين القديم والجديد لكي يتم التأكد من أن نظام المعلومات المحاسبي الجديد يعمل وفق الأهداف المسطرة وذلك بمقارنته مع أهداف النظام القديم الذي يشغل معه في نفس الوقت.

- الانتقال المباشر: يتميز هذا الانتقال بالمخاطرة، حيث يتم إيقاف نظام المعلومات المحاسبي القديم والتحول إلى النظام الجديد، بعد ما يصعب القيام بالانتقال الموازي.

- الفرع الرابع: مرحلة تقييم نظم المعلومات المحاسبية

تتم هذه المرحلة مباشرة بعد مرحلة تنفيذ وتشغيل نظم المعلومات المحاسبية الجديدة لفترة من الزمن تكفي لإتمام دورة تشغيل كاملة للنظام، وتهتم هذه المرحلة على ناحيتين أساسيتين:

- مدى تحقيق نظم المعلومات المحاسبية الجديدة الأهداف المخططة؛

- تقييم أداء محلي ومصممي نظم المعلومات المحاسبية.<sup>1</sup>

**المطلب الثالث: الأطراف المستفيدة من نظام المعلومات المحاسبي**

إن أهم ما يفيد الأطراف المستخدمة لنظام المعلومات المحاسبي هي مخرجاته والمتمثلة في المعلومات المحاسبية، وقد صنفت هذه الأطراف إلى ثلاثة أصناف هي:<sup>2</sup>

- **الأطراف الداخلية:**

تتمثل في أعضاء وقيادة المؤسسة، ويطلب هذا النوع من المستعملين أن تكون المعلومات المحاسبية حسب التعليمات والتوجيهات المقدمة لهيئة المحاسبة بحيث تسمح لها باتخاذ القرارات، كما يرغب المسيرين عادة في أن تكون نوعية الأداة المحاسبية مطابقة للاحتياجات الخصوصية للمؤسسة.

<sup>1</sup> أحمد حسين علي حسين، مرجع سبق ذكره، ص 270.

<sup>2</sup> درحمون هلال، مرجع سبق ذكره، ص 86.

**- الأطراف الخارجية:**

هي كل الأطراف المهتمة بحياة المؤسسة، من إدارة الضرائب، مفتشية العمل والهيئات الاجتماعية، البنوك والمؤسسات المالية، الموردين، الزبائن، الشركاء المساهمين... ويرغب هؤلاء في أن تكون الأداة المحاسبية توفر لهم كل الضمانات التي من شأنها أن تبني الثقة الضرورية لعالم الأعمال.

**- المحاسبة الوطنية:**

إن تجميع المعلومات التي توفرها محاسبة المؤسسات عمل جد مهم لسياسات التنمية، خاصة بالنسبة للدول الطموحة والسائرة نحو النمو. كما تسمح الأداة المحاسبية بتحليل هيكله الاقتصاد الوطني والتحكم في التخطيط الشامل.

## خاتمة الفصل:

يعد نظام المعلومات المحاسبي نظاما معلوماتيا ذو أهمية كبيرة في المؤسسة، وهذا نظرا لأنه يستمد أهميته من مكانة المحاسبة في المؤسسة، حيث تقوم المحاسبة بتسجيل وتوثيق جميع الأحداث والعمليات التي لها علاقة بالمؤسسة. وعليه يمكن القول إن مكانة وأهمية نظام المعلومات المحاسبي تكمن في العلاقة الوثيقة والتكاملية التي تربطه بمختلف الوظائف المختلفة، فهو يجمع البيانات من جميع هذه الوظائف ثم يقوم بتخزينها ومعالجتها ليتم بعد ذلك في الأخير إنتاج معلومات محاسبية تتميز بمواصفات نوعية تتمثل في الملاءمة، الاعتمادية، القابلية للمقارنة وخصائص أخرى، ليتم بعد ذلك إيصالها إلى الأطراف الداخلية (أفراد المؤسسة) والخارجية (الدين لهم صلة بالمؤسسة) خاصة الدين ليست لهم سلطة على المؤسسة من أجل استخدامها في مساعدتهم على اتخاذ القرارات.

## الفصل الثاني:

تكنولوجيا المعلومات ودور استخدامها في تحسين نظام المعلومات  
المحاسبي



تمهيد:

إن أهم ما ميز القرن الواحد والعشرين هو التطور الهائل الذي حصل في تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها في المجالات المختلفة، ومن بينها المجال الاقتصادي الذي عرف تطورات مستمرة وسريعة، وهذا راجع إلى الإقبال الواسع من طرف المؤسسات على استخدام التكنولوجيا المتقدمة للتقليل من حدة المشاكل التي أصبحت تواجهها، ولعل من أهمها تعقد النشاطات التي تقوم بها وتنوعها، كبر حجم المؤسسات، مما نتج عنه تدفق كم هائل للبيانات والمعلومات وصعوبة في التسيير.

تعد نظم المعلومات من أنجح الوسائل المعتمدة في جمع البيانات وحسن معالجتها من أجل الحصول على المعلومات الضرورية وتقديمها إلى مستخدميها، ونظرا لازدياد التحديات التي أصبحت تواجه المؤسسات في العصر الحديث بات من اللازم تصميم وبناء أنظمة معلومات وفق الأسس العلمية الحديثة التي تركز على استخدام تكنولوجيا المعلومات، مثل استخدام الحاسوب والبرامج المتطورة، قاعدة البيانات... الخ والتي أصبحت عاملا حاسما في تحقيق الميزة التنافسية في الأسواق وضمان بقائها واستمراريتها. ومن خلال ما تقدم ذكره سنحاول في هذا الفصل دراسة مساهمة استعمال واستخدام تكنولوجيا المعلومات في التأثير على فعالية وكفاءة نظام المعلومات المحاسبي باعتباره الركيزة الأساسية لدعم عملية اتخاذ القرارات، وذلك من خلال تقسيمه إلى ثلاث مباحث:

المبحث الأول: ماهية تكنولوجيا المعلومات

المبحث الثاني: مجالات تطبيق تكنولوجيا المعلومات ومكوناتها وآثار استخدامها

المبحث الثالث: نظام المعلومات المحاسبي في بيئة تكنولوجيا المعلومات

### المبحث الأول: ماهية تكنولوجيا المعلومات

إن ما نراه وما نلاحظه في وقتنا الحاضر هو الاهتمام المتزايد بالتعامل مع المعلومات في مختلف المجالات سواء كان ذلك بالأجهزة والأدوات المادية الخاصة بالتعامل معها، أو بطرق معالجتها وبرمجتها وتشغيلها، أو بالأفراد العاملين في مجالها، أو الإجراءات التي يمكن إتباعها لتحقيق أقصى استفادة منها. ولقد بدت معالم عصر المعلومات تبنى على هذا الأساس مما دعا المؤسسات للسعي الجاد والدؤوب لمواكبة هذا التوجه حتى تتمكن من مسايرة كل جديد وتجد لها مكانا بين المؤسسات المنافسة، ولن يتأتى لها ذلك إلا بتطبيق تكنولوجيا المعلومات.

وللتعرف أكثر على ماهية تكنولوجيا المعلومات سنقوم من خلال هذا المبحث بالتعرض إلى تعريف تكنولوجيا المعلومات وخصائصها، مراحل تطورها و فوائدها ومزايا تكنولوجيا المعلومات.

### المطلب الأول: تعريف تكنولوجيا المعلومات وخصائصها

بسبب ما نعيشه اليوم من تغير في مجال المال والأعمال أصبح لزاما على المؤسسات امتلاك تكنولوجيا المعلومات حتى تكون لها مكانة في السوق، سواء على المستوى المحلي أو الدولي.

### الفرع الأول: تعريف التكنولوجيا

أولاً: قبل التطرق إلى تعريف تكنولوجيا المعلومات يجب تناول تعريف التكنولوجيا.

- يرجع أصل كلمة التكنولوجيا إلى اليونانية التي تتكون من مقطعين هما TECHNO تعني التشغيل الصناعي والثاني LOGOS أي العلم والمنهج وعليه فهي تعني علم التشغيل الصناعي.<sup>1</sup> وتعرف التكنولوجيا بأنها: " هي الجهد المنظم الرامي لاستخدام نتائج البحث العلمي في تطوير أساليب أداء العمليات الإنتاجية بالمعنى الواسع الذي يشمل الخدمات والأنشطة الإدارية والتنظيمية والاجتماعية، وذلك بهدف التوصل إلى أساليب جديدة يفترض أنها أجدى للمجتمع".<sup>2</sup> كما أن وجود التكنولوجيا داخل المؤسسات يكون على مستويات ثلاث هي:<sup>3</sup>

<sup>1</sup> بلقيدوم صباح، أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة على التسيير الاستراتيجي للمؤسسات الاقتصادية، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة 2، 2012-2013، ص 131.

<sup>2</sup> جمال أبو شنب، العلم والتكنولوجيا والمجتمع منذ البداية وحتى الآن، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1999 ص 81.

<sup>3</sup> بلقيدوم صباح، مرجع سبق ذكره، ص 132.

1- المستوى الفردي: حيث يقصد بالتكنولوجيا هنا المهارات الشخصية والمعرفة التي يمتلكها الفرد في التنظيم.

2- المستوى الوظيفي: يقصد بالتكنولوجيا الإجراءات والأساليب التي تستخدمها الوحدات والأقسام في أدائها لأعمالها.

3- المستوى التنظيمي: وتتمثل في الطريقة التي يحول التنظيم المدخلات إلى مخرجات.

### الفرع الثاني: تعريف تكنولوجيا المعلومات

يوجد عدة تعاريف لتكنولوجيا المعلومات نذكر منها:

التعريف الأول: تعريف وزارة التجارة والصناعة البريطانية: " هي الحصول على البيانات و معالجتها و تخزينها و توصيلها و إرسالها في صورة معلومات مصورة أو صوتية أو مكتوبة أو في صورة رقمية، ذلك بواسطة توليفة من الآلات الالكترونية و طرق المواصلات السلكية و اللاسلكية".<sup>1</sup>

التعريف الثاني: تعريف منظمة اليونسكو(1992) " هي تطبيق التكنولوجيات الالكترونية ومنها الحاسب الآلي والأقمار الصناعية وغيرها من التكنولوجيات المتقدمة لإنتاج المعلومات التناظرية والرقمية وتخزينها واسترجاعها وتوزيعها ونقلها من مكان إلى آخر".<sup>2</sup>

التعريف الثالث: تعريف الموسوعة الدولية لعلم المكتبات والمعلومات " أنها التكنولوجيا الالكترونية اللازمة لتجميع واختزان وتجهيز وتوصيل المعلومات، وهناك فئتان من تكنولوجيا المعلومات، الأولى التي تتصل بتجهيز المعلومات كالنظم المحوسبة، والثانية: تلك المتصلة ببث المعلومات كنظم الاتصالات عن بعد، فالمصطلح يشمل بصفة عامة النظم التي تجمع بين الفئتين".<sup>3</sup>

من خلال التعاريف السابقة نستنتج مايلي:

- أن تكنولوجيا المعلومات هي: تلك التكنولوجيا الناتجة عن التقارب أو التمازج بين تكنولوجيا معالجة المعلومات ( الحاسب الآلي) وتكنولوجيا الاتصال (هاتف، فاكس، أقمار صناعية،

<sup>1</sup> بوحنية قوي، الاتصالات الإدارية داخل المنظمات المعاصرة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص86.

<sup>2</sup> بادي سوهام، سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم: نحو إستراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2004-2005، ص56.

<sup>3</sup> المرجع أعلاه، ص56.

شبكات...الخ) بهدف جمع وتخزين ومعالجة البيانات وبنائها في صورة معلومات سواء في شكل صوتي، رموز، أشكال، رسوم، نصوص أو صور.

### الفرع الثالث: خصائص تكنولوجيا المعلومات

تتميز تكنولوجيا المعلومات بمجموعة من الخصائص، أهمها مايلي:<sup>1</sup>

- 1- تقليص الوقت: فالتكنولوجيا تجعل كل الأماكن متجاورة الكترونياً، ومكنت من الحصول على المعلومات في وقت قصير جداً؛
- 2- تقليص المكان: حيث أتاحت وسائل التخزين الحديثة استيعاب حجماً هائلاً من المعلومات المخزنة والتي يمكن الوصول إليها ببسر وسهولة؛
- 3- اقتسام المهام الفكرية مع الآلة: نتيجة حدوث التفاعل والحوار بين الباحث والنظام؛
- 4- قليلة الكلفة والسرعة في الوقت معاً: وتلك هي وتيرة تطور منتجات تكنولوجيا المعلومات؛
- 5- الذكاء الاصطناعي: أهم ما يميز تكنولوجيا المعلومات هو تطوير المعرفة وتقوية فرص تدريب المستخدمين من أجل الشمولية والتحكم في عملية الإنتاج؛
- 6- تقريب شبكات الاتصال: تتوحد مجموعة من التجهيزات المستندة على تكنولوجيا المعلومات من أجل تشكيل شبكات الاتصال، وهذا ما يزيد من تدفق المعلومات بين المستعملين والصناعيين وكذا منتجي الآلات، ويسمح بتبادل المعلومات مع بقية النشاطات الأخرى؛
- 7- التفاعلية: أي أن المستعمل لهذه التكنولوجيا يمكن أن يكون مستقبل ومرسل في نفس الوقت، فالمشاركين في عملية الاتصال يستطيعون تبادل الأدوار وهو ما يسمح بخلق نوع من التفاعل بين الأنشطة؛
- 8- اللاتزامنية: وتعني إمكانية استقبال الرسالة في أي وقت يناسب المستخدم، فالمشاركين غير مطالبين باستخدام النظام في نفس الوقت؛
- 9- اللامركزية: وهي خاصية تسمح باستقلالية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فالانترنت مثلاً تتمتع باستمرارية عملها في كل الأحوال، فلا يمكن لأي جهة أن تعطل الانترنت على مستوى العالم بأكمله؛
- 10- قابلية التوصيل: وتعني إمكانية الربط بين الأجهزة الاتصالية المتنوعة الصنع، أي بغض النظر عن الشركة أو البلد الذي تم فيه الصنع؛

<sup>1</sup> بتصرف من الطالبين. 21:22 ( 02/03/2017) [http://www.abahe.co.uk/islahstudents.org/pic/libr/92\\_2381.pdf](http://www.abahe.co.uk/islahstudents.org/pic/libr/92_2381.pdf)

- 11- قابلية التحرك والحركية: أي أنه يمكن للمستخدم أن يستفيد من خدماتها أثناء تنقلاته، أي من أي مكان عن طريق وسائل كثيرة مثل الحاسب الآلي النقال، الهاتف النقال... الخ؛
- 12- قابلية التحويل: وهي إمكانية نقل المعلومات من وسيط إلى آخر، كتحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة أو مقروءة؛
- 13- الشبوع والانتشار: وهو قابلية هذه الشبكة للتوسع لتشمل أكثر فأكثر مساحات غير محدودة من العالم بحيث تكتسب قوتها من هذا الانتشار المنهجي لنمطها المرن؛
- 14- العالمية والكونية: وهو المحيط الذي تنشط فيه هذه التكنولوجيات، حيث تأخذ المعلومات مسارات مختلفة ومعقدة تنتشر عبر مختلف مناطق العالم. وهي تسمح لرأس المال بأن يتدفق إلكترونياً خاصة بالنظر إلى سهولة المعاملات التجارية التي يحركها رأس المال المعلوماتي فيسمح لها بتخطي عائق المكان والانتقال عبر الحدود الدولية.

#### المطلب الثاني: مراحل تطور تكنولوجيا المعلومات

لقد مر التطور والتقدم الذي شهدته تكنولوجيا المعلومات بعدة مراحل مختلفة نوجزها فيما يلي:<sup>1</sup>

##### مرحلة ثورة المعلومات والاتصالات الأولى:

وتتمثل في اختراع الكتابة ومعرفة الإنسان لها مثل الكتابة المسمارية والسومرية ثم الكتابة التصويرية وحتى ظهور الحروف، التي عملت على إنهاء عهد المعلومات الشفهية التي تنتهي بوفاة الإنسان أو ضعف قدراته الذهنية.

##### مرحلة ثورة المعلومات والاتصالات الثانية:

والتي تشمل ظهور الطباعة بأنواعها المختلفة وتطورها والتي ساعدت على نشر المعلومات واتصالاتها عن طريق كثرة المطبوعات وزيادة نشرها عبر مواقع جغرافية أكثر اتساعاً.

##### مرحلة ثورة المعلومات والاتصالات الثالثة:

وتتمثل بظهور مختلف أنواع وأشكال مصادر المعلومات المسموعة والمرئية، الهاتف، المذياع، التلفاز، الأقراص، الأشرطة الصوتية، اللاسلكي إلى جانب المصادر المطبوعة الورقية. هذه المصادر وسعت في نقل المعلومات وزيادة حركة الاتصالات.

<sup>1</sup> بلقيدوم صباح، مرجع سبق ذكره، ص134.

### مرحلة ثورة المعلومات والاتصالات الرابعة:

وتتمثل باختراع الحاسوب وتطور مراحل وأجياله المختلفة مع كافة مميزاته وفوائده وآثاره الإيجابية على حركة تنقل المعلومات عبر وسائل اتصال ارتبطت بالحواسيب.

### مرحلة ثورة المعلومات والاتصالات الخامسة:

تتمثل في التزاوج والترابط ما بين تكنولوجيا الحواسيب المتطورة وتكنولوجيا الاتصالات المختلفة الأنواع والاتجاهات التي حققت إمكانية تناقل كميات هائلة من البيانات والمعلومات وعبر مسافات جغرافية هائلة بسرعة فائقة وبغض النظر عن الزمان والمكان وصولاً إلى شبكات المعلومات وفي قمتها شبكة الانترنت.

### المطلب الثالث: فوائد ومزايا تكنولوجيا المعلومات

أن تطبيق تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات يترتب عنه مجموعة من الفوائد والمزايا نذكرها فيما يلي:<sup>1</sup>

- 1- **رفع مستوى الأداء:** يؤثر تطبيق أدوات تكنولوجيا المعلومات تأثيراً إيجابياً على مستويات الأداء بالمؤسسات بشرط وجود درجة من التوافق بين ظروف المؤسسة واستراتيجيات تطبيق تكنولوجيا المعلومات.
- 2- **زيادة قيمة المؤسسة:** تلعب تكنولوجيا المعلومات دوراً بارزاً في خلق القيمة للمؤسسة بالإضافة إلى معاونتها في تنفيذ استراتيجياتها، خاصة في ظل زيادة حدة المنافسة بين المؤسسات.
- 3- **فعالية اتخاذ القرارات:** تيسر تكنولوجيا المعلومات مهمة المديرين في اتخاذ القرارات التنظيمية ويبدو ذلك واضحاً من خلال توفير البيانات والمعلومات الدقيقة والملائمة في التوقيت الملائم وبالشروط المطلوبة.
- 4- **تنمية العمل وفق نظم واضحة وطرق عمل محددة:** تعمل تكنولوجيا المعلومات على توفير النظام والانضباط بالوحدات الإدارية، كما تهتم بتعريف الأفراد بما يدور حولهم وإمدادهم بصورة مستمرة بالتطورات التي تحيط بهم.

<sup>1</sup> عبد الحميد عبد الفتاح المغربي، مرجع سبق ذكره، ص 127-128.

5- إعادة هندسة الكمبيوتر: تعد تكنولوجيا المعلومات عنصرا جوهريا لإنجاح إعادة هندسة عمليات التشغيل سواء قبل تصميم عمليات التشغيل بما تقدمه من مقترحات لأفضل التصميمات، أو بعد إتمام عمليات التصميم من خلال دورها في مراحل التطبيق المختلفة.

6- تدعيم نجاح المنظمات ذات المجالات الإدارية والتنظيمية المعقدة: يعتمد المديرون في مختلف المستويات والوحدات على استخدام تكنولوجيا المعلومات في النواحي الإدارية والتنظيمية المعقدة والتي يصعب فيها استخدام النظم التقليدية.

7- تنمية السلوك الإيجابي لأفراد المؤسسة: التأثير الإيجابي على سلوك الأفراد داخل المؤسسات ويبدو ذلك من خلال تأثيرها على تدعيم عمليات الاتصالات داخل وخارج المؤسسة، هذا إلى جانب مساعدتها على إدارة الوقت بكفاءة وتقليل درجة الغموض المحيط بمناخ العمل.

## المبحث الثاني: مجالات تطبيق تكنولوجيا المعلومات ومكوناتها وآثار استخدامها

إن المكانة التي تحضى بها تكنولوجيا المعلومات في وقتنا الحالي والاستعمال والتطبيق الواسع الانتشار لها في شتى الميادين والمجالات والعلوم إنما يرجع سببه بالأساس إلى طبيعة مكونات تكنولوجيا المعلومات وما تتوفر عليه امتيازات، لعل من أهمها الحاسوب (الكومبيوتر)، التي تسمح بتقديم معلومات ذات جودة عالية وفي الوقت والمكان المناسب. وعلى إثر ما تم ذكره سلفاً سنحاول في هذا المبحث التطرق إلى مجالات تطبيق تكنولوجيا المعلومات، مكوناتها وآثار استخدامها.

### المطلب الأول: مجالات تطبيق تكنولوجيا المعلومات

لقد تعددت مجالات تطبيق تكنولوجيا المعلومات، إلا أننا سنركز على أهمها فيما يأتي:<sup>1</sup>

#### 1- قطاع الاقتصاد:

- أتمتة أعمال البنوك: الهدف منها تحسين الخدمة، سرعة الضبط للحسابات، مساندة الرقابة المالية على البنوك.
- تحويل الأموال إلكترونياً: الهدف منه سرعة الخدمة، تقليل العمل الورقي للعمليات بين البنوك؛
- إقامة النماذج الاقتصادية لتحليل أداء النظم الاقتصادية وتقييم الاستراتيجيات؛
- إدارة الاستثمارات: بتعظيم عائد الاستثمارات، تحليل المخاطر؛
- نظم معلومات أسواق الأوراق المالية: الهدف منها فورية بث المعلومات للمتعاملين، استخراج إحصائيات السلاسل الزمنية لتغيير أسعار الأسهم والسندات والمؤشرات الاقتصادية الأخرى؛
- التصميم بمساعدة الكمبيوتر: سرعة تعديل وتعدد تجارب التصميم وتوفير جهد ما بعد التصميم من خلال قيام النظام الآلي بتحديد قوائم المكونات والمواد الداخلة فيه.
- مجال التعليم والتدريب:
- نظم التدريب من خلال المحاكاة لرواد الفضاء والطيارين على قيادة المركبات وهذا ما يقلل التكاليف والخطر؛
- برمجيات مساندة التعليم والتعلم: الهدف منها زيادة إنتاجية المعلم والطالب في مواجهة تضخم المادة التعليمية وتعقدتها؛

<sup>1</sup> عبدالحميد زينون، تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصال، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، مصر، 2002، ص159-161.



- نظم المعلومات التربوية، التي تساعد على صياغة ووضع السياسات التربوية والتخطيط التربوي وجهود البحوث والتنظير في مجال التعليم؛  
هذا وغيرها من المجالات التي مستها هذه التكنولوجيا ولا نكون مبالغين إذا قلنا أنها مست مختلف مجالات الحياة بدون استثناء ( الطب والدواء، النقل والمواصلات، الأمن والقانون، الإعلام، البيئة...الخ).

### المطلب الثاني: مكونات تكنولوجيا المعلومات

تتكون تكنولوجيا المعلومات من المكونات والعناصر التالية:<sup>1</sup>

**الفرع الأول: العناصر المادية:** وهي تتمثل في أجهزة الحاسوب، فهي: " مشغل الكتروني قادر على أداء معالجات متتابعة تتضمن العديد من العمليات الحسابية والمنطقية باتباع مجموعة من التعليمات يطلق عليها البرامج"<sup>2</sup>، تتكون من العناصر التالية:

1- الوحدة المركزية: وتتكون بدورها من الوحدة الأم والمعالج الذي يعتبر عقل الكمبيوتر، حيث يقوم بتنفيذ كل العمليات الحسابية والمنطقية، إضافة إلى وحدة الذاكرة الرئيسية التي تعمل على تخزين تعليمات البرامج والمعطيات قيد المعالجة، ونجد كذلك أسلاك التوصيل التي تربط بين مختلف الأجزاء.

2- اللواحق: وهي تتكون من وحدات الإدخال ووحدات الإخراج، فالأولى هي الأجهزة المسؤولة عن إدخال التعليمات المطلوب تنفيذها والمعطيات المطلوب معالجتها، كلوحة المفاتيح، الفارة، المساحات الضوئية، القلم الضوئي...الخ، أما الثانية فهي الأجهزة التي تقوم بنشر النتائج المعالجة من الوحدة المركزية، كشاشة الحاسوب، الطابعة...الخ.

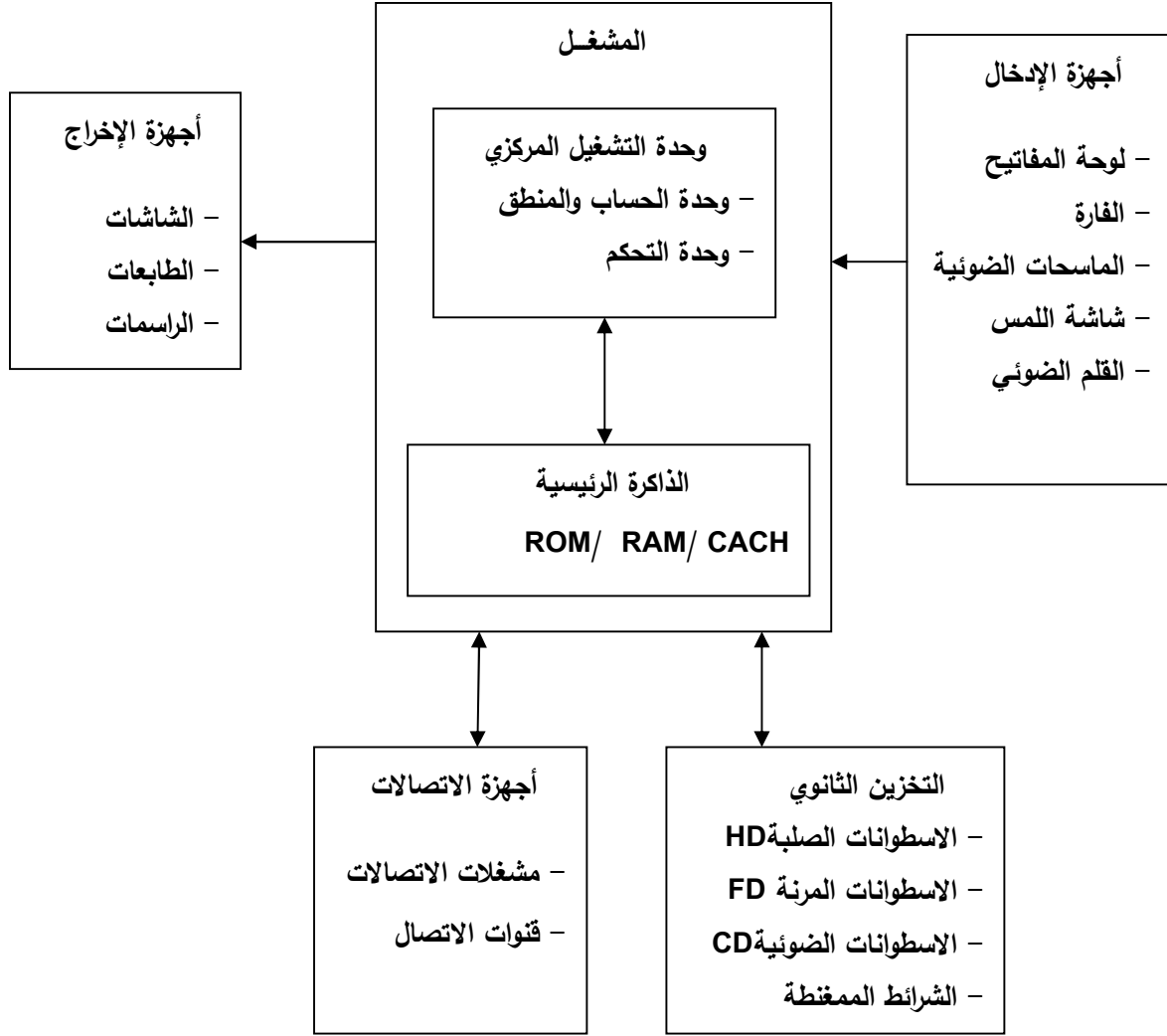
3- الذاكرات الثانوية: كما نعلم أن الذاكرة الحية تفقد المعلومات الموجودة بها مباشرة بعد توقف الحاسوب لأي سبب، ومنه لا بد من استعمال ذاكرات تسمح بحفظ المعلومات بصفة دائمة، وتتمثل في القرص الصلب، الأقراص المرنة، الأقراص المضغوطة...الخ.

ويوضح الشكل رقم (2-3): تنظيم نظام الحاسوب

<sup>1</sup> سليمان منيرة، مرجع سبق ذكره، ص ص22-24.

<sup>2</sup> طارق طه، إدارة البنوك وتكنولوجيا المعلومات، دار الجامعة الجديدة، مصر، 2007، ص478.

الشكل رقم (2-1): تنظيم نظام الحاسب الآلي



المصدر: طارق طه، إدارة البنوك وتكنولوجيا المعلومات، دار الجامعة الجديدة، مصر، 2007، ص501.

**الفرع الثاني: العناصر غير المادية:** وتتمثل في البرمجيات، التي تشمل على التوضيحات والتعليمات التفصيلية المنظمة التي تسيطر على المكونات المادية للحاسوب، وتتكون من:

1- برمجيات النظم: وهي عبارة عن مجموعة من البرامج التي تجهز عادة من قبل شركات تصميم وتصنيع البرامج وتستخدم كوسائل مساعدة في تشغيل واستخدام الحاسوب بكفاءة عالية كما أنها تبسط عملية استخدامه في تنفيذ المهام المختلفة.

2- برمجيات التطبيقات: وهي التي تكون موجهة لانجاز مجموعة من الوظائف المحدودة ويطلق على كل مجموعة من هذه البرمجيات باسم الحزم البرمجية، فمنها ما هو مختص في معالجة النصوص ومنها ما هو مختص في الرسم والتصميم الهندسي وغيرها من البرمجيات.

**الفرع الثالث: الاتصالات:** وهي العملية التي من خلالها يتم نقل وتبادل المعلومات بين طرفين أو أكثر في موقع جغرافي أو مكان محدد. ونجد فيها نوعين:

1- الوسائل السلكية للاتصالات: ونجد فيها الأسلاك النحاسية الاعتيادية، خطوط الكيبل والتي هي حزمة من الأسلاك المفصولة والتي ترزم أو تجمع ضمن غلاف واحد، كذلك الكيبل المحوري والذي يشمل على عدد من الأسلاك المعزولة عن بعضها البعض بعوازل خاصة ونجد أيضا كيبلات الألياف الضوئية أو البصرية وهي ألياف زجاجية بسمك الشعرة محفوظة بغطاء بلاستيكي، ويمكنها حمل إشارات ضوئية تنتجها الأجهزة الليزرية.

2- الوسائل اللاسلكية للاتصالات: ونجد فيها الموجات الدقيقة والتي تمثل موجات صغيرة ذات نطاق تردد واسع وبإمكانها نقل كميات هائلة من المعلومات.

وهناك من يضيف عنصر المستخدمين لما يلعبه من دور في تنشيط العناصر الأخرى.

**الفرع الرابع: المستخدمين:** وتضم الأفراد الذين سيقومون بإدارة وتشغيل تكنولوجيا المعلومات سواء ممن هم إداريين أو متخصصين إذ أن أهمية العنصر البشري الذي يقوم باستخدام تكنولوجيا المعلومات تفوق أهميته المستلزات المادية إذ أن أغلب حالات الفشل أو النجاح في تطبيق تكنولوجيا المعلومات يعزى للعنصر البشري.

**المطلب الثالث: آثار استخدام تكنولوجيا المعلومات**

تتمثل الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات فيما يلي:<sup>1</sup>

**الفرع الأول: الآثار الإيجابية**

1- الخدمات التي تقدمها شبكة الانترنت في التعليم، الطب، التجارة، الاتصالات... الخ، لقد زادت من شعور الإنسان بالحرية ورمت عن كاهله قيود إيقاع الزمن؛

2- أما غي المجال العلمي ساهمت الانترنت في تعزيز العمل الأكاديمي الجامعي، وفتحت أفاقا جديدة أمام البحث العلمي في مختلف مجالاته؛

<sup>1</sup> [http://www.rezgar.com ça marche. / initiation/ topologie00\\_3008.pdf](http://www.rezgar.com ça marche. / initiation/ topologie00_3008.pdf) . PHP3., تاريخ الاطلاع (02/03/2017) . 21:18 .

- 3- تقدم تكنولوجيا المعلومات مواردًا غنية، وتوفر المعلومات في مختلف مجالات الحياة كاللهم، السفر والسياحة فضلًا عن منتديات الحوار والنقاش الإلكترونية التي تساهم في تشجيع التفاعل والتواصل بين البشر؛
- 4- كان لثورة المعلومات أثر كبير على النشاط التجاري لمختلف المؤسسات التجارية، فنمت التجارة الإلكترونية ووفرت إتاحة السلع والخدمات للجمهور الكبير؛
- 5- تؤدي الصحافة الإلكترونية في عصر المعلوماتية دورًا هامًا في نشر المعلومات والتطوير والتواصل بين الشعوب؛
- 6- تساعد شبكة الإنترنت على الترويج وبيع مختلف أنواع الكتب كما تساعد في الإطلاع على الأدبيات التي تحضرها بعض الحكومات.

### الفرع الثاني: الآثار السلبية

- 1- استمرار وجود التفاوت الاجتماعي والمعرفي بين الناس سواء داخل الدولة الواحدة، أو بين الدول ووجود فئات المهمشين الأميين من عالم ثورة المعلومات؛
- 2- أدخلت تكنولوجيا المعلومات في حياة البشر ما يسمى بالواقع الافتراضي، يسمح للمنتفعين والمستثمرين لهذه الثورة أن يتلاعبوا بالحقائق التاريخية؛
- 3- تأثير شبكة الإنترنت على الأطفال ونشأتهم، بل على الكبار أيضًا، فالجلوس لساعات طويلة أمام شبكة الإنترنت والانتقال من موقع لآخر بعيدًا عن العالم الواقعي الذي يعيشون فيه والكم الهائل من المعلومات التي يحصلون عليها يفرز ضغوطًا نفسية وعصبية عليهم؛
- 4- خرق حرمة الأشخاص والتنظيمات عن طريق الدخول في ملفاتهم الخاصة بهم ومعرفة أدق التفاصيل عن حياتهم الخاصة، هذه الاختراقات قد تطل فبيعض الأحيان حتى الرؤساء والشخصيات البارزة؛
- 5- يرى فيها البعض تهديدًا للأمن القومي للدول وللمجتمعات، فضلًا عن تدشينها نوع جديد من الحروب هي حروب المعلوماتية، حيث ظهر نوع من الجرائم هي جرائم المعلوماتية؛
- 6- إن الموجات الكهرومغناطيسية التي تنتشرها هذه التكنولوجيا، لها آثار سلبية على صحة الأفراد كمرض الأعصاب والديسك والسرطان الناتج عن الهواتف النقالة... الخ، لذا يجب أن تلازم عملية استخدامها ن فترات رياضية وصحية؛
- 7- مسألة حقوق المؤلف والناشر إذ زادت عمليات النسخ والتقليد؛

8- ساعدت على انتشار النشاطات الهدامة والسلبية، مثل تجارة المخدرات واستدراج الأطفال إلى عالم الجريمة.

### المبحث الثالث: نظام المعلومات المحاسبي في بيئة تكنولوجيا المعلومات

لقد أصبحت نظم المعلومات المحوسبة من الموضوعات الرئيسية التي تحظى باهتمام جميع المدراء في المؤسسات المختلفة، فلقد أحدثت تكنولوجيا المعلومات وما شهدته من تطورات كبيرة خلال فترة قصيرة من الزمن تغييرات سريعة وهامة في بيئة الأعمال حيث قربت هذه التكنولوجيا المسافات بشكل لم يعرفه الإنسان من قبل ومكنت من تخزين حجوم هائلة من البيانات الرقمية والنصية والصوتية والصور وغيرها في وسائط صغيرة يمكن اصطحابها ونقلها إلى أي مكان، كما وفرت إمكانية معالجة هذه البيانات بسرعة عالية مما ساعد في توفير معلومات في غاية الأهمية من خلال تحليل ومعالجة هذه البيانات ونتيجة لذلك قدمت نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة فرصة هامة يمكن أن تستفيد منها المؤسسات في تحسين قدرتها التنافسية ولتضمن لنفسها التفوق والنجاح في تحقيق أهدافها.

### المطلب الأول: علاقة نظام المعلومات المحاسبي بتكنولوجيا المعلومات

نظرا للتطابق التام لوظائف كل من نظام الحاسب الآلي ونظام المعلومات المحاسبي فقد اتجهت المؤسسات في الوقت الحالي إلى استخدام الحاسوب في تشغيل بياناتها المالية أو غير المالية مما أدى إلى ما يمكن أن نطلق عليه نظام معلومات محاسبي محوسب، ولذلك فإن هناك علاقة قوية تربط بين هذين النظامين وتتمثل تلك العلاقة في ما يلي:

من الجيد والمهم التمييز بين مصطلحي نظام المعلومات وتكنولوجيا المعلومات على الرغم من أنهما في الكثير من الأحيان يستخدمان كمترادفين ومتلازمين بالرغم من أن نظم المعلومات وجدت في المؤسسات على اختلافها قبل ظهور تكنولوجيا المعلومات، فتكنولوجيا المعلومات تشير أساسا إلى التجهيزات والمعدات الملموسة مثل الحواسيب وكافة ملحقاتها وأيضا المكونات غير المادية مثل البرامج بكل أنواعها، والتي تعمل على تسهيل معالجة وتخزين البيانات وتيسير الحصول على المعلومات، ومن خلال هذا السياق يمكن القول بأن تكنولوجيا المعلومات هي أداة تمكين مباشرة انظم المعلومات، ولذلك فإن نظم المعلومات ستبقى دائما في حالة تغير وتطور مستمر كاستجابة للتطور العلمي والتقني في مجال تكنولوجيا المعلومات.<sup>1</sup> وبالتالي نستنتج أن هناك علاقة ترابطية وتكاملية

<sup>1</sup> اسمهان خلفي، دور نظم المعلومات في اتخاذ القرارات، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، تخصص إدارة الأعمال، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2008-2009، ص66.

بين تكنولوجيا المعلومات ونظم المعلومات، فكلما وظفنا تكنولوجيا المعلومات في عمل نظم المعلومات ساهم هذا في الرفع من فعاليته وكفاءته.

**المطلب الثاني: تعريف وخصائص نظام المعلومات المحاسبي المحوسب**

**الفرع الأول: تعريف نظام المعلومات المحاسبي المحوسب**

لقد تم تعريف نظام المعلومات المحاسبي المحوسب كما يلي:

عرف على أنه: " كيان يحتوي على عدد من العناصر أو الأجزاء التي تتفاعل مع بعضها البعض ومع بيئتها بهدف توفير المعلومات إلى صانعي القرارات في المنظمة بما يساعدهم على تحقيق الأهداف وحل المشاكل التي تواجههم وهذه الأجزاء والعناصر هي:

- 1- الأفراد: وهم المبرمجين ومحلي النظم ومشغلي الحاسوب إضافة إلى مستخدمي النظام؛
- 2- المنظومات الفرعية: وتشمل منظومات الحاسوب ومنظومات الاتصال وغيرها؛
- 3- التكنولوجيا: الأجهزة والمعدات كالحواسيب والآلات الطابعة وأجهزة الفيديو وأجهزة التسجيل والأبنية والأثاث وغيرها<sup>1</sup>.

كما عرف أيضا على أنه: " هي الأنظمة التي تعتمد على الأجهزة الحاسوبية، أي المعالجة الالكترونية للبيانات، بالإضافة إلى الوسائل الآلية الأخرى المتقدمة مثل الهاتف، الانترنت، الأقمار الصناعية، أي هي أنظمة المعلومات التي تعتمد على الأجهزة الالكترونية في عمليات الإدخال والإخراج ومعالجة بياناتها باستخدام المعالجات الالكترونية"<sup>2</sup>.

من خلال ما سبق نستنتج أن نظام المعلومات المحاسبي المحوسب هو: ذلك النظام القائم على استخدام الحاسوب وبرامجه المختلفة في مجال المحاسبة من طرف أفراد مختصين من أجل إدخال وتخزين البيانات والمعطيات المختلفة ومعالجتها من أجل إنتاج معلومات محاسبية في شكل نصوص، جداول، رسومات بيانية، أشكال... الخ وإيصالها إلى مستخدميها في الوقت والمكان المناسب، بهدف مساعدتهم على اتخاذ القرارات.

<sup>1</sup> غازي إبراهيم، نظام المعلومات المحوسبة، دار المناهج، الطبعة الأولى، الأردن، 1998، ص15.

<sup>2</sup> فاطمة ناجي العبيدي، مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها على فاعلية عملية التدقيق في الأردن، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2012، ص17.

الفرع الثاني: خصائص نظام المعلومات المحاسبي المحوسب

يمتاز نظام المعلومات المحاسبي المحوسب بمجموعة من الخصائص نذكر منها:<sup>1</sup>

- يعتبر نظاما متكاملًا ؛
- السرعة في إدخال البيانات في النظام وإجراء التعديلات عليها وإعداد التقارير؛
- ندرة وجود أخطاء وتناقضات في التقرير والمخرجات من النظام؛
- توفير معلومات دقيقة ؛
- يؤدي النظام المحوسب إلى تخفيض التكاليف ؛
- يوفر التقارير اللازمة لكافة المستويات الإدارية ؛
- يقلص الإجراءات الروتينية المستخدمة في المؤسسة ؛
- يمكن من تبادل المعلومات بسهولة ويسر؛
- يتيح لأكثر من مستفيد الاتصال في وقت واحد؛
- يستخدم شبكة اتصالات محوسبة تسمح بنقل البيانات والمعلومات وإنجاز الأعمال المطلوبة في الوقت المناسب؛
- يستخدم نظم إدارة وتشغيل قواعد البيانات التي يستخدمها لها قدرة عالية من حيث التخزين، الاسترجاع، الحذف، العرض والطباعة؛
- القدرة على مواكبة التطورات التكنولوجية؛
- دليل الإجراءات سهل الاستخدام ويتطابق تماما مع آليات العمل في نظام المعلومات المحوسب؛
- يوفر عنصري السرية والأمان في الدخول إلى المعلومات؛
- يمكن من الاحتفاظ بالبيانات والمعلومات واسترجاعها حال فقدانها؛
- القدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين الحالية والمستقبلية؛
- توفير عنصري الصيانة وجودة الخدمة المقدمة من الشركة المنتجة للنظام.

المطلب الثالث: مقومات نظام المعلومات المحاسبي المحوسب

تتمثل مقومات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة فيما يلي:<sup>2</sup>

<sup>1</sup> حسام أحمد محمد العلمي، دور نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة في كفاءة وفعالية التدقيق الخارجي، رسالة مقدمة استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2015، ص ص23-27.

<sup>2</sup> المرجع أعلاه، ص ص27-28.



1- أجهزة الأنظمة الإلكترونية: وتتألف هذه الأجهزة من مجموعة متكاملة من الأجهزة المتصلة فيما بينها، للقيام بالعمليات المحاسبية والمنطقية.

2- البرامج والإرشادات الأساسية: تمثل البرامج سلسلة من التعليمات، التي يستطيع الحاسوب تفسيرها وتنفيذها وترشدها إلى تشغيل البيانات، وهي تمثل أوامر مكتوبة بلغة معينة، موجهة لوحدة التشغيل المركزية للقيام بتنفيذ عملية معينة وتدخّل هذه الأوامر في تصميم البرامج.

3- اللوائح والمستندات: يجب أن تتوفر لأي نظام تشغيل يعتمد على الحاسوب مجموعة كاملة من المستندات واللوائح، التي تعتبر إحدى مكونات الرقابة في النظام، بالإضافة إلى كونها من أهم وسائل الاتصال داخل هذا النظام.

4- الأفراد وإدارة الحاسوب: تعتبر إدارة الحاسوب الوحدة الإدارية المسؤولة عن تشغيل البيانات واستخراج النتائج المطلوبة ضمن التفويض العام المعطى لها. و تتطلب أهمية هذه الإدارة ضرورة تنظيمها بشكل مناسب توضح فيه مراكز السلطة والمسؤولية وأساليب اعتماد الأعمال وإقرارها وتتحد من خلاله وبشكل واضح حدود السلطات الممنوحة والمسؤولية الملقاة على كل قسم من الأقسام وكل فرد من الأفراد.

5- الضوابط الرقابية: ويقصد بها كافة الإجراءات الرقابية المتبعة لضمان سلامة التشغيل الإلكتروني للبيانات، وتتضمن كلا من إجراءات الرقابة اللازمة لضمان صحة البيانات كمدخلات وإجراءات الرقابة الخاصة بتقسيم العمل وإجراءات الرقابة على البرامج والملفات، بالإضافة إلى إجراءات الرقابة على الجهاز نفسه.

#### المطلب الرابع: آثار استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي

لقد ساهمت تكنولوجيا المعلومات بشكل كبير في تطوير أنظمة المعلومات، لعل من أهمها نظام المعلومات المحاسبي، وهذا راجع إلى تلك المكونات والأدوات التي أصبحت تتميز بها تكنولوجيا المعلومات والتي تتقارب وتتلاءم مع خصائص ومكونات نظام المعلومات المحاسبي، مما أدى إلى زيادة كفاءته وفعاليته وجعله أكثر مرونة، من خلال السرعة في إدخال وتشغيل البيانات المختلفة وتوفير معلومات محاسبية دقيقة وذات جودة عالية، وإيصالها إلى من يحتاجون إليها في الوقت والمكان المناسب من أجل تحقيق أهدافهم.

### الفرع الأول: آثار استخدام الحاسوب على نظام المعلومات المحاسبي

إن استخدام الحاسوب في المؤسسات الاقتصادية له اثر كبير على أنظمة المعلومات المحاسبية التي تستعملها هذه المؤسسات، ومن هذه الآثار نذكر: <sup>1</sup>

- 1- سرعة التشغيل وسهولة الاستدعاء؛
- 2- الإمكانيات الهائلة لتخزين العديد من البيانات في حيز صغير مقارنة بالسجلات اليدوية؛
- 4- إمكانية توحيد كمية كبيرة من البيانات المخزنة؛
- 5- القدرة العالية والفائقة على معالجة البيانات بكفاءة، حيث يقوم الحاسوب بمعالجة كم هائل من البيانات كما يستطيع العمل دون توقف لساعات طويلة من الزمن؛
- 6- المرونة في إعداد التقارير سواء من ناحية الشكل أو التوقيت؛
- 7- تحسين وتسهيل التحليلات الإضافية للمعلومات وزيادة جودة المعلومات؛
- 8- إجراء حسابات معقدة وإمكانية تشغيل قدر هائل من المعاملات في وقت قصير وبتكلفة أقل؛
- 9- انخفاض الأخطاء الحسابية والتشغيلية نتيجة انخفاض الاعتماد على العنصر البشري؛
- 10- تسهيل عملية اكتشاف الأخطاء.

### الفرع الثاني: دور استعمال البرامج على نظام المعلومات المحاسبي

بغرض مواكبة التطورات في مجال التكنولوجيا ظهرت برامج متخصصة في مختلف المجالات لتنفيذ الأعمال بسرعة ودقة عالية، وفي المجال المحاسبي تم تصميم برامج محاسبة تعتمد على الحاسوب الالكتروني لتسهيل عمل المحاسب والوصول إلى درجة عالية من الدقة والسرعة في تنفيذ العمليات المالية والمحاسبية، ومن أهم المميزات التي تتمتع بها هذه البرامج قدرتها على القيام بتحليل كميات هائلة من البيانات في وقت قياسي وبدقة متناهية. <sup>2</sup>

ويمكن تلخيص أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي على النحو الآتي: <sup>3</sup>

<sup>1</sup> حسام أحمد محمد العلمي، مرجع سبق ذكره، ص22.

<sup>2</sup> إبراهيم محمد علي الجزراوي، لقمان محمد سعيد، أدوات تكنولوجيا المعلومات ودورها في كفاءة وفاعلية المعلومات المحاسبية، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد الخامس والسبعون، 2009، ص15.

<sup>3</sup> إبراهيم محمد علي الجزراوي، مرجع سبق ذكره، ص ص12-13.

- 1- إن تكنولوجيا المعلومات أداة فعالة لتخفيض حجم النفقات وإعادة التنظيم، وكذلك تخفيض حجم الجهاز الإداري وبالأخص الإدارة الوسطى فضلا عن العمالة المستخدمة في الإنتاج، وكل ذلك يؤدي إلى تخفيض تكاليف المعالجات المحاسبية؛
- 2- يساعد استعمال تكنولوجيا المعلومات على توسيع مجال رقابة الإدارة العليا مع التوسع في توزيع عملية اتخاذ القرارات في الإدارة التنفيذية وهذا الاتجاه يعني مركزية الرقابة ولا مركزية اتخاذ القرارات وهو أسلوب يجمع بين مزايا الأسلوبين في وقت واحد ويحقق مرونة ودرجة استجابة عالية في المعلومات التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبية؛
- 3- ساعدت تكنولوجيا المعلومات على خلق قنوات اتصالات جديدة من خلال شبكة الاتصالات سواء على مستوى النظم الفرعية في الوحدة الاقتصادية (على المستوى الوطني أو العالمي) وقد مكن ذلك من زيادة سرعة تدفق ومعالجة وتبادل المعلومات وتطوير أدوات حديثة لتبادل المعلومات كالاتتماعات والتفاوض وعقد الصفقات عن طريق الشبكات والاتصال عن بعد أو الأدوات الأخرى، وكل ذلك يؤدي إلى زيادة كفاية وفاعلية نظام المعلومات المحاسبي؛
- 4- ساهمت تكنولوجيا المعلومات في زيادة قدرة نظام المعلومات المحاسبية على التكيف والتأقلم السريع مع بيئة العمل في الوحدة الاقتصادية وذلك من خلال توفير أدوات اقتصادية فعالة لتخزين واسترجاع ومعالجة البيانات وتقديمها إلى متخذي القرار في الوقت المناسب وقد انعكس ذلك بوضوح على زيادة فاعلية نظام المعلومات المحاسبية وأتاح لها مرونة كبيرة في التعامل مع المتغيرات السريعة والاستجابة لها؛
- 5- تقليل مساحات تخزين البيانات المختلفة التي يتم الحصول عليها وتحويلها إلى ملفات يمكن استدعاؤها مباشرة من قاعدة البيانات المركزية وكذلك إمكانية تحديث "update" هذه البيانات المخزنة أولا بأول وذلك من خلال مواقع الوحدة الاقتصادية على الانترنت أو الاكسترنات أو غيرها من الشبكات؛
- 6- إمكانية تحقيق التكامل مع نظم المعلومات الأخرى من خلال تسهيل عملية التبادل الإلكتروني للبيانات فيما بينها؛
- 7- الاستفادة من القدرات التي توفرها الوسائل الإلكترونية في تسهيل أداء العمليات والمعالجات المحاسبية المختلفة وخاصة تلك المعتمدة على تطبيق الأساليب الرياضية والإحصائية.

### خاتمة الفصل:

في الأخير نخلص إلى أن تكنولوجيا المعلومات هي استعمال تكنولوجيا الحاسوب وتكنولوجيا الاتصال الحديثة للقيام بجمع، تخزين، معالجة واسترجاع المعلومات وإرسالها إلى مستخدميها في شكل معطيات رقمية، نصوص، أشكال، صوت أو صور. كما تمتاز بمجموعة من الخصائص لعل من أهمها تقليص الوقت وتقريب المسافات، السرعة في إنجاز الأعمال وتبادل المعلومات، إمكانية استخدامها في شتى الظروف والأوقات وغيرها، بالإضافة إلى مكوناتها المتطورة جعلها محل اهتمام كبير في وقتنا الحالي، خاصة من طرف المؤسسات الاقتصادية التي أصبحت تستخدم تكنولوجيا المعلومات في تشغيل أنظمتها المحاسبية، هذا ما مكنها من الحصول على أنظمة معلومات محاسبية محوسبة ساهمت في تشغيل كم هائل من البيانات بشكل سريع ومنظم وإنتاج معلومات محاسبية ذات جودة عالية وعلى أشكال مختلفة، يمكن إيصالها إلى مستخدميها في الوقت والمكان المناسب من أجل مساعدتهم في اتخاذ قرارات سليمة.

## الفصل الثالث:

واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات  
المحاسبي

- دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز بأدرار -

**تمهيد:**

من خلال إحاطتنا بموضوع الدراسة من جانبه النظري اتضح لنا أن استخدام تكنولوجيا المعلومات في نظام المعلومات المحاسبي ساهم بشكل كبير في تحسين فعاليته وكفاءته، حيث زادت إمكانية وقدرة نظام المعلومات المحاسبي على إدخال وتخزين ومعالجة كم هائل من البيانات المختلفة بطريقة سريعة وفي وقت قصير وبتكلفة أقل، مما ساعد على إنتاج معلومات دقيقة وذات جودة عالية في صور مختلفة وإيصالها إلى مستخدميها في الوقت المناسب من أجل مساعدتهم على اتخاذ القرار. وبغرض إسقاط موضوع دراستنا على أرض الواقع في الجزائر، قمنا في هذا الفصل بالتطرق إلى الدراسة التطبيقية التي أجريت في مؤسسة سونلغاز (مديرية التوزيع بأدرار) ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استمارة استبيان أنظر الملحق رقم (01) حيث تتضمن محورين لمعرفة دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي، تمت عملية توزيع مجموعة من الاستبيانات على عينة من عمال مديرية التوزيع بأدرار لأخذ آرائهم حول هذه الدراسة.

وبعد جمع المعلومات المطلوبة أجرينا تحليل نتائج الاستبيان والتعليق عليها والتأكد من صدق الاستبيان واختبار الفرضيات وذلك باستخدام برنامج SPSS V20 وتم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث: المبحث الأول: تقديم مديرية توزيع الكهرباء والغاز بأدرار. المبحث الثاني: تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في مديرية التوزيع بأدرار وتقييم نظام المعلومات المحاسبي داخلها.

المبحث الثالث: تحليل نتائج الدراسة.

**المبحث الأول: تقديم مديرية توزيع الكهرباء و الغاز بأدرار:**

تعتبر مديرية توزيع الكهرباء و الغاز بأدرار، أهم المديريات الحساسة، لما تقوم به من انجاز المشاريع الكهربائية والغازية ، و توزيع الكهرباء والغاز، لما له من أهمية في تحقيق الرفاهية الاقتصادية.

**المطلب الأول : نشأة مديرية التوزيع بأدرار وهيكلها التنظيمي.**

نعرض نشأة مديرية التوزيع بأدرار، ونقوم بتحليل وهيكلها التنظيمي.

**الفرع الأول : نشأة مديرية التوزيع بأدرار**

تأسست مديرية التوزيع بأدرار سنة (2005) ، وذلك طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 2005/03 و المؤرخ في 30 أبريل 2005م ، الذي تضمن هيكلة قطاع توزيع الكهرباء و الغاز ، و تقسيم المديرية العامة للتوزيع إلى أربع مناطق ، و هي (المديرية العامة للتوزيع الجزائر، المديرية العامة للتوزيع الوسط ، المديرية العامة للتوزيع الشرق ، المديرية العامة للتوزيع الغرب ) . وهي أحد المديريات التابعة لشركة توزيع الكهرباء والغاز للغرب بوهران ، بعد أن كانت مجرد مركز توزيع تابع لمنطقة التوزيع ببشار، وذلك لأتساع حجم زبائنها وزيادة احتياجاتهم. وهي شركة ذات أسهم تقوم بتوزيع الكهرباء و الغاز لولاية أدرار ، وانجاز وتوسيع وصيانة المشاريع الكهربائية والغازية و بها خمسة وكالات تجارية ، وهي (أدرار، تميمون ، رقان ، أولف ، زاوية كنتة)<sup>1</sup>.

والجدول التالي يوضح عدد زبائن مديرية التوزيع بأدرار سنة (2016):

**الجدول رقم(3-1): عدد زبائن مديرية التوزيع بأدرار**

اسم الوكالة التجارية	عدد الزبائن في الكهرباء	عدد الزبائن في الغاز
أدرار	55405	7820
تميمون	46263	1206
رقان	19644	1158
أولف	12783	553
زاوية كنتة	14354	1174
المجموع	148449	11911

**المصدر:** من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

<sup>1</sup> مقابلة شخصية مع المكلف بالدراسات بقسم العلاقات التجارية ، 28-03-2017، 14:00

## الفصل الثالث: واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي

- دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز بأدرار -

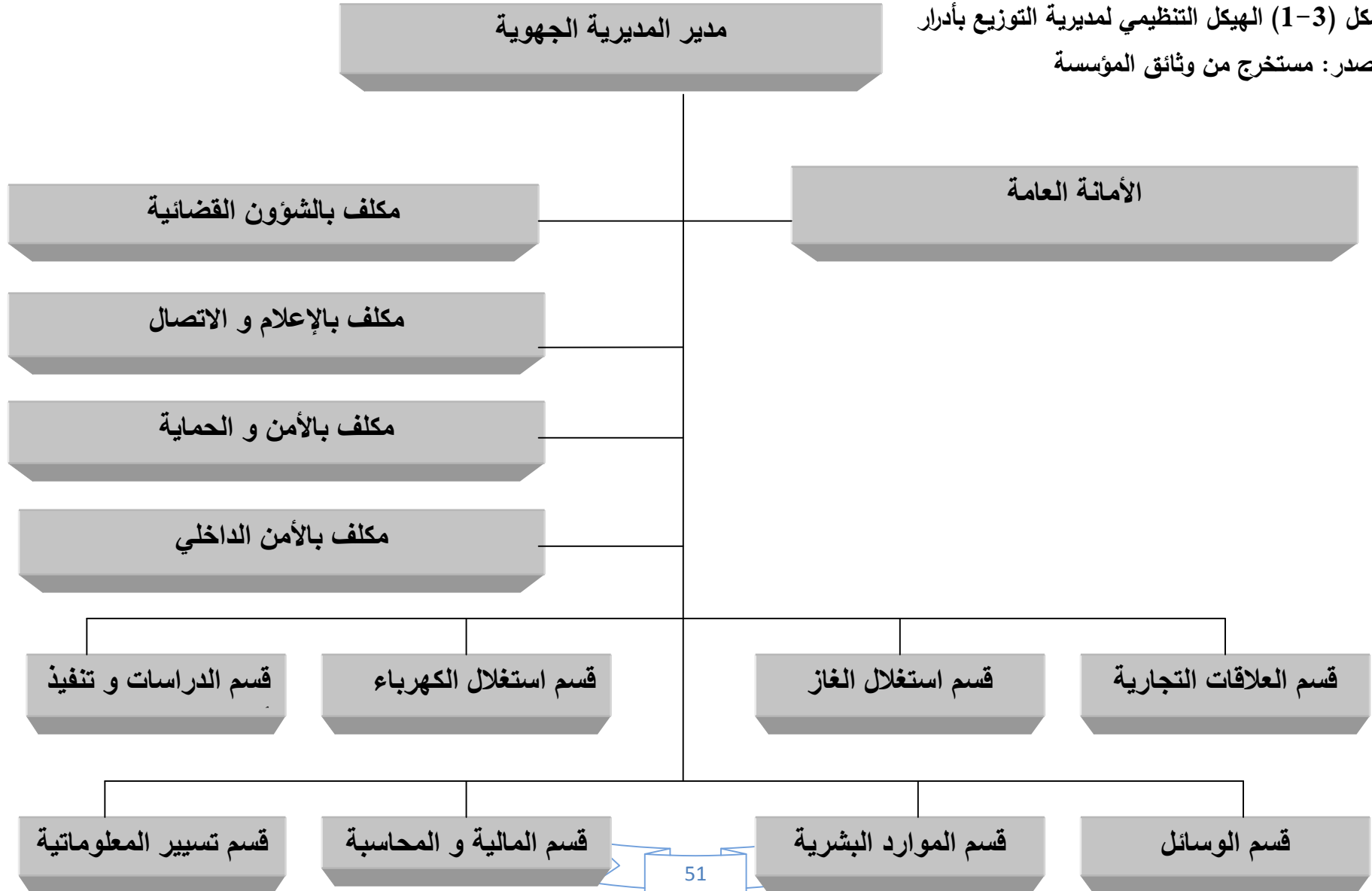
---

### الفرع الثاني : تحليل الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع بأدرار.

الشكل التالي يمثل الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع بأدرار :



الشكل (1-3) الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع بأدرار  
المصدر: مستخرج من وثائق المؤسسة



## الفصل الثالث: واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي

### - دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز بأدرار -

من خلال المخطط يتضح أن مديرية التوزيع تشمل على<sup>1</sup>:

- 1- مدير مديرية التوزيع: و من مهامه :
  - الإشراف و المصادقة على جميع العمليات التي تقوم بها المؤسسة
  - دراسة جميع التقارير وتحليلها ، ومراقبة أداء العمال
  - عقد الاجتماعات مع عمال المؤسسة و النقابة
  - اتخاذ القرارات التسييرية ، و هو يمثل الفرع في المديرية .
- 2- الأمانة العامة : و هي مكتب يساعد المدير على تأدية مهامه مثل :
  - تنظيم و تحديد مواعيد استقبال زوار المدير .
  - استقبال المكلمات الهاتفية و البريد الوارد ، و إرسال البريد الصادر و تسجيلهما .
  - مساعدة المدير في تحضير جداول أعمال الاجتماعات .
- 3- مكلف بالإعلام و الاتصال : و من مهامه :
  - إعلام عمال المؤسسة و زبائنهم بكل المستجدات عن طريق ( المنشورات ، الصحافة و الإذاعة المحلية و غيرها ) .
  - المشاركة مع الإدارة العليا للشركة .
- 4- مكلف بالشؤون القانونية ( القضائية ) :
  - اتخاذ تدابير لضمان ومساعدة الهيكل في إدارة المشاكل القانونية للمؤسسة .
  - متابعة تنفيذ القرارات القضائية ، و مقاييس تحصيل الديون في كل الحالات .
- 5- مكلف بالحماية و الأمن :
  - إتباع جميع جوانب إدارة السلامة ، ووضع البرنامج السنوية للتحسيس .
  - تحضير جلسات لتوعية العمال ضد أخطار الغاز و الكهرباء مع المصالح التقنية .
  - توضيح و نشر أنواع الأخطار في ملصقات ، ووضع لائحة لعتاد الحماية .
- 6- مكلف بالأمن الداخلي : و من مهامه :
  - إجراء تقارير حول وضعية الأمن الداخلي بالمؤسسة
  - وضع مخطط المناوبة لتطبيق الأمن الداخلي في المؤسسة و المصالح التجارية و المقاطعات
  - القيام بزيارات دورية في كل مصالح المديرية لمراقبة وضعية الأمن الداخلي .
- 7- قسم العلاقات التجارية : و من مهامه :
  - توزيع فواتير الزبائن و متابعة تحصيلها .

<sup>1</sup> مقابلة شخصية ، مع المكلف بالدراسات بمصلحة المالية ، 26-03-2017، 14:00

## الفصل الثالث: واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي

### - دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز بأدرار -

- ربط الزبائن بالعداد الكهربائي والغازي
  - وضع تقارير على مداخل الشركة وتحصيل ديونها
  - الرقابة والتفتيش على الوكالات التجارية
  - معالجة ومتابعة شكاوي الزبائن و الرقابة على الوكالات التجارية .
- 8- قسم الدراسات والأشغال : تتمثل مهامه الأساسية في :
- تنظيم المناقصات للمشاريع الكهربائية والغازية
  - القيام بدراسة وتنفيذ ومتابعة المشاريع الكهربائية والغازية
  - وضع تقارير لوضعية المشاريع الكهربائية والغازية
- 9- قسم استغلال الشبكات : تتمثل مهامه الأساسية في :
- إصلاح و صيانة الشبكات الكهربائية والغازية ، عن طريق المراقبة الدورية و أخذ القياسات و استعمال برامج الأعلام الآلي .
  - ضمان سلامة الهياكل ضد الأخطار الخارجية .
  - الحفاظ على أمن و سلامة الأشخاص و الشبكات .
- 10- قسم معالجة المعلومات : و من مهامه
- صيانة أنظمة التشغيل ، وإدارة قواعد البيانات .
  - إدارة و صيانة أجهزة الحاسوب و معدات الشبكات والاتصالات .
  - إصدار فواتير الزبائن.
- 11- قسم الوسائل : و يحتوي على نوعين من الوسائل هما :
- وسائل العمليات العامة : شراء المعدات واللوازم حسب احتياجات المديرية من مكاتب تجهيزات مكتبية و وسائل عمليات الصيانة .
  - وسائل الحظيرة: تستعمل من أجل تسيير سيارات المديرية من حيث التصليح ، الصيانة ، شراء قطع غيار ، نقل العمال ، نقل العتاد.
- 12- قسم الموارد البشرية : و من مهامه
- تسيير أجور المستخدمين من لحظة توظيفهم و حتى ما بعد التقاعد
  - وضع مخططات للتقويم للعاملين و ضمان علاقات دائمة مع طب العمل و النقابات العمالية وغيرها.
- 13- قسم المحاسبة والمالية: و من مهامه:
- دراسة ومراقبة جميع العمليات المالية وتسجيلها محاسبيا

## الفصل الثالث: واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي

- دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز بأردار -

- تسديد ودفع فاتورة الموردين و إعداد القوائم المالية

- تسيير الإيرادات والنفقات الخاصة بالمؤسسة

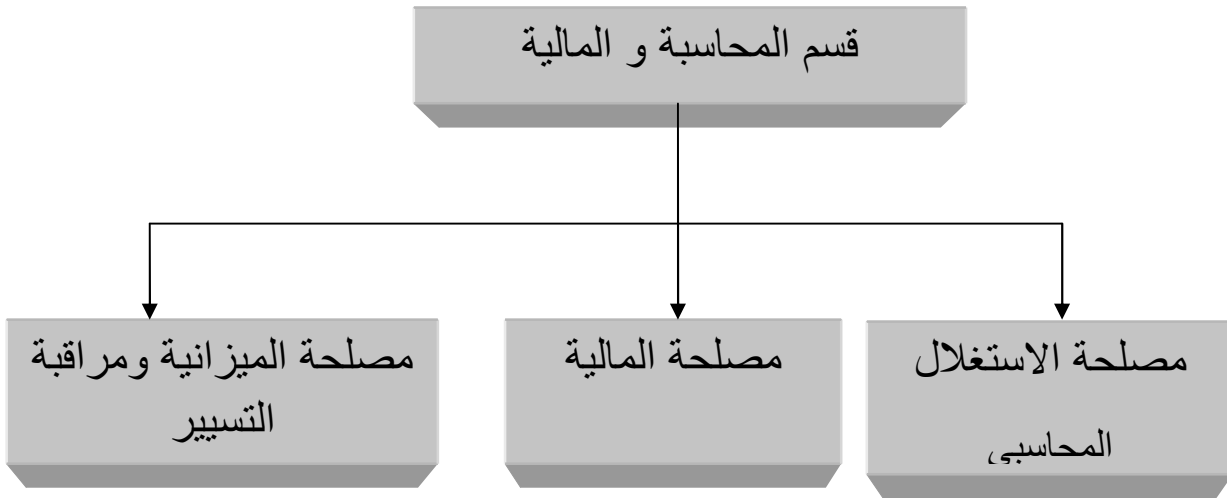
### المطلب الثاني: التعريف بقسم المحاسبة و المالية:

يعتبر قسم المحاسبة و المالية حساسا بالنسبة لمديرية التوزيع بأردار، حيث انشأ في سبتمبر 2005 بعد إن كان تابعا لمنطقة توزيع بشار، وهذا نظرا للتغيرات الذي شهدتها الشركة ، و ذلك من خلال إيجاد مصالح المحاسبة و المالية في مديرياتها ، بدلا من التبعية إلى مناطق التوزيع.

### الفرع الأول : الهيكل التنظيمي لقسم المحاسبة و المالية :

الشكل التالي يمثل الهيكل التنظيمي لقسم المحاسبة و المالية :

الشكل رقم (2-3) الهيكل التنظيمي الداخلي لقسم المحاسبة و المالية:



المصدر: مستخرج من وثائق المؤسسة

من خلال المخطط ، يظهر لنا أن قسم المحاسبة و المالية ، يشمل على المصالح التالية:<sup>1</sup>

▪ **مصلحة الاستغلال المحاسبي** : تعتبر هذه المصلحة ذا أهمية بالغة في قسم المحاسبة و المالية ، من مهامها ما يلي :

- مراقبة وتدقيق فواتير المورد والزبون ، وكل الوثائق المتعلقة بهما ، و تسجيل العمليات محاسبي

- إعداد القوائم المالية ( ميزان المراجعة جدول حسابات النتائج الميزانية .. الخ ).

<sup>1</sup> مقابلة شخصية ، مع المكلف بالدراسات بمصلحة الاستغلال المحاسبي ، 26-03-2017، 9:00 .

## الفصل الثالث: واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي

### - دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز بأدرار -

- ضمان النشاط الجبائي اللامركزي .
  - القيام بمختلف عمليات الجرد للمخزونات و الاستثمارات ... الخ .
  - **مصلحة المالية** : وهي من بين المصالح الحساسة في المديرية ، إذ يتم فيها :
    - تسديد فاتورة الموردين ومستحقات الضمان الاجتماعي والضرائب
    - متابعة حسابات الخزينة ، و مراقبة الحسابات البنكية و البريدية
    - وضع برنامج التمويل والموازنات والمخططات المالية .
    - القيام بحالة التقارب البنكي للحسابات البنكية و البريدية.
  - **مصلحة الميزانية و مراقبة التسيير** : و من مهامها ما يلي :
    - إعداد الميزانية السنوية للمديرية .
    - تدقيق و مراقبة الحسابات
    - متابعة برنامج الاستثمار والرقابة على العمليات المحاسبية
    - إنجاز لوحة القيادة لنشاط المديرية
- الفرع الثاني علاقة قسم المحاسبة والمالية مع الأقسام الأخرى :**

لقسيم المحاسبة والمالية علاقة مع الأقسام الأخرى ، وذلك لأهمية ودور هذا القسم في الرقابة و التدقيق للعمليات المحاسبية والمالية ويتمثل ذلك في :<sup>1</sup>

#### **-العلاقة مع قسم العلاقات التجارية :** ويتمثل ذلك في:

- مراقبة فواتير المورد المتعلقة بربط الزبائن الجدد وتسديدها
  - مراقبة وتدقيق حركة الأموال الداخل للحسابات البنكية و البريدية.
  - مراقبة فواتير الزبائن وكل الوثائق المتعلقة بهم.
- ب- العلاقة مع قسم الدراسات و التنفيذ:** يقوم هذا القسم بتقديم ما يلي :
- مراقبة فواتير المورد المتعلقة بالأعمال الكبرى الجديد ، و البرامج المدعمة من الدولة وتسديدها.
  - متابعة برنامج الاستثمار.

#### **ج- العلاقة مع قسم الشؤون العامة :** تتمثل علاقة هذا القسم بقسم المحاسبة والمالية بما يلي :

- مراقبة فواتير المورد المتعلقة بالمشتريات والخدمات وتسديدها.
- مراقبة ومتابعة عمليات الجرد للمخزونات و الاستثمارات ... الخ.

<sup>1</sup> مقابلة شخصية ، مع المكلف بالدراسات بمصلحة المالية، 27-03-2017، 9:00

## الفصل الثالث: واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي

- دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز بأدرار -

---

د- العلاقة مع قسم الموارد البشرية: تتمثل علاقة هذا القسم بقسم المحاسبة والمالية بما يلي :

- ضمان مراقبة التسجيلات المحاسبية المتعلقة بالأجور و الرواتب.
- تسديد مستحقات الضمان الاجتماعي والأجور.

## الفصل الثالث: واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي

- دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز بأدرار -

### المبحث الثاني: تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في مديرية التوزيع بأدرار وتقييم نظام المعلومات المحاسبي داخلها

تسعى مؤسسة سونلغاز كغيرها من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية إلى مواكبة التطورات الحديثة الحاصلة في عالم المال والأعمال وذلك من خلال امتلاكها لتكنولوجيا معلومات حديثة ومتطورة تستخدمها للقيام بمختلف أنشطتها اليومية، لذلك تقوم المؤسسة بتزويد المديريات التابعة لها بمختلف تكنولوجيا المعلومات اللازمة حتى تمكنها من حوسبة وتطوير أنظمة المعلومات الموجودة داخلها وتحسين أدائها ولعل من أهمها نظام المعلومات المحاسبي.

**المطلب الأول: تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في مديرية توزيع الكهرباء والغاز بأدرار**  
تتمثل تكنولوجيا المعلومات المستخدمة من طرف مديرية التوزيع بأدرار فيما يلي:  
**الفرع الأول: الأجهزة والمعدات:**

يمكن تلخيص بعض الأجهزة والمعدات التي تستخدمها مديرية التوزيع بأدرار في الجدول التالي:  
**الجدول رقم (3-2): الأجهزة والمعدات المستخدمة في مديرية التوزيع بأدرار**

التعيين	العدد	العلامة	الصف	السعة	نوع المعالج
حاسوب	17	IBM	IBM TC A51	500 GO	INTEL 2.5GHZ
حاسوب	35	ACER	ACER M460	1000GO	AMD 1.5GHZ
حاسوب	66	HP COMPAQ DX7300	LCD	500 GO	INTEL 2.5GHZ
حاسوب	124	CONDOR	LCD	500 GO	INTEL 1.5GHZ
مودام	07	/	Périph	/	/
مخزن الكهرباء	74	/	Périph	/	/
الطابعة	22	LEXMARCK MS510 DN	Laser	/	/
الطابعة	47	OKI B411 DN	Laser	/	/
الطابعة	36	SAMUNG ML3710 ND	Laser	/	/
ال خادم	07	HP POWRE EDG	HP	500 TERA	رباعي المعالج
ال خادم	03	IBM	IBM	200 TERA	معالج واحد
ROUTEUR	102	CISCO	/	/	/

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

## الفصل الثالث: واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي

### - دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز بأدرار -

**الخادم:** وهو عبارة عن خادم قاعدة معطيات يستخدم من أجل تخزين ومعالجة المعطيات المختلفة الموجودة على مستوى مديرية التوزيع بأدرار، حيث يوجد خادم قاعدة معطيات مركزي على مستوى المديرية، وخادم قاعدة معطيات على مستوى كل قسم من أقسام مديرية التوزيع بأدرار.

**Routeur:** وهي عبارة عن قنوات تمكن من الربط بين مختلف الشبكات المحلية داخل المديرية من خلال انتقال المعطيات وتبادلها فيما بينها.

- يتم استخدام أقراص CD و DVD من أجل تخزين البيانات والمعلومات على مستوى المديرية.  
- آلة النسخ .

### الفرع الثاني: البرمجيات:

وتتمثل هذه البرمجيات فيما يلي:<sup>1</sup>

- برنامج Word - برنامج EXCEL  
نظام تشغيل الحواسيب:

WINDOWS XP / WINDOWS VISTA / WINDOWS 07/ WINDOWS 08

مضاد الفيروسات: تستخدم مديرية التوزيع بأدرار مضاد الفيروسات (NORTON SYMANTEC)  
البرامج التطبيقية:

- SGC : خاص بتسيير الزبائن؛

- NOVA: خاص بتسيير الموارد البشرية؛

- HISSAB: خاص بالمالية والمحاسبة وهو موضوع دراستنا.

### الفرع الثالث: تكنولوجيا الاتصال:

تتمثل وسائل الاتصال داخل مديرية التوزيع بأدرار في الآتي:<sup>2</sup>

1- **الهاتف الثابت والفاكس:** تستعمل مديرية توزيع الكهرباء والغاز بأدرار الهاتف الثابت في إجراء الاتصالات والمكالمات الهاتفية بين مختلف الأقسام والمصالح على مستوى المديرية وكذلك الاتصال بالأطراف الخارجية التي لها علاقة بالمديرية مثل المديرية الجهوية بوهران، مديرية الإنتاج، بنك BANA مديرية الضرائب، الوكالات الفرعية الأخرى المتواجدة على مستوى الولاية، الضمان الاجتماعي، الموردون (المقاولون)، الزبائن (مثل المؤسسات) من أجل تبادل المعطيات والمعلومات كما تستخدم الهاتف أيضا في تلقي الاتصالات مثل عند الإبلاغ عن وجود أعطاب في شبكة الكهرباء والغاز. كما تستعمل المديرية الفاكس أيضا في إرسال بعض الوثائق واستقبالها.

<sup>1</sup> مقابلة شخصية، مع مهندس دولة في الإعلام الآلي بقسم تسيير المعلوماتية، 29-03-2017، 9:00.

<sup>2</sup> المرجع أعلاه.



2- الانترنت ( موقع مؤسسة سونلغاز [www.Sonalgaz.dz](http://www.Sonalgaz.dz)).

3- **الشبكة الداخلية:** وهي عبارة عن شبكة تسمح بالربط والاتصال بمختلف الحواسيب الداخلية الموجودة على مستوى كل قسم أو مصلحة من أقسام ومصالح مديرية التوزيع، حيث تمكن من الاطلاع والحصول على البيانات والمعلومات التي تحتاجها الإدارة أو أي عون من أعوان المصالح المتواجدة على مستوى المديرية. وهذا ما يساعد على التأكد من صحة البيانات والمعلومات وسهولة اكتشاف الأخطاء، تسهيل عملية الرقابة، ربح الوقت والجهد، تخفيض المصاريف، تقليص العمل اليدوي وتقليل التنقل بين المكاتب والمصالح والأقسام.

4- **الشبكة الخارجية:** وهي عبارة عن شبكة تقوم بالربط والاتصال بين حواسيب مديرية التوزيع بأدرار وحواسيب الوكالات الفرعية الأخرى المتواجدة على مستوى الولاية وعددها خمسة (أدرار زاوية كنتة، رقان، أولف، تميمون) وذلك عن طريق استعمال شبكة الانترنت من خلال موقع مؤسسة سونلغاز ([www.Sonalgaz.dz](http://www.Sonalgaz.dz)) وأيضا عن طريق خدمة التنسيق tansik وهي شبيها بخدمة Gmail حيث يمتلك كل عامل تنسيق خاص به حتى يتمكن كل عامل من تبادل المعلومات مع الوكالات الفرعية الأخرى والاطلاع على الملفات المختلفة التي يحتاجها من خلال استخدام هذه الشبكة، دون أن يقوم بالتنقل بنفسه بين هذه الوكالات الفرعية والتي تفصل بينها مسافات طويلة وهذا ما يؤدي إلى تقريب المسافات، تسهيل القيام بالمهام اليومية في وقت قصير وبأقل التكاليف وبالتالي التنسيق الجيد بين مديرية التوزيع بأدرار ومختلف الوكالات الفرعية الأخرى المتواجدة على مستوى ولاية أدرار.

**المطلب الثاني: تقييم نظام المعلومات المحاسبي في مديرية توزيع الكهرباء والغاز بأدرار**

من خلال هذا المطلب سنقوم بتقييم نظام المعلومات المحاسبي على مستوى مديرية التوزيع من حيث مدخلاته، طريقة المعالجة فيه، مخرجاته والإجراءات الأمنية المتبعة من طرف المديرية لحماية البيانات والمعلومات ثم بعد ذلك الإشارة إلى إيجابياته وسلبياته.

**الفرع الأول: التعريف بنظام المعلومات المحاسبي في مديرية التوزيع بأدرار "HISSAB":**

هو نظام معلومات محاسبي محوسب معد ومنجز من طرف فرع من فروع مؤسسة سونلغاز يسمى " ELIT " ( الجزائر معلومات تكنولوجية) سنة 2010، موجه خصيصا إلى قسم المالية والمحاسبة يعمل وفق النظام المالي المحاسبي الجديد (SCF) تمت تجربته في مديرية التوزيع بالعاصمة لمدة ستة أشهر ثم تم تعميمه على كل مديريات وفروع المؤسسة في شهر أكتوبر سنة 2012، بدأت مديرية التوزيع بأدرار العمل به في جانفي سنة 2013.<sup>1</sup>

والملاحق رقم(02) يبين واجهة النظام hissab وكيفية الدخول إليه.

<sup>1</sup> مقابلة شخصية، مع المكلف بالدراسات بمصلحة المالية، 27-03-2017، 9:00

## الفصل الثالث: واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي

- دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز بأدرار -

الفرع الثاني: الوظائف الرئيسية لنظام المعلومات المحاسبي في مديرية التوزيع بأدرار "HISSAB":

يمكن تلخيص الوظائف الرئيسية لنظام المعلومات المحاسبي في مديرية التوزيع بأدرار HISSAB في الجدول التالي:

الجدول رقم(3-3): الوظائف الرئيسية لنظام المعلومات المحاسبي في مديرية التوزيع بأدرار:

النموذج	الشرح
المحاسبة العامة	تسجيل القيود المحاسبية في اليومية العامة (مبيعات، تحصيلات، نفقات)
المحاسبة التحليلية	توزيع الأعباء على الأقسام وتحديد سعر التكلفة
تسيير التثبيتات	متابعة ومراقبة تسيير التثبيتات
تسيير الاستثمارات	متابعة نفقات الاستثمار من خلال الاعتمادات المالية
تسيير الخزينة	التسوية المالية للدائنين (موردين، مستخدمين، ضرائب، تأميمات... الخ)

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

الفرع الثالث: المدخلات والمعالجة والمخرجات في نظام المعلومات المحاسبي HISSAB:

**1- المدخلات<sup>1</sup>:** يقوم العمال المكلفون على مستوى مصلحة الاستغلال المحاسبي باستخدام الحاسوب أولاً بإدخال كلمة المرور ثم اسم المستخدم وبعد ذلك يقومون بإدخال إلى نظام المعلومات المحاسبي HISSAB البيانات الشخصية الخاصة بالموردين (المقاولون) مثل: اسم المورد، مقر مؤسسته، رقم السجل التجاري، الرقم الجبائي، رقم الهاتف، رقم الحساب البنكي ثم بعد ذلك يقوم العمال المكلفون على مستوى مصلحة الاستغلال أيضاً بإدخال البيانات الموجودة في الفواتير التالية:

- فاتورة الخدمات: وهي عبارة عن وثيقة تمثل الخدمات التي يقدمها المورد (المقاول، مؤسسة أخرى) لمديرية التوزيع مثل: النقل، الإيواء، الكراء، خدمات الهاتف، صيانة الشبكات الكهربائية والغازية.

- فاتورة الشراء: وهي عبارة عن وثيقة تمثل في المشتريات التي تقوم مديرية التوزيع بشرائها مثل: شراء لوازم مكتب، مواد ولوازم، بنزين السيارات وغيرها.

- فاتورة الاستثمار: وتتعلق بالاستثمارات التي يقوم بها المستثمرون (المقاولون) مثل: ربط المنازل بالكهرباء والغاز، توسيع الشبكات الكهربائية والغازية.

- فاتورة الزيوت: وتتمثل في فواتير الزيائن الدين تقوم مديرية التوزيع ببيع لهم الكهرباء والغاز سواء كانوا زيائن عاديين (الأفراد) أو زيائن غير عاديين (المؤسسات العمومية والخاصة).

<sup>1</sup> مقابلة شخصية، مع المكلف بالدراسات بمصلحة الاستغلال المحاسبي، 27-03-2017، 14:00

## الفصل الثالث: واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي

### - دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز بأدرار -

كما يقوم عمال مصلحة الاستغلال بإدخال بيانات أخرى والمتمثلة في:

- بيانات خاصة بأجور العمال؛

- بيانات خاصة بالمصاريف المتعلقة بالضمان الاجتماعي؛

- بيانات خاصة بالضرائب والرسوم.

أنظر الملحق رقم(03) الذي يوضح واجهة لكيفية إدخال بيانات الفاتورة إلى النظام HISSAB.

**2- المعالجة<sup>1</sup>:** وتتم على مستوى مصلحة المالية، حيث يقوم عمال مصلحة المحاسبة المكلفون أولاً من التأكد من صحة البيانات التي تم إدخالها، فعند وجود خلل أو خطأ يتم إخطار عمال مصلحة الاستغلال المكلفون بإعادة التأكد من صحة البيانات وعند التأكد من صحتها يقوم العامل المكلف ألياً عن طريق نظام المعلومات المحاسبي HISSAB بعملية دفع التزامات مديرية التوزيع المتعلقة بالموردين وذلك عن طريق وثيقة تسمى (ordre de virement)، أنظر الملحق رقم(04)، ثم يقوم نظام HISSAB ألياً بالتسجيل في اليومية، أنظر الملحق رقم(05) ثم الترحيل إلى دفتر الأستاذ الذي هو عبارة عن جدول يحتوي على جانبين، مدين ودائن ورصيد كل حساب ويتم من خلاله التأكد من صحة أرصدة الحسابات، أنظر الملحق رقم(06). والملحق رقم(07) يبين واجهة لمعالجة البيانات من طرف النظام.

**3- المخرجات:** تتمثل مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في مديرية التوزيع بأدرار HISSAB في:

- الميزانية: تحدد بصفة مفصلة عناصر الأصول وعناصر الخصوم مع الفصل بين العناصر الجارية

والعناصر غير الجارية سواء في الأصول أو في الخصوم أنظر الملحق رقم(08)

- أمر بالدفع (ordre de virement) : وهو عبارة عن وثيقة يقوم العون المكلف في مصلحة المالية بأخذها إلى البنك من أجل تحويل المبلغ المستحق من حساب مديرية التوزيع إلى الحساب البنكي للمورد (المقاول).

- ميزان المراجعة: أنظر الملحق رقم(09)؛

- جدول حسابات النتائج: يلخص مختلف التكاليف والنواتج التي حققتها المؤسسة خلال السنة المالية، ولا يأخذ بعين الاعتبار تاريخ التحصيل أو الدفع، كما يبين النتيجة الصافية للسنة المالية. أنظر الملحق رقم(10)؛

- جدول تدفقات الخزينة: ويبين التدفقات النقدية الواردة والصادرة الناتجة عن أنشطة التشغيل والاستثمار والتمويل، كما يستعمله مستخدمى القوائم المالية لتقييم قدرة المؤسسة على توليد سيولة الخزينة ومعلومات حول كيفية استعمال هذه السيولة.

<sup>1</sup> مقابلة شخصية ، مع المكلف بالدراسات بمصلحة المالية، 27-03-2017، 9:00

## الفصل الثالث: واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي

- دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز بأدرار -

الفرع الرابع: الأطراف المستفيدة من مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في مديرية التوزيع بأدرار  
**:HISSAB**

- شركة توزيع الكهرباء والغاز للغرب المديرية بوهران - إدارة مديرية التوزيع بأدرار - مديرية الضرائب  
- صندوق الضمان الاجتماعي - محافظ الحسابات - البنك الوطني الجزائري BNA.

الفرع الخامس: الإجراءات الأمنية المتبعة من طرف مديرية التوزيع بأدرار لحماية بياناتها ومعلوماتها  
تتبع مديرية التوزيع بأدرار مجموعة من الإجراءات من أجل حماية بياناتها ومعلوماتها نذكر منها:

- تخصيص كلمة سر لكل مستخدم للنظام ؛
- وجود الخادم يمنع الدخول إلى الملفات من طرف الأشخاص الغير مرخص لهم؛
- منع إيصال الكمبيوتر المحمول الشخصي بشبكة الاتصال الداخلي للمؤسسة؛
- حفظ المديرية لمخرجات نظام المعلومات المحاسبي وذلك بنسخ الكترونية احتياطية؛
- الخزانة الفولاذية لحفظ الشيكات والمستندات المهمة؛
- تثبيت برنامج مضاد للفيروسات على مستوى الخادم وعلى مستوى الحواسيب ( SYMANTEC ) ومنع استعمال برامج مضادات الفيروسات الغير مرخصة؛
- وضع كاميرات مراقبة؛
- الصيانة الدورية للأجهزة.

الفرع السادس: إيجابيات وسلبيات نظام المعلومات المحاسبي في مديرية التوزيع بأدرار **HISSAB**

تتضح إيجابيات نظام المعلومات المحاسبي حساب فيما يلي:

- نظام غير معقد يتسم بسهولة التعامل معه؛
  - السرعة والدقة في إدخال البيانات ومعالجتها واستخراج المعلومات؛
  - القدرة على اكتشاف الأخطاء وتصحيحها؛
  - إمكانية البحث، الاطلاع، الحفظ والطباعة لأي يومية محاسبية تم تسجيلها في سنوات سابقة؛
  - إمكانية حفظ أو طباعة اليومية، دفتر الأستاذ، ميزان المراجعة، جدول حسابات النتائج... الخ؛
  - الطباعة الآلية لاسم المستخدم الذي يقوم بإدخال البيانات.
- أما أبرز سلبياته فتتمثل في أنه مرتبط ارتباطا وثيقا بشبكة الانترنت وهذا ما يسبب عدم عمل النظام بشكل جيد في حال حدوث إنقطاعات في شبكة الانترنت.

### المبحث الثالث: تحليل نتائج الدراسة

سيتم في هذا المبحث عرض عناصر الدراسة لملائمتها مع الموضوع محل الدراسة المتمثلة في مجتمع وعينة الدراسة بالإضافة إلى توضيح حدود الدراسة.

**المطلب الأول: منهج الدراسة وحدود الدراسة.**

#### 1- منهج الدراسة:

وبالنظر إلى طبيعة هذه الدراسة والأهداف التي تتوخى تحقيقها والمتمثلة في معرفة مدى مساهمة استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة، فإن المنهج الأكثر ملائمة في دراسة هذا النوع من الدراسات هو المنهج الوصفي، إذا ما تعلق الأمر بالجانب النظري، أما الجانب الميداني فتم تحليل هذه البيانات وتفسيرها والتعليق عليها من خلال جمع البيانات المتعلقة بآراء العينة محل الدراسة، وربط المتغيرات مع بعضها البعض ومناقشة النتائج علمياً باستخدام المنهج التحليلي.

#### 2- حدود الدراسة:

بغرض معرفة مدى مساهمة استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي فقد انحصرت الدراسة في الحدود الجغرافية لولاية أدرار، وقد شملت بالتحديد الولاية لتمرکز أغلبية المؤسسات الاقتصادية بها.

وأما بخصوص الحدود الزمنية فتم إعداد الدراسة بداية من شهر مارس إلى غاية نهايته من سنة 2017.

#### المطلب الثاني: مجتمع وعينة الدراسة.

يمكن الإشارة إلى أنه تم إسقاط الدراسة على عينة من عمال مديرية التوزيع بأدرار، لتماشيه مع طبيعة الموضوع محل الدراسة.

تم توزيع 36 قائمة استبيان على جميع أفراد عينة الدراسة وتم استرداد 35.

ولمعرفة ثبات أداء القياس وحتى تكون صالحة مهما اختلفت الفترة الزمنية للدراسة فقد تم استخدام

اختبار ألفا- كرونباخ

#### الجدول (3-4): معامل ألفا- كرونباخ.

البيان	قيمة معامل ألفا- كرونباخ
27	0.603

**المصدر:** من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات نظام spss.

تبين النتائج أن معامل الثبات للاستبيان هو 60.3% وهي نسبة متوسطة، تدل على وجود ثبات لفقرات الاستبيان حيث لو تم توزيعها مرة أخرى لأعطت نفس النتائج لنفس العينة، ومنه يمكن الاعتماد على نتائج الاستبيان وقدرته على تحقيق أهداف الدراسة.

## الفصل الثالث: واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي

- دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز بأدرار -

### المطلب الثالث: هيكل الاستبيان.

سيتم التحدث عن أهم العناصر التي تمت مراعاتها عند إعداد استمارة الاستبيان بالإضافة إلى توضيح هيكله.

#### 1- إعداد الاستبيان:

تم وضع وإعداد الاستبيان الذي يمثل مجموعة أسئلة مكتوبة ومعدة بقصد الحصول على المعلومات الكافية عن عينة الدراسة والتعرف على آرائهم، حيث يتميز بسهولة وسرعة الفهم من قبل العينة وكذا سهولة تفرغته وتحليله، وهنا تم الاعتماد على طرح أكبر عدد ممكن من الأسئلة، باستخدام الأسلوب البسيط والمعاني المفهومة.

#### 2- هيكل الاستبيان:

الجزء الأول: يتضمن معلومات شخصية للعينة وتتمثل في: (الجنس، المؤهل العلمي، العمر، الخبرة المهنية).

الجزء الثاني: يتكون من مجموعة من الأسئلة تهدف إلى الإجابة عن إشكالية الدراسة، بحيث تم إعداد الأسئلة وفق مقياس "ليكرت الخماسي"، بغية معرفة الاتجاه العام لآراء أفراد العينة حول كل عنصر في الاستبيان، كما هو موضح في الجدول التالي:

#### الجدول (3-5): مقياس ليكرت الخماسي.

التصنيف	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
الدرجة	05	04	03	02	01

المصدر: من إعداد الطالبين.

### المطلب الرابع: تفرغ البيانات واختبار الفرضيات.

سيتم الاعتماد على التحليل الوصفي والإحصائي في تفرغ البيانات ودراسة النتائج، أما تحليل الفرضيات فسيتم الاعتماد على تحليل التباين الأحادي (ANOVA) بالاعتماد على مخرجات نظام SPSS. الفرع الأول: تفرغ البيانات.

سيتم التطرق بالتفصيل إلى التحليل الوصفي والإحصائي لخصائص ومتغيرات العينة المدروسة.

#### 1- التحليل الوصفي لخصائص العينة المدروسة:

من خلال تحليل الجزء الأول والمتمثل في المعلومات الشخصية.

- التحليل الوصفي لخصائص العينة حسب الجنس:

## الفصل الثالث: واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي

- دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز بأدرار -

الجدول (3-6): توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

النسبة %	التكرار	البيان
77.1	27	ذكر
22.9	08	أنثى
100%	35	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات نظام SPSS.

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس، ومنه يلاحظ أن نسبة الذكور تفوق نسبة الإناث، حيث تبلغ نسبة الذكور (77.1%) ما يعادل 27 ذكراً، وبلغت نسبة الإناث (22.9%) ما يعادل 8 إناث.

- التحليل الوصفي لخصائص العينة حسب المؤهل العلمي:

الجدول (3-7): توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي.

النسبة %	العدد	البيان
25.7	9	تقني سامي
8.6	3	ثانوي
48.6	17	ليسانس
8.6	3	ماستر
8.6	3	أخرى
100	35	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات نظام SPSS.

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن أغلب الأشخاص الذين أجريت عليهم الدراسة هم حملة لشهادة الليسانس والتقني سامي والتي تمثل نسبتهما على التوالي (48.6%) و(25.7%) لكل منهما من إجمالي العينة المدروسة، ثم تليهم نسبة الأشخاص الذين يحملون شهادة الثانوي وشهادة الماستر وشهادات أخرى والذين كانت نسبتهم تقدر ب(8.6%).

- التحليل الوصفي لخصائص العينة حسب العمر:

الجدول (3-8): توزيع أفراد العينة حسب العمر

النسبة%	العدد	البيان
8.6	3	أقل من 25 سنة
14.3	5	من 25-30 سنة
37.1	13	من 30-40 سنة
40	14	40 سنة فأكثر
100	35	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات نظام spss.

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد عينة الدراسة على الفئات العمرية، حيث يستنتج أن الأشخاص الذين أعمارهم أقل من 25 سنة يمثلون أقل نسبة ب (8.6%)، والأشخاص الذين تتراوح أعمارهم ما بين 25-30 سنة يمثلون نسبة (14.3%)، وأما الأشخاص الذين أعمارهم أكثر من 40 سنة يمثلون أعلى نسبة ب(40%). وأما الأشخاص الذين أعمارهم ما بين 30-40 بلغت نسبتهم (37.1%)،

- التحليل الوصفي لخصائص العينة حسب الخبرة المهنية:

الجدول (3-9): توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية.

النسبة%	العدد	البيان
11.4	4	5 سنوات فأقل
22.9	8	5-7 سنوات
34.3	12	7-10 سنوات
22.9	8	10-15 سنة
8.6	3	أكثر من 15 سنة
100	35	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات نظام spss.

يبين الجدول أعلاه أن الأشخاص ذوي الخبرة المهنية من 7 إلى 10 سنوات هم أعلى نسبة في الدراسة حيث أن نسبتهم تمثل ب(34.3%) من إجمالي العينة المدروسة، ثم يليهم الأشخاص ذوي خبرة ما بين 5-7 سنوات وما بين 10 إلى 15 سنة بنسبة (22.9%)، ثم يليهم الأشخاص ذوي خبرة أقل من 5 سنوات بنسبة (11.4%)، وأخيرا الأشخاص ذوي خبرة أكثر من 15 سنة بنسبة (8.6%).

2- التحليل الإحصائي لمتغيرات الدراسة:

من خلال تحليل مجموعة الأسئلة المطروحة على العينة المدروسة في الاستبيان.



الفصل الثالث: واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي

- دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز بأدرار -

- نتائج التحليل الإحصائي فيما يخص نظام المعلومات المحاسبي:

الجدول (3-10): نتائج التحليل الإحصائي فيما يخص نظام المعلومات المحاسبي.

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
01	يقوم نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة على ثلاث ركائز أساسية: مدخلات، معالجة، مخرجات	3.5429	1.50182	07
02	يوجد أفراد مختصين في المؤسسة يقومون بتصميم نظام المعلومات المحاسبي	2.7429	1.44187	13
03	يتمتع العاملون القائمون على نظام المعلومات المحاسبي بخبرات عالية تؤهلهم للقيام بواجباتهم الموكلة أليهم	3.6286	1.16533	04
04	يخضع العاملون القائمون على نظام المعلومات المحاسبي إلى دورات تكوينية تتناسب وطبيعة العمل المحاسبي داخل المؤسسة	3.3143	0.99325	11
05	يستمد نظام المعلومات المحاسبي البيانات التي يحتاجها من الوظائف الأخرى الموجودة داخل المؤسسة (الشراء، التخزين، الإنتاج، التسويق، الموارد البشرية... الخ)	3.4571	1.85783	09
06	يستمد نظام المعلومات المحاسبي البيانات التي يحتاجها من البيئة الخارجية المحيطة بالمؤسسة	2.9714	1.54322	12
07	يمكن نظام المعلومات المحاسبي من التأكد من صحة البيانات والمعطيات المحاسبية واتباع طرق سهلة وسليمة في معالجتها	3.6000	1.61245	06
08	يقوم نظام المعلومات المحاسبي بتحقيق درجة عالية من الدقة في جمع، تخزين، تشغيل واسترجاع وتحديث البيانات عند تحويلها إلى معلومات محاسبية	3.7143	1.54485	02
09	المعلومات التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبي تمتاز بالوضوح والدقة المطلوبة	3.6286	1.55461	05
10	يزود نظام المعلومات المحاسبي الإدارة بالمعلومات المفيدة على جميع المستويات من أجل اتخاذ القرارات	3.4286	1.85659	10
11	يوفر نظام المعلومات المحاسبي معلومات تلبي حاجيات الأطراف الخارجية التي لها علاقة بالمؤسسة وإيصالها إليهم في الوقت المناسب	3.4857	0.88688	08

## الفصل الثالث: واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي

- دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز بأدرار -

03	1.13167	3.6857	يتصف نظام المعلومات المحاسبي بالقدرة على حماية المعلومات من الأخطار المختلفة المتوقعة الحدوث	12
01	1.03875	3.7429	يتصف نظام المعلومات المحاسبي بالمرونة عند القيام بتحديثه وتطويره	13
	0.40	1.20	القيم الإحصائية الإجمالية	

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات نظام SPSS.

يلاحظ من الجدول أن المتوسط الحسابي للعبارات يفوق النظري، وهذا يدل على أن أفراد العينة المدروسة متفقون تماما على أن نظام المعلومات المحاسبية من أهم النظم داخل المؤسسة، ويزداد هذا الاتفاق في الفقرات (13،07،09،03،12،08،01) بمتوسط حسابي (3.7143،3.7429،3.5429،3.6286،3.6286،3.7143،3.6857) على التوالي وبانحراف معياري (1.03875،1.54485،1.13167،1.16533،1.55461،1.61245،1.50182) أيضا على التوالي. وهذا ما يدل على أن أفراد العينة المدروسة يتفقون على أن نظام المعلومات المحاسبي يتصف بالمرونة عند القيام بتحديثه وتطويره، كما يؤكدون أيضا على أن هذا النظام يقوم بتحقيق درجة عالية من الدقة في جمع، تخزين، تشغيل واسترجاع وتحديث البيانات عند تحويلها إلى معلومات محاسبية تمتاز بالوضوح والدقة المطلوبة، بالإضافة إلى ذلك فإن نظام المعلومات المحاسبي له القدرة على حماية المعلومات من الأخطار المختلفة المتوقعة الحدوث، وانخفض مستوى الاتفاق في الفقرات (04، 10، ) وذلك بمتوسط حسابي (3.3143، 3.4286)، وانحراف معياري (0.99325، 1.85659) على التوالي. مما يدل على أن هناك شبه اتفاق بين أفراد العينة.

أما الفقرات (06، 02)، فنلاحظ بأن أفراد العينة المدروسة غير متفقين تماما على أنه يوجد أفراد مختصين في المؤسسة يقومون بتصميم نظام المعلومات المحاسبي كما أنهم لم يتفقوا تماما على أن نظام المعلومات المحاسبي يستمد البيانات التي يحتاجها من البيئة الخارجية المحيطة بالمؤسسة، وذلك بمتوسط حسابي (2.9714، 2.7429) وانحراف معياري (1.54322، 1.44187) على التوالي.

2- نتائج التحليل الإحصائي فيما يخص مدى مساهمة استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي داخل المؤسسة.

الجدول (3-11): نتائج التحليل الإحصائي في ما يخص مدى مساهمة استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي داخل المؤسسة.

## الفصل الثالث: واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي

- دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز بأدرار -

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	الرقم
04	1.08697	4.2286	تستخدم المؤسسة تكنولوجيا المعلومات في القيام بأغلب أنشطتها اليومية	01
13	0.87735	3.6286	تقوم المؤسسة بتدريب العمال على استخدام تكنولوجيا المعلومات	02
14	0.91944	3.4857	تقوم المؤسسة بتجديد أجهزتها ومعدات التكنولوجيا من سنة إلى ثلاث سنوات	03
02	0.88593	4.4571	تستخدم المؤسسة تكنولوجيا المعلومات من أجل تحسين أنظمتها المعلوماتية المختلفة	04
03	1.23873	4.3714	استخدام تكنولوجيا المعلومات في نظام المعلومات المحاسبي يؤدي إلى السرعة في إدخال وتخزين كم هائل من البيانات	05
09	1.40348	4.0286	استخدام تكنولوجيا المعلومات في نظام المعلومات المحاسبي يؤدي إلى القدرة العالية على معالجة البيانات بكفاءة، في وقت قصير وبتكلفة أقل	06
06	1.31699	4.1714	استخدام تكنولوجيا المعلومات في نظام المعلومات المحاسبي يؤدي إلى تقليل الأخطاء الحسابية والتشغيلية	07
01	0.40376	4.8857	استخدام تكنولوجيا المعلومات في نظام المعلومات المحاسبي يؤدي إلى سهولة اكتشاف الأخطاء	08
11	1.59200	3.7714	استخدام تكنولوجيا المعلومات في نظام المعلومات المحاسبي يؤدي إلى المرونة في إعداد التقارير المالية من حيث الشكل أو التوقيت	09
05	1.08697	4.2286	استخدام تكنولوجيا المعلومات في نظام المعلومات المحاسبي يؤدي إلى الحصول على معلومات ذات جودة عالية وسرعة تدفقها وتبادلها محليا أو عالميا	10
12	1.29641	3.7143	استخدام تكنولوجيا المعلومات في نظام المعلومات المحاسبي يؤدي إلى إيصال المعلومات المحاسبية إلى مستخدميها في الوقت المناسب	11
10	1.32716	3.9429	استخدام تكنولوجيا المعلومات في نظام المعلومات المحاسبي يؤدي إلى توفير الحماية اللازمة للنظام من الأخطار المختلفة ( تلف للبيانات والمعلومات، خرق النظام، فيروسات... الخ )	12
08	1.30931	4.1429	استخدام تكنولوجيا المعلومات في نظام المعلومات	13

## الفصل الثالث: واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي

- دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز بأدرار -

			المحاسبي يؤدي إلى تحقيق التكامل مع نظم المعلومات الأخرى داخل المؤسسة	
07	1.31699	4.1714	استخدام تكنولوجيا المعلومات في نظام المعلومات المحاسبي يؤدي إلى زيادة قدرته على التكيف والتأقلم السريع مع المعطيات والمستجدات الجديدة في المؤسسة	14
	0.64561	1.6285	القيم الإحصائية الإجمالية	

المصدر من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات نظام SPSS.

تبين النتائج التي يتضمنها الجدول مدى مساهمة استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي، وذلك من خلال إجابات عينة الدراسة عن الأسئلة المخصصة في الاستبيان.

وقد تم معالجة هذا المتغير من خلال أربعة عشر عبارة حققت وسطا حسابيا عاما (1.6285) بانحراف معياري عام (0.64561)، وبما أن المتوسط الحسابي يفوق الوسط الحسابي النظري (4.8857)، 4.4571، 4.3714، 4.2286، 4.2286، 4.1714، 4.1714، 4.1429، 4.0286 ( وهي قيمة الوسط الحسابي لأداة القياس التي تمثل العلامة الوسطى من مقياس ليكرت الخماسي، وهذا يدل على وجود إتفاق بين أفراد العينة المدروسة على أن المؤسسة تستخدم تكنولوجيا المعلومات من أجل تحسين نظام المعلومات المحاسبي وزيادة فعاليته وكفاءته ويلاحظ هذا في الفقرات (08، 04، 05، 01، 10، 07، 14، 13، 06،) على التوالي وبانحراف معياري (0.40376، 0.88593، 1.23873، 1.08697، 1.08697، 1.31699، 1.31699، 1.30931، 1.40348) أيضا على التوالي، وهذا ما يدل على أن أفراد العينة المدروسة متفقون على أن المؤسسة تستخدم تكنولوجيا المعلومات من أجل تحسين أنظمتها المعلوماتية المختلفة وان استخدام تكنولوجيا المعلومات في نظام المعلومات المحاسبي يؤدي إلى سهولة اكتشاف الأخطاء والتقليل منها، كما يؤدي أيضا إلى السرعة في إدخال وتخزين كم هائل من البيانات، كما يؤكدون أيضا على أن استخدام تكنولوجيا المعلومات في نظام المعلومات المحاسبي يؤدي إلى الحصول على معلومات ذات جودة عالية وسرعة تدفقها وتبادلها محليا أو عالميا بالإضافة إلى ذلك فإن استخدام تكنولوجيا المعلومات في نظام المعلومات المحاسبي يؤدي إلى القدرة العالية على معالجة البيانات بكفاءة، في وقت قصير وبتكلفة أقل وزيادة قدرته على التكيف والتأقلم السريع مع المعطيات والمستجدات الجديدة في المؤسسة وبالرجوع إلى الفقرات (12، 09، 11، 02، 03) بمتوسط حسابي (3.9429، 3.7714، 3.7143، 3.6286، 3.4857) على التوالي وبانحراف معياري (1.32716، 1.59200، 1.29641، 0.87735، 0.91944)، نلاحظ أن أفراد العينة غير متفقين تماما على أن المؤسسة تقوم المؤسسة بتدريب العمال على استخدام تكنولوجيا المعلومات وبتجديد أجهزتها ومعدات التكنولوجيا من سنة إلى ثلاث سنوات كما أنهم غير متفقون تماما على أن استخدام تكنولوجيا المعلومات في نظام المعلومات المحاسبي يؤدي إلى إيصال

## الفصل الثالث: واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي

### - دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز بأدرار -

المعلومات المحاسبية إلى مستخدميها في الوقت المناسب، ولذلك يجب على المؤسسة أن تزيد من استخدام تكنولوجيا معلومات جديدة حتى تحسن أكثر من أداء نظام المعلومات المحاسبي.

#### الفرع الثاني: اختبار الفرضيات.

لغرض تحليل الفرضيات تم استعمال اختبار التباين الأحادي (ANOVA) بالاعتماد على نظام SPSS لمعرفة مدى وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في آراء العينة المدروسة.

#### - اختبار الفرضية الأولى:

تنص الفرضية على أنه: لا توجد فروقات جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية  $0,05 \geq a$  بين أفراد العينة حول تحسين نظام المعلومات المحاسبي، تعزى لمتغيرات ( المؤهل العلمي، الخبرة المهنية).

سيتم اختبار هذه الفرضية وذلك باستخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، حول وجود فروقات بين أفراد العينة حول نظام المعلومات المحاسبي، حيث أن مستوى الدلالة (SIG) أقل من مستوى 0.05 والعكس صحيح، مما يعني عدم وجود فروقات جوهرية حول متطلبات مساهمة التدقيق المحاسبي في اتخاذ القرار على إجابات أفراد العينة المدروسة، ولاختبار صحة هذه الفرضية تم اللجوء إلى اختبار التباين الأحادي (ANOVA) وبالاستناد إلى البرنامج الإحصائي SPSS التي كانت أهم نتائجه موضحة في الآتي:

#### - اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

تنص هذه الفرضية على أنه: لا توجد فروقات جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية  $0,05 \geq a$  بين أفراد العينة حول تحسين نظام المعلومات المحاسبي تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

#### الجدول (3-12): نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

البيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.051	4	0.263	1.733	0.169
خارج المجموعات	4.549	30	0.152		
المجموع	5.600	34			

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات نظام SPSS.

يوضح الجدول أعلاه أن مجموع المربعات بين المجموعات يبلغ (1.051) وقيمة F التي بلغت (1.733) ومستوى المعنوية (0.169) وهو ما يزيد عن (0.05)، أي أن هذه النتائج تشير إلى أنه لا توجد فروقات جوهرية بين أفراد العينة حول تحسين نظام المعلومات المحاسبي تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وبالتالي يتم قبول الفرضية الفرعية الأولى.

#### - اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

تنص هذه الفرضية على أنه لا توجد فروقات جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية  $0,05 \geq a$  بين أفراد العينة حول تحسين نظام المعلومات المحاسبي تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

## الفصل الثالث: واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي

- دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز بأدرار -

الجدول (3-13): نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) تبعا لمتغير الخبرة المهنية.

البيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.558	4	0.390	2.892	0.039
خارج المجموعات	4.042	30	0.135		
المجموع	5.600	34			

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نظام SPSS.

من خلال الجدول يظهر أن مجموع المربعات بين المجموعات يبلغ (1.558) وقيمة F بلغت (2.892) عند مستوى المعنوية (0.039) وهو ما يقل عن (0.05)، وهذا يشير إلى أنه توجد فروقات جوهرية حول تحسين نظام المعلومات المحاسبي تعزى إلى متغير الخبرة المهنية. يعني ذلك عدم قبول الفرضية الفرعية الثانية.

- اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

والتي تنص على أنه لا توجد فروقات جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية  $0,05 \geq a$  بين أفراد العينة حول تحسين نظام المعلومات المحاسبي تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي والخبرة المهنية.

الجدول (3-14): نتائج التباين الأحادي (ANOVA) تبعا لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة المهنية.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة	الدلالة
متطلبات التدقيق المحاسبي	المؤهل العلمي	0.275	4	0.069	0.477	0.752	غير
	الخبرة المهنية	0.950	4	0.237	1.650	0.197	معنوية
	التفاعل	0.551	4	0.138	0.953	0.451	(لا توجد فروق)
	الخطأ	3.167	22	0.144			
	المجموع	56.00	35				
	المجموع المصحح	5.600	34				

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات نظام SPSS.

يوضح الجدول أن قيمة F المحسوبة لفقرات نظام المعلومات المحاسبي بلغت (0.953)، بدرجة حرية (4،22)، ومستوى معنوي (0.451) وهو يزيد عن (0.05)، أي أن هذه النتائج تشير إلى أنه لا توجد فروقات جوهرية حول تحسين نظام المعلومات المحاسبي تعزى لمتغيرات الخبرة المهنية والمؤهل العلمي.

- اختبار الفرضية الثانية:

## الفصل الثالث: واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي

- دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز بأدرار -

نصت الفرضية الثانية على أنه لا توجد فروقات جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية  $0,05 \geq a$  بين آراء العينة حول استخدام تكنولوجيا المعلومات داخل المؤسسة تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي والخبرة المهنية).

تم اختبار هذه الفرضية باستخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA).

- اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

لا توجد فروقات جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية  $0,05 \geq a$  بين أفراد العينة حول استخدام تكنولوجيا المعلومات داخل المؤسسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الجدول (3-15): نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

مستوى الدلالة	F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
0.300	1.281	0.517	4	2.067	بين المجموعات
		0.403	30	12.105	خارج المجموعات
			34	14.171	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نظام SPSS.

يوضح الجدول أعلاه أن مجموع المربعات بين المجموعات يبلغ (2.067) وقيمة F بلغت (1.281) ومستوى الدلالة (0.300)، وهو يزيد عن (0.05)، أي أن هذه النتائج تشير إلى أنه لا توجد فروقات جوهرية بين أفراد العينة حول استخدام تكنولوجيا المعلومات داخل المؤسسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وبالتالي يتم قبول الفرضية الفرعية الأولى.

- اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

لا توجد فروقات جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية  $0,05 \geq a$  بين أفراد العينة حول استخدام تكنولوجيا المعلومات تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

الجدول (3-16): نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) تبعا لمتغير الخبرة المهنية.

مستوى الدلالة	F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	البيان
0.905	0.253	0.116	4	0.463	بين المجموعات
		0.457	30	13.708	خارج المجموعات
			34	14.171	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نظام SPSS .

## الفصل الثالث: واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي

- دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز بأدرار -

من خلال الجدول يظهر أن مجموع المربعات بين المجموعات يبلغ (0.463) وقيمة F قد بلغت (0.253) عند مستوى معنوية (0.905) وهو ما يزيد عن (0.05)، وهذا يشير إلى أنه لا توجد فروقات جوهرية حول استخدام تكنولوجيا المعلومات تعزى إلى متغير الخبرة المهنية. يعني ذلك قبول الفرضية الفرعية الثانية.

- اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

والتي تنص على أنه لا توجد فروقات جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية  $0,05 \geq a$  بين أفراد العينة حول استخدام تكنولوجيا المعلومات داخل المؤسسة تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي والخبرة المهنية.

الجدول (3-17): نتائج التباين الأحادي (ANOVA) تبعا لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة المهنية

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة	الدلالة
متطلبات اتخاذ القرار	المؤهل العلمي	1.318	4	0.330	1.000	0.429	غير معنوية (لا توجد فروقات)
	الخبرة المهنية	1.211	4	0.303	0.913	0.471	
الخطأ	التفاعل	4.208	4	1.052	3.192	0.033	
	المجموع	7.250	22	0.330			
	المجموع المصحح	107.000	35				
	المجموع	14.171	34				

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات نظام SPSS.

يوضح الجدول أن قيمة F المسحوبة لفقرات استخدام تكنولوجيا المعلومات داخل المؤسسة بلغت (3.192) وذلك بدرجة حرية (4,22)، كما أن القيمة الاحتمالية المقابلة المحسوبة لجميع المكونات الفرعية (SIG) بلغت (0.033)، وهو ما يقل عن (0.05)، أي أن هذه النتائج تشير إلى وجود فروقات جوهرية ذات دلالة إحصائية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية  $0,05 \geq a$  بين أفراد العينة حول استخدام تكنولوجيا المعلومات داخل المؤسسة تعزى لمتغيري الخبرة المهنية والمؤهل العلمي، وبالتالي عدم قبول الفرضية الفرعية الثالثة.

- اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه: لا توجد هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وتحسين نظام المعلومات المحاسبي داخل المؤسسة عند مستوى معنوية  $0.05 \geq a$ .



## الفصل الثالث: واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي

- دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز بأدرار -

الجدول (3-18): نتائج الانحدار الخطي البسيط بين المتغير المستقل " استخدام تكنولوجيا المعلومات " والمتغير التابع " نظام المعلومات المحاسبي "

نظام المعلومات المحاسبية							المتغيرات
مستوى الدلالة Sig	F المحسوبة	T المحسوبة	معامل التحديد R <sup>2</sup>	معامل الارتباط R	معامل الانحدار B	معامل الثبات	
0.018	2.58	6.352	0.730	0.629	0.429	2.14	استخدام تكنولوجيا المعلومات

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نظام SPSS.

انطلاقاً من الجدول يتبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية (معنوية) بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وتحسين نظام المعلومات المحاسبي - خلال فترة الدراسة - حيث بلغ معامل الانحدار (0.429)، وهذا يعني استخدام تكنولوجيا المعلومات يساهم بنسبة (42.9%) في تحسين نظام المعلومات المحاسبي، وهذا الأثر له دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) أو أقل.

أما القابلية التفسيرية للنموذج والمتمثلة في معامل التحديد R<sup>2</sup> فقد بلغت (0.730)، وهذا يعني أن (73%) من التغيرات التي حدثت على المتغير التابع -نظام المعلومات المحاسبي- خلال فترة الدراسة يعود سببها إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات داخل المؤسسة، وهذا ما أكدته قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين الذي بلغ نحو (62.9%)، والتي تبين العلاقة الطردية بين المتغيرين.

في حين أن مستوى الدلالة قد بلغ (0.018) وهي قيمة أقل من مستوى المعنوية (0.05)، وبهذه النتائج يتم رفض الفرضية والتي تنص على أنه: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وتحسين نظام المعلومات المحاسبي، حيث تصبح الفرضية على الشكل التالي: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وتحسين نظام المعلومات المحاسبي.

### خاتمة الفصل:

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بأجرائها في مديرية توزيع الكهرباء والغاز بأدرار نخلص إلى أن المؤسسة تحتوي على نظام معلومات محاسبي محوسب والمتمثل في نظام HISSAB، الذي يعتبر نظاما يستمد البيانات التي يحتاجها من الوظائف الأخرى الموجودة داخل المؤسسة ويوفر المعلومات المطلوبة التي يحتاجها مستخدميها، كما أنه يعتمد بشكل كبير على استخدام تكنولوجيا المعلومات ولعل من أهمها الحاسوب والانترنت وهذا ما كان له دورا محوريا في تحسين أدائه، إذ زادت قدرته على إدخال وتخزين ومعالجة كمية كبيرة من البيانات في وقت قصير وبأقل تكلفة، وزادت إمكانيته على اكتشاف الأخطاء وتصحيحها وإنتاج معلومات ملائمة ودقيقة يتم إيصالها إلى مستخدميها في الوقت المناسب من أجل مساعدتهم على اتخاذ القرار.

## الفصل الثالث: واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي

- دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز بأدرار -

---

في الأخير يمكن القول أن نظام المعلومات المحاسبي يتكون من مجموعة من الأجزاء الرئيسية والمتمثلة في المدخلات، المعالجة، المخرجات والتغذية العكسية كما يعتبر من أهم الأنظمة الفرعية لنظام المعلومات الإداري كونه النظام الرابط بين جميع الأنظمة الأخرى، فهو يقوم بجمع البيانات المختلفة الواردة من هذه الوظائف ليقوم بمعالجتها ليتم الحصول على معلومات محاسبية تسهم في عملية اتخاذ القرار، وحتى تكون هذه المعلومات دقيقة وملائمة وذات جودة عالية، اتجهت المؤسسات الاقتصادية نحو التحسين والرفع من أداء وعمل نظام المعلومات المحاسبي وذلك بإدخال تقنيات حديثة ومتطورة، لعل من أبرزها تكنولوجيا المعلومات والتي تتمثل في استخدام الحاسوب والبرامج ووسائل الاتصال المختلفة وهذا ما كان له دورا مهما في ظهور نظام معلومات محاسبي محوسب يمكنه إدخال العديد من البيانات المختلفة ومعالجتها بطريقة سريعة وسهلة وإنتاج معلومات ذات سمات جيدة تساعد مستخدميها على عملية صنع القرار، ومن خلال موضوع دراستنا حاولنا معرفة طبيعة العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات ونظام المعلومات المحاسبي، فتم التوصل إلى النتائج التالية:

### أولا: نتائج الدراسة:

ومن عرضنا السابق يمكن استخلاص النتائج التالية :

- 1- أن تكنولوجيا المعلومات، هي استعمال تكنولوجيا الحاسوب، وتكنولوجيا الاتصال الحديثة للقيام بجمع، تخزين، معالجة واسترجاع المعلومات، وإرسالها إلى مستخدميها في شكل معطيات رقمية، نصوص، أشكال، صوت أو صور.
- 2- أن استخدام تكنولوجيا المعلومات في نظام المعلومات المحاسبي، يؤدي إلى تقليص الوقت والسرعة في إنجاز الأعمال، وتبادل المعلومات، والحصول على معلومات ذات جودة عالية وسريعة وبأقل تكلفة.
- 3- يتصف نظام المعلومات المحاسبي بالشمولية، حيث يمتد إلى كل الأنشطة داخل الوحدة، فلا يمكن تصور أي نشاط داخل المؤسسة لا يمس نظام المعلومات المحاسبي بطريقة أو أخرى، باعتبار أن كل حركات هذه الأنشطة لها اثر مالي.
- 4- يتصف نظام المعلومات المحاسبي بالمرونة الكافية، و الدقة في جمع، تخزين، تشغيل واسترجاع وتحديث البيانات عند تحويلها إلى معلومات، وإعداد قوائم مالية توضح الوضعية المالية للمؤسسة و تزويد الإدارة بالمعلومات المفيدة على جميع المستويات من اجل اتخاذ القرارات.
- 5- يساعد نظام المعلومات المحاسبي في عملية التخطيط والرقابة واتخاذ القرار داخل المؤسسة الاقتصادية، خاصة القرارات المالية لأنها تؤثر بطريقة مباشرة في مردودية المؤسسة وهيكلها المالي.
- 6- مساهمة تكنولوجيا المعلومات في زيادة قدرة نظام المعلومات المحاسبية، على التكيف والتأقلم السريع مع بيئة العمل في الوحدة الاقتصادية، وذلك من خلال توفير أدوات اقتصادية فعالة لتخزين واسترجاع ومعالجة البيانات، وتقديمها إلى متخذي القرار في الوقت المناسب، وقد انعكس ذلك بوضوح على زيادة

فاعلية نظام المعلومات المحاسبية، وأتاح لها مرونة كبيرة في التعامل مع المتغيرات السريعة والاستجابة لها.

7- إن نظام المعلومات المحاسبي بمديرية توزيع الكهرباء والغاز بأردار والمتمثل في نظام HISSAB، يمتاز بالوضوح والدقة والسرعة في إنجاز الأعمال، وتخزين كم هائل من البيانات، وسرعة تدفقها وإيصال المعلومات المحاسبية إلى مستخدميها في الوقت المناسب.

8- إن استخدام تكنولوجيا المعلومات، كان لها دورا كبيرا في تحسين أداء نظام المعلومات المحاسبي HISSAB، إذ زادت قدرته على إدخال وتخزين ومعالجة كمية كبيرة من البيانات في وقت قصير وبأقل تكلفة، وزادت إمكانيته على اكتشاف الأخطاء وتصحيحها، وإنتاج معلومات ملائمة ودقيقة يتم إيصالها إلى مستخدميها في الوقت المناسب، من أجل مساعدتهم على اتخاذ القرار.

### ثانيا: اختبار الفرضيات.

من خلال الدراسة و التحليل اللذين تما في فصول هذا البحث، تمكنا من البرهنة على صحة أو عدم صحة الفرضيات الموضوعة، نردها على النحو التالي:

- نصت الفرضية الأولى على أنه لا توجد فروقات جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية  $0,05 \geq a$  بين أفراد العينة حول تحسين نظام المعلومات المحاسبي، تعزى لمتغيرات ( المؤهل العلمي، الخبرة المهنية). فمن خلال إحاطتنا بالموضوع من جانبه النظري ومن خلال الاستمارة التي تم توزيعها على أفراد العينة وبعد تحليل النتائج توصلنا إلى إثبات صحة الفرضية الأولى.

- نصت الفرضية الثانية على أنه لا توجد فروقات جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية  $0,05 \geq a$  بين أفراد العينة حول استخدام تكنولوجيا المعلومات داخل المؤسسة تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي والخبرة المهنية). فمن خلال إحاطتنا بالموضوع من جانبه النظري ومن خلال الاستمارة التي تم توزيعها على أفراد العينة وبعد تحليل النتائج توصلنا إلى عدم قبول هذه الفرضية، أي توجد فروقات جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية  $0,05 \geq a$  بين أفراد العينة حول استخدام تكنولوجيا المعلومات داخل المؤسسة تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي والخبرة المهنية).

- نصت الفرضية الثالثة على أنه لا توجد هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وتحسين نظام المعلومات المحاسبي داخل المؤسسة عند مستوى معنوية  $0,05 \geq a$ ، فمن خلال إحاطتنا بالموضوع من جانبه النظري ومن خلال الاستمارة التي تم توزيعها على أفراد العينة وبعد تحليل النتائج توصلنا إلى عدم قبول هذه الفرضية، وبالتالي توجد هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وتحسين نظام المعلومات المحاسبي عند مستوى معنوية  $0,05 \geq a$ .

### ثالثاً: التوصيات

- 1- استخدام البرمجيات والوسائل الالكترونية في نظام المعلومات المحاسبي، يساعد على توفير المعلومات المناسبة والملائمة في تفسير محتويات القوائم المالية، وتسهيل أداء العمليات والمعالجات المحاسبية المختلفة، وخاصة تلك المعتمدة على تطبيق الأساليب الرياضية والإحصائية.
- 2- رفع كفاءة وفاعلية العاملين لمواجهة المتغيرات التقنية المعاصرة، عن طريق الاهتمام بالتدريب والتأهيل العلمي والعملية المستمر للعاملين فيها على أحدث النظم والوسائل التكنولوجية المتقدمة، من أجل رفع مهاراتهم وزيادة خبراتهم العلمية والعملية ومتابعة كل جديد متعلق بالعمل الالكتروني ومحاولة الاستفادة منه.
- 3- ربط نظام المعلومات المحاسبي بشبكة داخلية خاصة بالمؤسسة بحيث لا يعتمد بشكل أساسي على شبكة الانترنت.
- 4- إقامة علاقات بين الجامعات والمؤسسات الاقتصادية، من أجل تبادل الخبرات العلمية والعملية وإثراء البحوث العلمية، وازالت العوائق التي تفرض على الباحثين.
- 5- على نظام المعلومات المحاسبي، أن يوفر قنوات اتصالات جديدة من خلال شبكة الاتصالات، سواء على مستوى النظم الفرعية في الوحدة الاقتصادية (على المستوى الوطني أو العالمي) ، من اجل زيادة سرعة تدفق ومعالجة وتبادل المعلومات، وتطوير أدوات حديثة لتبادل المعلومات، كالاتصالات والتفاوض، وعقد الصفقات عن طريق الشبكات والاتصال عن بعد أو الأدوات الأخرى.

### رابعاً: آفاق الدراسة

انطلاقاً من موضوع هذه الدراسة ونظراً إلى اتساع الموضوع وأهميته في البيئة الاقتصادية، نود أن نضع بعض العناوين والتي نأمل أن تكون دراسات مستقبلية:

- أثر نظام المعلومات التسويقي على فعالية وكفاءة نظام المعلومات المحاسبي.
- حوسبة نظام المعلومات المحاسبي وتأثيره على جودة التقارير المحاسبية.

المراجع باللغة العربية:

أولاً: الكتب

- 1- إبراهيم سلطان، نظم المعلومات الإدارية مدخل إداري، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2000.
- 2- احمد حسين علي حسين، نظام المعلومات المحاسبي، مكتبة ومطبعة الإشعاع، الإسكندرية، 1997.
- 3- احمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية: الإطار الفكري والنظم التطبيقية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، 2004.
- 4- أحمد حسين علي حسين، دليلك في تحليل وتصميم النظم، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2001.
- 5- بوحنية قوي، الاتصالات الإدارية داخل المنظمات المعاصرة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.
- 6- جمال أبو شنب، العلم والتكنولوجيا والمجتمع منذ البداية وحتى الآن، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1999.
- 7- زياد هاشم يحيى السقاء، قاسم إبراهيم الحبيطي، نظام المعلومات المحاسبي، وحدة الحداثة للطباعة والنشر، الموصل، العراق، 2003.
- 8- زين العابدين ناصر، علم المالية العامة والتشريع المالي، مطبوعات جامعة شمس، القاهرة، 1994.
- 9- زياد عبدالكريم القاضي، محمد خليل أبو زلطة، تصميم نظم المعلومات الإدارية والمحاسبية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2010.
- 10- صلاح الدين عبد المنعم مبارك، اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية والإدارية، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2001.
- 11- عبد الحميد عبد الفتاح المغربي، نظم المعلومات الإدارية: الأسس والمبادئ، المكتبة العصرية، جامعة المنصورة، 2002.
- 12- عبد الرحمان الصباح، نظم المعلومات الإدارية، دار زهران للنشر، عمان، 1998.
- 13- عبد الرزاق محمد قاسم، نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2003.
- 14- عبد المنعم عوض الله، المحاسبة الإدارية في مجالات الرقابة والتخطيط، دار الفكر العربي، القاهرة، 1980.
- 15- غازي إبراهيم، نظام المعلومات المحوسبة، دار المناهج، الطبعة الأولى، الأردن، 1998.
- 16- عبدالحميد زيتون، تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصال، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، مصر، 2002.
- 17- طارق طه، إدارة البنوك وتكنولوجيا المعلومات، دار الجامعة الجديدة، مصر، 2007.

- 18- كمال الدين مصطفى الدهراوي، مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، الطبعة الثانية، 2003.
- 19- محمد محمد الهادي، نظم المعلومات في المنظمات المعاصرة، دار الشروق، القاهرة، مصر، 1989.
- 20- محمد بوتين، المحاسبة العامة في المؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الرابعة، الجزائر، 2003.
- 21- محمد سمير الصبان وآخرون، مبادئ المحاسبة المالية كنظام معلومات، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2000.
- 22- هشام أحمد عطية، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2000.
- 23- محمد يوسف حفناوي، نظم المعلومات المحاسبية، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
- ثانيا: الأطروحات والمذكرات الجامعية**
- 24- بلقيوم صباح، أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة على التسيير الاستراتيجي للمؤسسات الاقتصادية، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة، 2013.
- 25- بادي سوهام، سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم: نحو إستراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2005.
- 26- بوزيدي نوح، دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي، مذكرة ماستر، جامعة بسكرة، 2013-2014.
- 27- حسام أحمد محمد العلمي، دور نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة في كفاءة وفعالية التدقيق الخارجي، رسالة مقدمة استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2015.
- 28- محمد منصور التتر، دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على جودة مخرجات النظام المحاسبي لشركات التأمين التعاوني، مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، تخصص محاسبة وتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2015.
- 29- مدني بن بلغيث، أهمية إصلاح النظام المحاسبي للمؤسسات في ضل أعمال التوحيد الدولية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، سنة 2004.



- 30- هلال درحمون، المحاسبة التحليلية نظام معلومات للتسيير ومساعد على اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2005.
- 31- سليمان منيرة، دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بيسكرة، 2013.
- 32- اسمهان خلفي، دور نظم المعلومات في اتخاذ القرارات، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، تخصص إدارة الأعمال، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2008-2009.
- 33- فاطمة ناجي العبيدي، مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها على فاعلية عملية التدقيق في الأردن، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2012.
- رابعا: الملتقيات العلمية
- 34- إبراهيم محمد علي الجزراوي، لقمان محمد سعيد، أدوات تكنولوجيا المعلومات ودورها في كفاءة وفاعلية المعلومات المحاسبية، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد الخامس والسبعون، 2009.
- خامسا: المقابلات الشخصية
- 35- مقابلة شخصية، مع المكلف بالدراسات بقسم العلاقات التجارية.
- 36- مقابلة شخصية، مع المكلف بالدراسات بمصلحة المالية.
- 37- مقابلة شخصية، مع المكلف بالدراسات بمصلحة الاستغلال المحاسبي.
- 38- مقابلة شخصية، مع مهندس دولة في الإعلام الآلي بقسم تسيير المعلوماتية.
- المراجع باللغة الأجنبية:

39- ROUZEAU MARTINE, Economie d'entreprise, Organisation et gestion stratégie d'entreprise. PARIS Edition ESKA, 1993.

40- ROBERT REIX, Systèmes d'information et management des organisations, 4ème édition, (Paris, Vuibert, 2002).

41- Patrick Romagni, l'intelligence économique au service de l'entreprise, les presses du management LPM France, 1998.

مواقع الانترنت:

42- [http://www.abahe.co.uk/islahstudents.org/pic/libr/92\\_2381.pdf](http://www.abahe.co.uk/islahstudents.org/pic/libr/92_2381.pdf) (02/03/2017) 21:22.

43- <http://www.rezgar.com>, تاريخ الاطلاع (02/03/2017) , 21:18 .



الملاحق

## الملحق رقم 01 للفصل الثالث: نموذج استمارة استبيان التي وزعت على العينة

الجامعة الإفريقية أحمد دراية بأدرار

الكلية : العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

القسم : علوم تجارية

التخصص : مالية المؤسسة

### استبيان حول واقع أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي

الأخ الفاضل /الأخت الفاضلة

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

الاستبيان الذي بين يديك هو احد أدوات الدراسة للاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم التجارية تخصص مالية المؤسسة بجامعة أدرار ، حيث يمثل هذا الاستبيان أحد أهم خطوات بحثنا الذي يهدف إلى تحليل آراء مجموعة من أهل الاختصاص في هذا المجال ، حول موضوع : واقع أثر استخدام تكنولوجيا

#### المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي

ونظرا لأهمية الدراسة سواء بالنسبة لنا كباحثين أو لما سترتب عليها من فائدة على المهنة ، نرجوا التكرم بالإجابة على الأسئلة كما إن معلوماتكم ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا في إطار البحث العلمي فقط. ونشكركم مسبقا على مساعدتكم لنا في إطار هذه الدراسة تقبلوا منا فائق الشكر والاحترام.

المحور الأول: نظام المعلومات المحاسبي

الرقم	العبارة	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
01	يقوم نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة على ثلاث ركائز أساسية: مدخلات، معالجة، مخرجات					
02	يوجد أفراد مختصين في المؤسسة يقومون بتصميم نظام المعلومات المحاسبي					
03	يتمتع العاملون القائمون على نظام المعلومات المحاسبي بخبرات عالية تؤهلهم للقيام بواجباتهم الموكلة أليهم					
04	يخضع العاملون القائمون على نظام المعلومات المحاسبي إلى دورات تكوينية تتناسب وطبيعة العمل المحاسبي داخل المؤسسة					
05	يستمد نظام المعلومات المحاسبي البيانات التي يحتاجها من الوظائف الأخرى الموجودة داخل المؤسسة (الشراء، التخزين، الإنتاج، التسويق، الموارد البشرية...الخ)					
06	يستمد نظام المعلومات المحاسبي البيانات التي يحتاجها من البيئة الخارجية المحيطة بالمؤسسة					
07	يمكن نظام المعلومات المحاسبي من التأكد من صحة البيانات والمعطيات المحاسبية واتباع طرق سهلة وسليمة في معالجتها					
08	يقوم نظام المعلومات المحاسبي بتحقيق درجة عالية من الدقة في جمع، تخزين ، تشغيل واسترجاع وتحديث البيانات عند تحويلها إلى معلومات محاسبية					
09	المعلومات التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبي تمتاز بالوضوح والدقة المطلوبة					
10	يزود نظام المعلومات المحاسبي الإدارة بالمعلومات المفيدة على جميع المستويات من أجل اتخاذ القرارات					
11	يوفر نظام المعلومات المحاسبي معلومات تلبي حاجيات الأطراف الخارجية التي لها علاقة بالمؤسسة وإبصالها إليهم في الوقت المناسب					
12	يتصف نظام المعلومات المحاسبي بالقدرة على حماية المعلومات من الأخطار المختلفة المتوقعة الحدوث					
13	يتصف نظام المعلومات المحاسبي بالمرونة عند القيام بتحديثه وتطويره					

المحور الثاني: واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي

					01	تستخدم المؤسسة تكنولوجيا المعلومات في القيام بأغلب أنشطتها اليومية
					02	تقوم المؤسسة بتدريب العمال على استخدام تكنولوجيا المعلومات
					03	تقوم المؤسسة بتجديد أجهزتها ومعدات التكنولوجيا من سنة إلى ثلاث سنوات
					04	تستخدم المؤسسة تكنولوجيا المعلومات من أجل تحسين أنظمتها المعلوماتية المختلفة
					05	استخدام تكنولوجيا المعلومات في نظام المعلومات المحاسبي يؤدي إلى السرعة في إدخال وتخزين كم هائل من البيانات
					06	استخدام تكنولوجيا المعلومات في نظام المعلومات المحاسبي يؤدي إلى القدرة العالية على معالجة البيانات بكفاءة، في وقت قصير وبتكلفة أقل
					07	استخدام تكنولوجيا المعلومات في نظام المعلومات المحاسبي يؤدي إلى تقليل الأخطاء الحسابية والتشغيلية
					08	استخدام تكنولوجيا المعلومات في نظام المعلومات المحاسبي يؤدي إلى سهولة اكتشاف الأخطاء
					09	استخدام تكنولوجيا المعلومات في نظام المعلومات المحاسبي يؤدي إلى المرونة في إعداد التقارير المالية من حيث الشكل أو التوقيت
					10	استخدام تكنولوجيا المعلومات في نظام المعلومات المحاسبي يؤدي إلى الحصول على معلومات ذات جودة عالية وسرعة تدفقها وتبادلها محليا أو عالميا
					11	استخدام تكنولوجيا المعلومات في نظام المعلومات المحاسبي يؤدي إلى إيصال المعلومات المحاسبية إلى مستخدميها في الوقت المناسب
					12	استخدام تكنولوجيا المعلومات في نظام المعلومات المحاسبي يؤدي إلى توفير الحماية اللازمة للنظام من الأخطار المختلفة ( تلف للبيانات والمعلومات، خرق النظام، فيروسات... الخ )
					13	استخدام تكنولوجيا المعلومات في نظام المعلومات المحاسبي يؤدي إلى تحقيق التكامل مع نظم المعلومات الأخرى داخل المؤسسة

					14 استخدام تكنولوجيا المعلومات في نظام المعلومات المحاسبي يؤدي إلى زيادة قدرته على التكيف والتأقلم السريع مع المعطيات والمستجدات الجديدة في المؤسسة
--	--	--	--	--	---

من فضلك ضع علامة (X) في الخانة المناسبة  
معلومات شخصية :

1- الجنس:

ذكور :  أنثى :

2- العمر:

أقل من 25 سنة  من 25 إلى 30 سنة  من 30 إلى 40 سنة   
من 40 سنة فما فوق

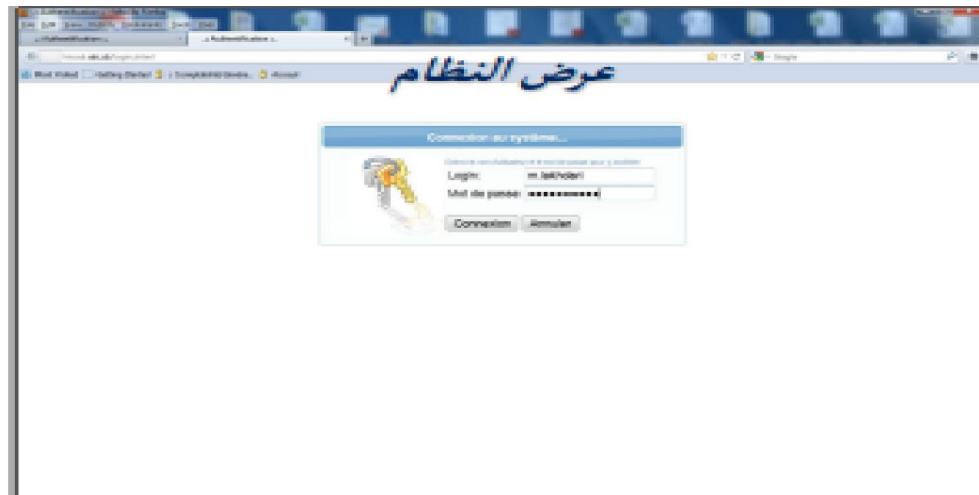
3- المؤهل العلمي:

ثانوي  تقني سامي  ليسانس  ماستر   
ماجستير  دكتورة  شهادة أخرى

4- سنوات الخبرة:

أقل من 05 سنوات  من 05 إلى 07 سنوات  من 07 إلى 10 سنوات   
من 10 سنوات فما فوق

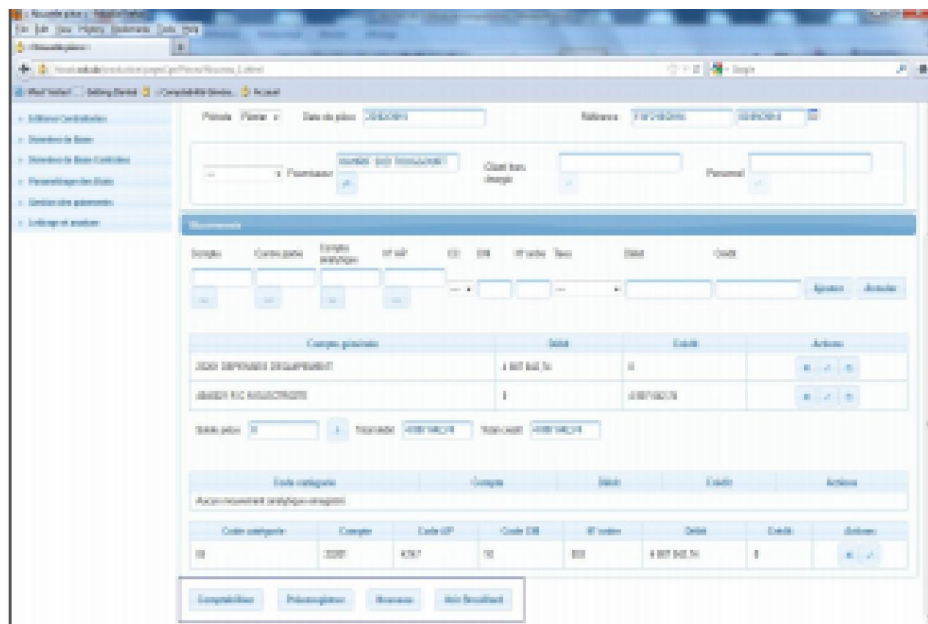
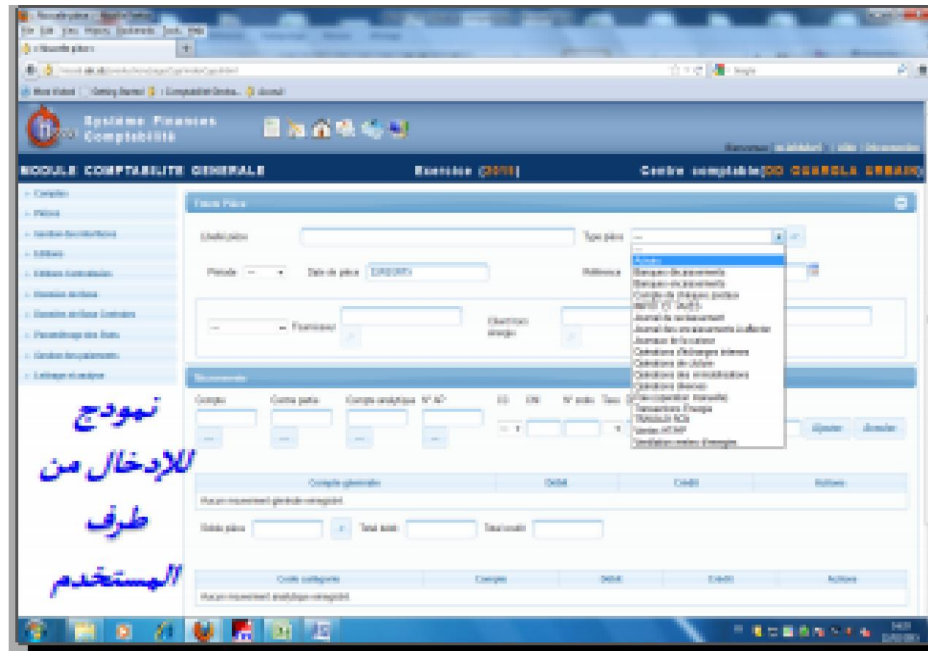
الملحق رقم(02): واجهة نظام المعلومات المحاسبي HISSAB وكيفية الدخول إليه



المصدر: مستخرج من مصلحة الاستغلال



الملحق رقم (03): واجهة لإدخال بيانات الفاتورة إلى نظام المعلومات المحاسبي HISSAB



المصدر: مستخرج من مصلحة الاستغلال



المالحق رقم (06): نموذج لدفتر الأستاذ

CENTRE COMPTABLE:

Décembre Décembre

DD ADRAR

PERIODE(S):

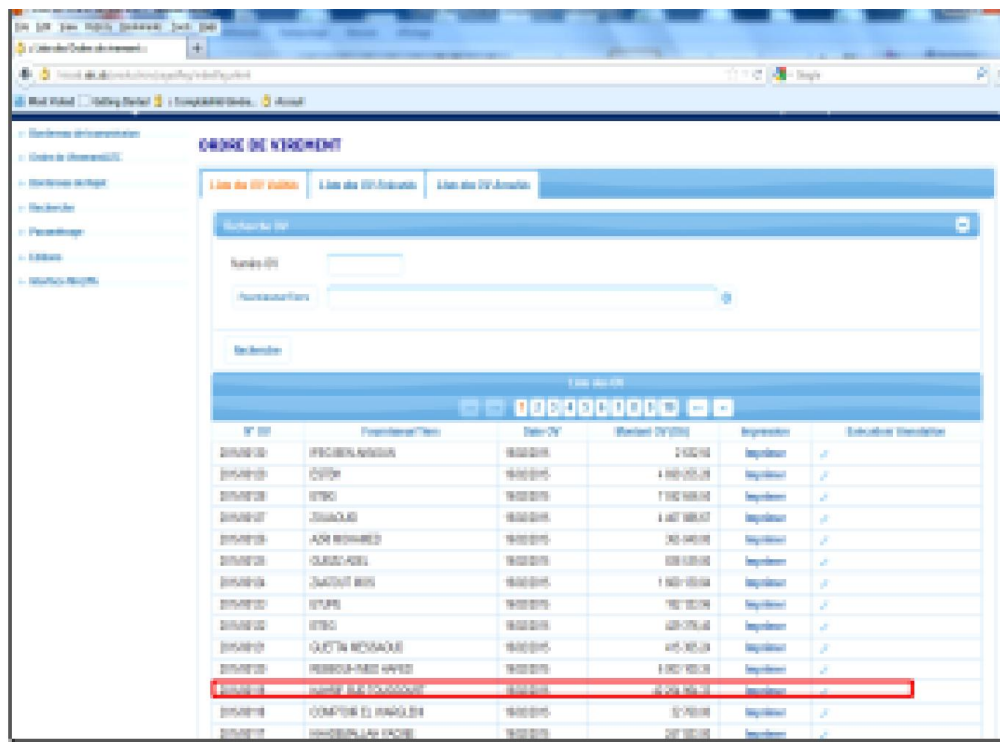
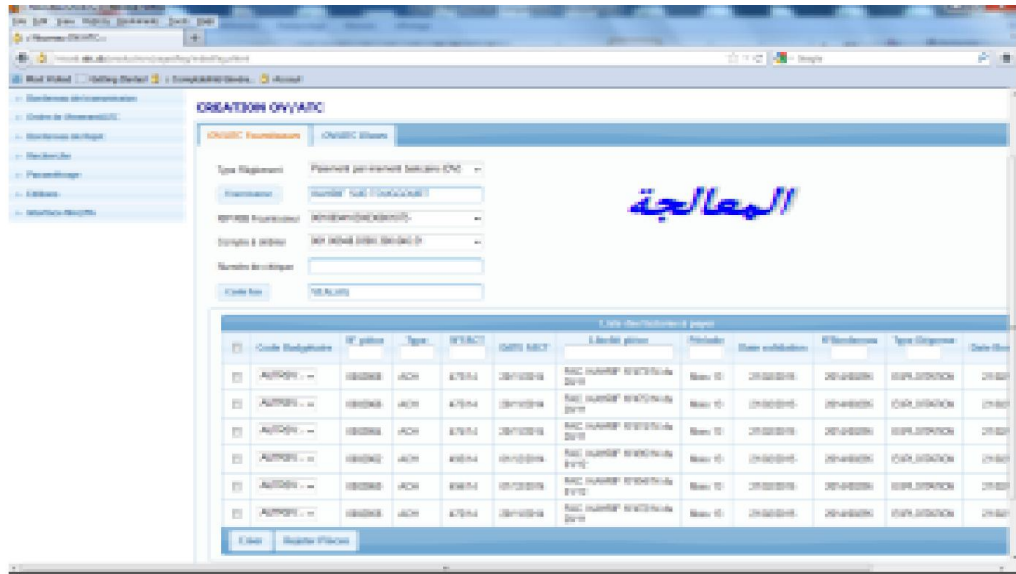
DATE:

GRAND LIVRE

DATE	PERIODE	TYPE	N°PIECE	COMPTE	LIBELLE	DEBIT	CREDIT	SOLDE
11/01/2017	Décembre	ACH	0002489	4040021	5802-FACT ARROUSSI YESIN N° 01/16_001/2016			
14/12/2016	Décembre	ACH	0002272	40410	1742-reglmt fact rg doudi 023/2014_023/2014			
08/01/2017	Décembre	OD	0000206	54121	REGLEMENT FRAIS DE PAIE MELLE BEN ABID YAMINA CHEQUE N° 13/FRS_058/2016			
03/01/2017	Décembre	BQD	0001020	54122	7-2016/00865_W/OV/2016/00865			
22/12/2016	Décembre	ACH	0002338	62630	41-FACTURE SERVICE algerie telecom_11763/2016			
02/01/2017	Décembre	JSD	0001392	75869	JOURNAUX MVT ENC A AFFECTER ADRAR_A0105/11/2016			
02/01/2017	Décembre	JSD	0001393	75869	JOURNAUX MVT ENC A AFFECTER ADRAR_A0205/11/2016			
09/01/2017	Décembre	JSD	0001456	75869	JOURNAUX MVT ENC A AFFECTER ADRAR_A1505/11//2016			
10/01/2017	Décembre	ACH	0002484	75869	2135-FACTURE PQLS EURL ESSAFA_45/2016			
10/01/2017	Décembre	JSD	0001487	75869	JOURNAUX MVT ENC A AFFECTER ADRAR_A2105/11/2016			
10/01/2017	Décembre	JSD	0001494	75869	JOURNAUX MVT ENC A AFFECTER ADRAR_A2205/11/2016			
10/01/2017	Décembre	JSD	0001501	75869	JOURNAUX MVT ENC A AFFECTER ADRAR_A2305/11/2016			
10/01/2017	Décembre	JSD	0001509	75869	JOURNAUX MVT ENC A AFFECTER ADRAR_A2405/11/2016			
11/01/2017	Décembre	JSD	0001518	75869	JOURNAUX MVT ENC A AFFECTER ADRAR_A2705/11/2016			
12/01/2017	Décembre	ACH	0002507	75869	2142-fact02/16 SARL ADREG_002/2016			
16/01/2017	Décembre	ACH	0002517	75869	517-FACT 02/16 SALMI MOHAMED_02/2016			
23/01/2017	Décembre	JSD	0001614	75869	JOURNAUX MVT ENC A AFFECTER ADRAR_A1805/12/2016			
23/01/2017	Décembre	JSD	0001625	75869	JOURNAUX MVT ENC A AFFECTER ADRAR_A2005/12/2016			
24/01/2017	Décembre	JSD	0001645	75869	JOURNAUX MVT ENC A AFFECTER ADRAR_A2205/12/2016			
24/01/2017	Décembre	JSD	0001653	75869	JOURNAUX MVT ENC A AFFECTER ADRAR_A2405/12/2016			
25/01/2017	Décembre	JSD	0001678	75869	JOURNAUX MVT ENC A AFFECTER ADRAR_A2905/12/2016			
25/01/2017	Décembre	JSD	0001690	75869	JOURNAUX MVT ENC A AFFECTER ADRAR_A2605/12/2016			
25/01/2017	Décembre	JSD	0001690	75869	JOURNAUX MVT ENC A AFFECTER ADRAR_A2605/12/2016			
23/01/2017	Décembre	CLO	0000017	78600	provison cumul prime de médaillies 2016_note drh			
23/01/2017	Décembre	CLO	0000018	78600	provison cumul prime de départ retraite 2016_note tensik drh			
<b>Total :</b>								

المصدر: مستخرج من مصلحة المالية

الملحق رقم(07): واجهة لمعالجة البيانات من طرف نظام المعلومات المحاسبي HISSAB



المصدر: مستخرج من مصلحة المالية



SOCIETE:

الملحق رقم (05): نموذج ليومية المؤسسة

EXERCICE:

20  
16

SDO - SOCETE DE DIST DE L'ELECT ET DU GAZ DE L'OUEST

CENTRE COMPTABLE:

DD ADRAR

DATE:

## JOURNAL DE COMPTABILITE - Journal general

DU &lt;&lt;25-12-2016&gt;&gt; AU &lt;&lt;31-12-2016&gt;&gt;

Date pièce	Période	N° pièce	N° compte	Libelle pièce	Date Référence	Débit	Crédit
<b>Période : Décembre</b>							
26/12/2016	12	ACH/0002369	61107	2647-FACTURE SERVICE boualala	14/11/16_34/2016		
		ACH/0002369	445011	2647-FACTURE SERVICE boualala	14/11/16_34/2016		
		ACH/0002369	40120	2647-FACTURE SERVICE boualala	14/11/16_34/2016		
26/12/2016	12	ACH/0002370	61107	5430-FACTURE SERVICE BOUALLALA	07/11/16_18/2016		
		ACH/0002370	40120	5430-FACTURE SERVICE BOUALLALA	07/11/16_18/2016		
		ACH/0002370	445011	5430-FACTURE SERVICE BOUALLALA	07/11/16_18/2016		
26/12/2016	12	ACH/0002371	445011	5430-FACTURE SERVICE AZIZI	07/11/16_21/2016		
		ACH/0002371	40120	5430-FACTURE SERVICE AZIZI	07/11/16_21/2016		
		ACH/0002371	61107	5430-FACTURE SERVICE AZIZI	07/11/16_21/2016		
26/12/2016	12	ACH/0002372	61107	2139-FACTURE SERVICE KHALDI	27/11/16_56/2016		
		ACH/0002372	40120	2139-FACTURE SERVICE KHALDI	27/11/16_56/2016		
		ACH/0002372	445011	2139-FACTURE SERVICE KHALDI	27/11/16_56/2016		
26/12/2016	12	ACH/0002373	445011	2139-FACTURE SERVICE KHALDI	27/11/16_58/2016		
		ACH/0002373	40120	2139-FACTURE SERVICE KHALDI	27/11/16_58/2016		
		ACH/0002373	61107	2139-FACTURE SERVICE KHALDI	27/11/16_58/2016		
26/12/2016	12	ACH/0002374	61107	2139-FACTURE SERVICE KHALDI	27/11/16_60/2016		
		ACH/0002374	40120	2139-FACTURE SERVICE KHALDI	27/11/16_60/2016		
		ACH/0002374	445011	2139-FACTURE SERVICE KHALDI	27/11/16_60/2016		
26/12/2016	12	ACH/0002375	40120	2139-FACTURE SERVICE KHALDI	27/11/16_54/2016		
		ACH/0002375	445011	2139-FACTURE SERVICE KHALDI	27/11/16_54/2016		
		ACH/0002375	61107	2139-FACTURE SERVICE KHALDI	27/11/16_54/2016		
26/12/2016	12	ACH/0002376	61107	2173-FACTURE SERVICE MEDIANI	10/11/16_27/2016		
		ACH/0002376	40120	2173-FACTURE SERVICE MEDIANI	10/11/16_27/2016		
		ACH/0002376	445011	2173-FACTURE SERVICE MEDIANI	10/11/16_27/2016		
26/12/2016	12	ACH/0002377	445011	2173-FACTURE SERVICE MEDIANI	10/11/16_26/2016		
		ACH/0002377	61107	2173-FACTURE SERVICE MEDIANI	10/11/16_26/2016		
		ACH/0002377	40120	2173-FACTURE SERVICE MEDIANI	10/11/16_26/2016		
26/12/2016	12	ACH/0002378	61107	2173-FACTURE SERVICE MEDIANI	10/11/16_30/2016		
		ACH/0002378	445011	2173-FACTURE SERVICE MEDIANI	10/11/16_30/2016		
		ACH/0002378	40120	2173-FACTURE SERVICE MEDIANI	10/11/16_30/2016		
26/12/2016	12	ACH/0002379	40120	1744-FACTURE SERVICE BEN SALEM	31/12/15_31/2015		
		ACH/0002379	445011	1744-FACTURE SERVICE BEN SALEM	31/12/15_31/2015		
		ACH/0002379	40820	1744-FACTURE SERVICE BEN SALEM	31/12/15_31/2015		
26/12/2016	12	ACH/0002380	445011	492-FACTURE SERVICE FARFOUR	09/10/16_90/2016		
		ACH/0002380	40120	492-FACTURE SERVICE FARFOUR	09/10/16_90/2016		
		ACH/0002380	61107	492-FACTURE SERVICE FARFOUR	09/10/16_90/2016		
<b>Total du 25-12-2016 au 31-12-2016</b>							

المصدر: مستخرج من مصلحة المالية

الملحق رقم (08): نموذج لميزانية الأصول

SOCIETE SOCETE DE DIST DE L'ELECT ET DU GAZ DE L'OUEST

EXERCICE 2016

CENTRE DD ADRAR

DATE

**BILAN ACTIF**

Provisoire

ACTIF	note	brut 2016	amort 2016	2016	2015
<b>ACTIF NON COURANT</b>					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
<b>Immobilisations incorporelles</b>					
Frais de développements immobilisables					
Logiciels informatiques et assimilés					
Autres immobilisations incorporelles					
<b>Immobilisations corporelles</b>					
Terrains					
Agencements et aménagements de terrains					
Constructions (Batiments et ouvrages)					
Installations techniques, matériel et outillage					
Autres immobilisations corporelles					
<b>Immobilisations en concession</b>					
<b>Immobilisations en cours</b>					
<b>Immobilisations financières</b>					
Titres mises en équivalence - entreprises					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					

Prêts et autres actifs financiers non courants					
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>					
<b>ACTIF COURANT</b>					
<b>Stocks et encours</b>					
<b>Créances et emplois assimilés</b>					
Clients					
Créances sur sociétés du groupe et associés					
Autres débiteurs					
Impôts					
Autres actifs courants					
<b>Disponibilités et assimilés</b>					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie					
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>					
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>					

المصدر: مستخرج من مصلحة المالية

الملحق رقم (09): نموذج لميزان المراجعة

**SOCIETE:** SDO - SOCIETE DE DIST DE L'ELECT ET DU GAZ DE  
**CENTRE:** DD ADRAR  
**EXERCICE** 2016  
Périodes « Décembre » au « Décembre »

### BALANCE DES COMPTES

Compte	Libelle	Réouverture (Solde)		Total Mvts		Soldes	
		Débit	Crédit	Débit	Crédit	Débit	Crédit
105	ECART DE REEVALUATION						
10	CAPITAL , RESERVES ET ASSIMILES						
132	AUTRES SUBVENTIONS D'INVESTISSEMENT						
13	PRODUITS ET CHARGES DIFFERES-HORS CYCLE D'EXPLOITATION						



18	COMPTES DE LIAISON DES ETABLISSEMENTS ET SOCIETES						
204	LOGICIELS INFORMATIQUE ET ASSIMILES						
20	IMMOBILISATIONS INCORPORELLES						
211	TERRAINS						
21	IMMOBILISATIONS CORPORELLES						
232	IMMOBILISATIONS CORPORELLES EN COURS						
23	IMMOBILISATIONS EN COURS						
28	AMORTISSEMENTS DES IMMOBILISATIONS						
40	FOURNISSEURS ET COMPTES RATTACHES						
411	CLIENTS						
416	CLIENTS DOUTEUX						
418	CLIENTS-PRODUITS NON ENCORE FACTURES						
419	CLIENTS CREDITEURS, AVANCES RECUES, RRR A ACCORDER ET						
41	CLIENTS ET COMPTES RATTACHES						
42	PERSONNEL ET COMPTES RATTACHES						
438	ORGANISMES SOCIAUX, CHARGES A PAYER ET PRODUITS A						
43	ORGANISMES SOCIAUX ET COMPTES RATTACHES						
51	BANQUE, ETABLISSEMENTS FINANCIERS ET ASSIMILES						
530	CAISSE ORGANISMES D'EXPLOITATION						
54	REGIES D'AVANCE ET ACCREDITIFS						
60	ACHATS CONSOMMES						
61	SERVICES EXTERIEURS						
62	AUTRES SERVICES EXTERIEURS						
63	CHARGES DE PERSONNEL						
64	IMPOTS, TAXES ET VERSEMENTS ASSIMILES						
70	VENTES DE MARCHANDISES ET DE PRODUITS FABRIQUES, VENTES DE						
758	AUTRES PRODUITS DE GESTION COURANTE						
75	AUTRES PRODUITS OPERATIONNELS						
78	REPRISES SUR PERTES DE VALEUR ET PROVISIONS						
<b>TOTAL GENERAL</b>							

المصدر: مستخرج من مصلحة المالية

الملحق رقم(10): نموذج لجدول حسابات النتائج

SOCIETE SOCETE DE DIST DE L'ELECT ET DU GAZ DE L'OUEST

EXERCICE 2016

CENTRE DD ADRAR

DATE

**COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE**

Provisoire

	note	2016	2015
Ventes et produits annexes			
Variations stocks produits finis et en cours			
Subvention d'exploitation			
<b>I - Production de l'exercice</b>			
Achats consommés			
Services extérieures et autres consommations			
<b>II - Consommation de l'exercice</b>			
<b>III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>			
Charges de personnel			
Impôts, taxes et versements assimilés			
<b>IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>			
Autres produits opérationnels			
Autres charges opérationnelles			
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur			
Reprise sur pertes de valeur et provisions			
<b>V - RESULTAT OPERATIONNEL</b>			
<b>VI - RESULTAT FINANCIER</b>			
<b>VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)</b>			
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Autres impôts sur les résultats			
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>			
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>			
<b>VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>			
<b>X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>			

المصدر: مستخرج من مصلحة المالية





DD ADRAR  
DIVISION FINANCES ET COMPTABILITE

Le :  
Page : 1 / 2

N° 2017/00  
Fournisseur N° :  
Objet : Ordre de Virement  
Compte à débiter :  
de DA :  
Edité par :

BANQUE NATIONALE D'ALGERIE  
Agence 250

Au bénéfice de

Messieurs,

Nous vous prions de bien vouloir procéder par le débit de notre compte cité ci-dessus au virement de la somme de DA:

Montant en toutes lettres :

Au compte du bénéficiaire ouvert chez :

N°:

En règlement des factures détaillées en annexe  
Veuillez agréer, Messieurs, nos salutations distinguées.

LE CHEF DE DIVISION FINANCES ET  
COMPTABILITE

LE DIRECTEUR DE DISTRIBUTION

الملحق رقم (11): معامل ألفا كرونباخ

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
.603	.615	27

الملحق رقم (12): التحليل الإحصائي لخصائص العينة

Statistics

		six	lag	astitaton	exspiryns
N	Valid	35	35	35	35
	Missing	0	0	0	0
Mean		1.2286	3.0857	2.6571	2.9429

Six

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	homm	27	77.1	77.1	77.1
	fam	8	22.9	22.9	100.0
	Total	35	100.0	100.0	

Lag

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	min 25	3	8.6	8.6	8.6
	de 25 a 30	5	14.3	14.3	22.9
	de 30 a 40	13	37.1	37.1	60.0
	max 40	14	40.0	40.0	100.0
	Total	35	100.0	100.0	

### Astitaton

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid tikni sami	9	25.7	25.7	25.7
Valid bac	3	8.6	8.6	34.3
Valid lisouns	17	48.6	48.6	82.9
Valid master	3	8.6	8.6	91.4
Valid eter	3	8.6	8.6	100.0
Total	35	100.0	100.0	

### Exspiryns

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid min 5 ans	4	11.4	11.4	11.4
Valid de 5 a7 ans	8	22.9	22.9	34.3
Valid de 7 a 10ans	12	34.3	34.3	68.6
Valid de 10 a15 ans	8	22.9	22.9	91.4
Valid de 15 a ples	3	8.6	8.6	100.0
Total	35	100.0	100.0	

الملحق رقم (13): التحليل الإحصائي لمتغيرات الدراسة

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
x1	35	1.00	5.00	3.5429	1.50182
x2	35	1.00	5.00	2.7429	1.44187
x3	35	1.00	5.00	3.6286	1.16533
x4	35	1.00	5.00	3.3143	.99325
x5	35	1.00	5.00	3.4571	1.35783
x6	35	1.00	5.00	2.9714	1.54322
x7	35	1.00	5.00	3.6000	1.61245
x8	35	1.00	5.00	3.7143	1.54485
x9	35	1.00	5.00	3.6286	1.55461
x10	35	1.00	5.00	3.4286	1.35659
x11	35	2.00	5.00	3.4857	.88688
x12	35	1.00	5.00	3.6857	1.13167
x13	35	1.00	5.00	3.7429	1.03875
aaaaaaxxxx	35	1.00	2.00	1.2000	.40584
Valid N (listwise)	35				

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
y1	35	1.00	5.00	4.2286	1.08697
y2	35	1.00	5.00	3.6286	.87735
y3	35	1.00	5.00	3.4857	.91944
y4	35	2.00	5.00	4.4571	.88593
y5	35	1.00	5.00	4.3714	1.23873
y6	35	1.00	5.00	4.0286	1.40348
y7	35	1.00	5.00	4.1714	1.31699
y8	35	3.00	5.00	4.8857	.40376
y9	35	1.00	5.00	3.7714	1.59200
y10	35	2.00	5.00	4.2286	1.08697
y11	35	1.00	5.00	3.7143	1.29641
y12	35	1.00	5.00	3.9429	1.32716
y13	35	1.00	5.00	4.1429	1.30931
y14	35	1.00	5.00	4.1714	1.31699
aaaaaayyyy	35	1.00	3.00	1.6286	.64561
Valid N (listwise)	35				

الملحق رقم (14): تحليل التباين الأحادي (anova) تبعا لمتغيرات المؤهل العلمي والخبرة المهنية لمتغير التابع نظام المعلومات المحاسبي.

#### ANOVA

Aaaaaaxxxx

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	1.051	4	.263	1.733	.169
Within Groups	4.549	30	.152		
Total	5.600	34			

#### ANOVA

Aaaaaaxxxx

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	1.558	4	.390	2.892	.039
Within Groups	4.042	30	.135		
Total	5.600	34			

#### Between-Subjects Factors

	Value Label	N
Astitaton	1.00 tikni sami	9
	2.00 Bac	3
	3.00 Lisouns	17
	4.00 Master	3
	5.00 Eter	3
Exspiryns	1.00 min 5 ans	4
	2.00 de 5 a7 ans	8
	3.00 de 7 a 10ans	12
	4.00 de 10 a15 ans	8
	5.00 de 15 a ples	3



**Tests of Between-Subjects Effects**

Dependent Variable: aaaaaaxxxx

Source	Type III Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Corrected Model	2.433 <sup>a</sup>	12	.203	1.409	.234
Intercept	29.385	1	29.385	204.152	.000
astitaton	.275	4	.069	.477	.752
exspiryns	.950	4	.237	1.650	.197
astitaton * exspiryns	.551	4	.138	.956	.451
Error	3.167	22	.144		
Total	56.000	35			
Corrected Total	5.600	34			

a. R Squared = .435 (Adjusted R Squared = .126)

الملحق رقم (15): تحليل التباين الأحادي (anova) تبعا لمتغيرات المؤهل العلمي والخبرة المهنية للمتغير المستقل استخدام تكنولوجيا المعلومات.

#### ANOVA

Aaaaaayyyy

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	2.067	4	.517	1.281	.300
Within Groups	12.105	30	.403		
Total	14.171	34			

#### ANOVA

Aaaaaayyyy

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	.463	4	.116	.253	.905
Within Groups	13.708	30	.457		
Total	14.171	34			

#### ANOVA

Aaaaaaxxxx

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	1.051	4	.263	1.733	.169
Within Groups	4.549	30	.152		
Total	5.600	34			

#### Between-Subjects Factors

	Value Label	N
	1.00 tikni sami	9
	2.00 Bac	3
astitaton	3.00 Lisouns	17
	4.00 Master	3
	5.00 Eter	3
	1.00 min 5 ans	4
	2.00 de 5 a7 ans	8
expiryns	3.00 de 7 a 10ans	12
	4.00 de 10 a15 ans	8
	5.00 de 15 a ples	3

### Tests of Between-Subjects Effects

Dependent Variable: aaaaaayyyy

Source	Type III Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Corrected Model	6.921 <sup>a</sup>	12	.577	1.750	.123
Intercept	39.172	1	39.172	118.866	.000
astitaton	1.318	4	.330	1.000	.429
exspiryns	1.211	4	.303	.918	.471
astitaton * exspiryns	4.208	4	1.052	3.192	.033
Error	7.250	22	.330		
Total	107.000	35			
Corrected Total	14.171	34			

a. R Squared = .488 (Adjusted R Squared = .209)

الملحق رقم (16): تحليل معادلة الانحدار بين المتغيرين المستقل والتابع.

#### Variables Entered/Removed<sup>a</sup>

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	aaaaaaxxxx <sup>b</sup>	.	Enter

a. Dependent Variable: aaaaaayyyy

b. All requested variables entered.

#### Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.629 <sup>a</sup>	.730	.044	.63109

a. Predictors: (Constant), aaaaaaxxxx

**ANOVA<sup>a</sup>**

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1.029	1	1.029	2.583	.018 <sup>b</sup>
	Residual	13.143	33	.398		
	Total	14.171	34			

a. Dependent Variable: aaaaaayyyy

b. Predictors: (Constant), aaaaaaxxxx

**Coefficients<sup>a</sup>**

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	2.143	.337		6.352	.000
	aaaaaaxxxx	.429	.267	.629	1.607	.018

a. Dependent Variable: aaaaaayyyy

## ملخص الدراسة:

يعيش العالم اليوم تحولات عديدة في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والقانونية والسياسية نتيجة الثورات التي مر بها اقتصاد العالم ولا سيما ثورة تكنولوجيا المعلومات التي أصبحت فيها المعلومات المنتج الرئيسي في عالم المال والأعمال، فلذلك أصبح هناك اهتمام متزايد في تقديم المعلومات إلى جميع متخذي القرارات في الوقت المناسب من أجل اتخاذ قرارات سليمة ورشيدة، وهذا يعني أن نظم المعلومات التقليدية صارت أقل فعالية وكفاءة في تقديم المعلومات إلى من يحتاجون إليها، إذ فقدت المعلومات أهم خصائصها والمتمثلة في الملاءمة والمصدقية، ولعل أبرزها المعلومات المحاسبية التي تعتبر كمخرجات لنظام المعلومات المحاسبي، والتي يبنى عليها اتخاذ عدة قرارات وخاصة قرارات الاستثمار، ومن هنا برزت الحاجة لوجود نظام معلومات محاسبي يتوافق ويتلاءم مع البيئة الحاضنة لتكنولوجيا المعلومات ليكون قادرا على توفير معلومات محاسبية ذات جودة عالية ويقوم بتقديمها إلى كافة مستخدميها من أجل مساعدتهم على اتخاذ القرار، وتهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين فعالية وكفاءة نظام المعلومات المحاسبي وانعكاسه على خصائص المعلومات المحاسبية والتي تعكس بدورها طبيعة القرارات المتخذة التي تساهم في تحقيق الأهداف المسطرة.

**الكلمات المفتاحية:** النظام، المعلومات، نظام المعلومات المحاسبي، تكنولوجيا المعلومات.

### Study Summary:

The world today is undergoing many transformations in various economic, social, legal and political spheres as a result of the revolutions of the world economy, especially the information technology revolution, in which information has become the main product in the business world. There is increasing interest in providing information to all decision makers in a timely manner. In order to make sound and rational decisions. This means that traditional information systems have become less effective and efficient in providing information to those who need them. Information has lost its most important characteristics of relevance and credibility. Which is considered as the output of the accounting information system, which is based on the adoption of several decisions, especially investment decisions. Hence the need for an accounting information system compatible with the IT incubator environment to be able to provide high quality accounting information and provide it to all its users to help them. The aim of this study is to highlight the role of the use of information technology in improving the efficiency and efficiency of the accounting information system and its reflection on the characteristics of accounting information, which in turn reflects the nature of decisions taken to contribute to For the purposes of the ruler.

